

عن عمر بن الخطاب مرضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَيَّ سَبْعَةَ
أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ

صدق رسول الله ﷺ

القول المبسور في شرح أصول العشر البكاور

من طريقى

الشامية والحارة

إعداد و جمع و ترتيب

أحمد سبط علا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

الحمد لله رب العالمين .. الرؤوف الرحمن الرحيم الحليم .. الجبار اللطيف القوى العظيم .. الغفور الشكور الجبار الحليم .. المحي المميت الواسع الحكيم .. مالك الملك الجليل الكريم .. الحمد لله رب العالمين .. لا يخفى على سمعه خفي الأنين ، ولا يغرب عن بصره حركات الجنين ، ذل لكبريائه جبايرة السلاطين، وقضى القضاء بحكمته وهو احكم الحاكمين .. الحمد لله رب العالمين .. مالك الملك، ومدبر الأمور ومصرف الأحوال، قهر بعدله العباد، وأدب بقوته من عاند في الحاضر والباد سبحانه سبحانه .. يؤنس الوحيد ، ويهدي الشريد ، ويذهب الوحشة عن الغريب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المهيمن والرقيب من توكل عليه كفاه ، و من التجأ إليه فالفرج قريب من ذكره خاشعا اجتباه ، ومن تاب إليه فهو منيب من شكر عطاءه نماه ، ومن تواضع له نجا من التعذيب ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد أ عبد الله التقى المنيب .. خلقه نعمة ومبعثه رحمة .. وشمس سنته لا تغيب .. من سلم عليه رد عليه السلام ومن صلى عليه فهو من الجنة قريب اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما وسعه علم الحساب من تريبع وتكعيب وعلى الصحب والأل ومن تبع أو انتسب إليه من بعيد أو قريب .. وبعد ..

فإن كتاب الله تبارك وتعالى هو حبله المتين .. وسفينة النجاة في الدنيا ويوم الدين .. وقد امتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل القرآن في قوله " إن لله تعالى أهلين من الناس -انظروا إلى التعبير- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته " رواه أحمد فحسبهم من شرف عظيم وفضل عميم أنهم أهل الله وخاصته .. وقال أيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حث حملة القرآن على تعليمه وتعلمه " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " لذا وانطلاقا من قول الرسول الأمين صلوات الله وتسليماته عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقد قمت بعمل هذا العمل راجيا أن ينفع الله به كل المسلمين وطلبة هذا العلم تقبل الله منا سائر أعمالنا وجعلها خالصة لوجهه.. اللهم آمين..

ترجمة للأئمة العشرة

"**نافع المدني** هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة. **راويا نافع " قالون وورش .**

فأما قالون: فهو عيسى بن مينا بالمد والقصر، المدني معلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضا، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين.

وأما وورش : فهو عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال لشدة بياضه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة
"ابن كثير " هو عبد الله بن كثير المكي. وهو من التابعين. وتوفي بمكة سنة عشرين ومائة.
"راويا ابن كثير " البزي، و قنبل .

فأما البزي : فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي، ويكنى أبا الحسن، وتوفي سنة خمسين ومائتين.

وأما قنبل : فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي، ويكنى أبا عمرو، ويلقب قنبلا، ويقال هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، وتوفي بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. روى البزي وقنبل القراءة على ابن كثير باسناد.
"أبو عمرو البصري " هو زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري. وقيل اسمه يحيى، وقيل اسمه كنيته، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة.

"راويا أبي عمرو " الدوري والسوسي :

فأما الدوري : فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي، والدور موضع ببغداد، توفي سنة ست وأربعين ومائتين .

وأما السوسي : فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، توفي سنة إحدى وستين ومائتين، روى القراءة عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي عنه.

"ابن عامر الشامي " هو عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران، وهو من التابعين، وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

"راويا ابن عامر " هشام وابن ذكوان :

فأما هشام : فهو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأما ابن ذكوان : فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين

ومائة، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين روى القراءة عن ابن عامر بإسناد .
"عاصم الكوفي" هو عاصم بن أبي النجود، ويقال له ابن بهدلة، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة.

"راويا عاصم" شعبة وحفص:

فأما شعبة : فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة.
وأما حفص : فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزار الكوفي، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر وتوفي سنة ثمانين ومائة.

"جمزة الكوفي" هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الفرضي التيمي، ويكنى أبا عمارة وتوفي بجلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة.

"راويا حمزة" خلف وخلف:

فأما خلف : فهو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين.
وأما خلف : فهو خالد بن خالد، ويقال ابن خلود الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين.

روى القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الجنفي الكوفي عن حمزة.

"الكسائي الكوفي" : هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء - وتوفي "برنبوية" قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع ومائتين ومائة.

"راويا الكسائي" أبو الحارث وحفص الدوري :

فأما أبو الحارث : فهو الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة أربعين ومائتين .

وأما حفص الدوري : فهو الراوي عن أبي عمرو، وقد سبق ذكره.

"أبو جعفر المدني" هو يزيد بن القحطاع، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة.

"راويا أبي جعفر" ابن وردان وابن جماز:

فأما ابن وردان : فهو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، وتوفي بالمدينة في حدود الستين ومائة.

وأما ابن جمار: فهو أبو الربيع سليمان ابن مسلم بن جمار المدني، وتوفي بها بعيد السبعين ومائة.
"يعقوب البصري" هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، وتوفي بالبصرة سنة خمس ومائتين.

راويا يعقوب "رويس، وروح:

فأما رويس: فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، وتوفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وأما روح: فهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري النحوي، وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

"خلف العاشر" هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

"راويا خلف "إسحاق وإدريس:

فأما إسحاق: فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي ثم البغدادي، وتوفي سنة ست ومائتين ومائتين.

وأما إدريس: فهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد، وتوفي في يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

رحمهم الله تعالى و أسكنهم فسيح جناته

التفرقة بين القراءة والرواية والطريق وأنواع الخلافات

مفهوم كل من القراءة والرواية والطريق والخلاف الواجب والخلاف الجائز

1. **القراءة:** كل خلاف ينسب لإمام من الأئمة العشرة ما أجمع عليه الرواة فهو قراءة .

2. **الرواية:** كل ما نسب للراوي عن الإمام.

3. **الطريق:** كل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق.

نحو: الفتح في لفظ ضعف في سورة الروم قراءة حمزة ورواية شعبة ، وطريق عبيد ابن الصباح عن حفص وهكذا

4- **الخلاف الواجب:** هو عين القراءات والروايات والطرق بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشئ من ذلك عد نقصا في روايته

5- **الخلاف الجائز**: هو خلاف الأوجه التي علي سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة، وأجه الوقف علي عارض السكون فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه ولا يعتبر ذلك نقصاً في روايته.

وقبل أن ابدأ في شرح الأصول أنوه لبعض الامور فقد تبعت الإمام الشاطبي من ترتيب الأبواب في شرح الأصول مستشهداً بالمتن حتى يكون هناك أكبر استفادة منه وحتى يسهل استحضار الدليل على من أراد وقد تبعت في الشرح بعض الكتب منها كتب فضيلة الشيخ العلامة عبد الفتاح القاضي رحمه الله الوافي في شرح الشاطبية والبدور الزاهرة في الروايات العشرة المتواترة .

وأيضاً كتاب إبراز المعاني من حرز الأمانى للعلامة أبو شامة وهو من الشروحات القيمة في الشاطبية وكذا تقريب المعاني ، وتقريب الشاطبية لفضيلة الشيخ إيهاب فكرى .

والله أسأل أن ينفع به كل طالب وأن يجعلنا من أهل القراءان الذين هم أهل الله وخاصته وأسألكم الدعاء بالقبول والرحمة والغفران واهدى ، وأسأل الله تعالى أن يتقبله منا فهو ولي ذلك والقادر عليه فهذا جهد المقل واذكر قول الإمام الشاطبي رحمه الله

بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا
وَالْأُخْرَى اجْتِهَادُ رَامٍ صَوْبًا فَأَمَحَلًا
مِنَ الْجِلْمِ وَلِيُصْلِحَهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا
لَطَاحَ الْأَنَامِ الْكَلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقَلَا
تُحَضِّرُ حِطَارَ الْقَدْسِ أَنْقَى مُغْسَلًا

وَوَظَنَ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحٌ نَسِيحَهُ
وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ إِصَابَةً
وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ
وَقَلُّ صَادِقًا لَوْلَا الْوَتَامُ وَرُوحُهُ
وَعِشْ سَلَامًا صَدْرًا وَعَنْ غَيْبَةٍ فَعِيبُ

أصول رواية الإمام قالون

"طريق قالون" أبو نشيط محمد بن هارون

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يتجوز

فتح أحد هالين

- أولا : القراءة في جماعة .
- ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء

- أولا القراءة في الصلاة .
- ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسلة :

لكل القراء البسلة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِّنْ تَلَا

، والضمير في سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراءة فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام قالون رحمه الله تعالى يفصل بالبسمة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسمة عندها وذلك من قول الامام الشاطبي :

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ .. رَجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمَلًا ،

والرمز في البيت في بسنة يعود على قالون .

سورة أم القرآن :

قرأ قالون ملك بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

مير الجمع :

لقالون وجهان الإسكان والصلة في ميم الجمع التي قبل متحرك والثابت من التيسير أن الإمام الداني قرأ على أبي الفتح فارس بصلة ميم الجمع غير أن الإمام الشاطبي رحمه الله زاد وجه السكون ودليله

ش :: وَصَلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ .. دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا..،

ونلاحظ أن شرط الضم لميم الجمع أن يكون قبل حرف متحرك مثل [أنعمت عليهم - غير المغضوب عليهم] فإذا أتى بعدها حرف الهمز كان لقالون المد والقصر في صلة ميم الجمع مثل [عليكم أنفسكم - عليهم أنذرتهم] ، أما أن أتى .

بعدها ساكن وتحركت بالضم لأجل السكون فإنها لا توصل بواو لإحد من القراءة مثل [عليكم الصيام - منهم الذين] وإذا اتصلت بضمير فإنها توصل بالواو لجميع القراءة مثل [أنلزمكموها - فإذا دخلتموه] .

ملحوظة: إذا اجتمع في آية ميم جمع ومد منفصل فإن تقدمت الميم وتأخر المنفصل كما في قوله تعالى: { ختم الله على قلوبهم... } ، ففيها أربعة أوجه :

✓ الأول والثاني سكون الميم مع قصر المنفصل ومدّه.

✓ والثالث والرابع ضمها معهما أيضا.

وإن تقدم المنفصل وتأخرت الميم كما في قوله تعالى: { والذين يؤمنون بما أنزل... } الآية ، ففيها أربعة أيضا:

✓ قصر المنفصل مع سكون الميم وصلتها ومدّه كذلك.

وإذا كان في الآية ميم جمع بعدها همز قطع ففيها ثلاثة أوجه :

✓ الأول سكون الميم ،

✓ والثاني والثالث صلتها مع القصر والمد.

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك لكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه حفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

وقد نقل الإمام قالون قد نقل عن شيخه نافع قصر الهاء في الكلمات السبع :

✓ الأولى : "يؤده" وقد وقعت في موضعين في آل عمران .

✓ الثانية : "نوته" ووقعت في ثلاثة مواضع موضعين في آل عمران .

✓ الثالثة : "نصله" ،، الرابعة : "نوله" . وقد وقعت في موضع واحد في سورة النساء .

✓ الخامسة : "أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف ، وموضع في الشعراء .

✓ السادسة : "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور .

✓ السابعة : "فألقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النمل .

✓ والمراد من قصر الهاء في هذه الكلمات النطق بها مكسورة كسرا خالصا من غير إشباع .

✓ وله أيضا وجهان في آيَاتِهِ مُؤْمِنًا [في طه فله القصر والإشباع .

وَسَكَّنَ يُؤدَّهُ مَعَ نُؤلِهِ وَنُصِّلِهِ .: وَنُؤتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .: وَيَأْتِيهِ لَدَى طه بِالِاسْكَانِ يُجْتَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَاتِهِ .: بِخَلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا

وقرأ قالون {فيه مهانا} بالفرقان {وما أنسانيه إلا} بالكهف و{عليه الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .: وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا
وَهَا كَسْرٌ أَنْسَانِيَةً ضَمٌّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

قرأ قالون رحمه الله تعالى بالخلف في المنفصل بين القصر والتوسط ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

إِذَا أَلْفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .: أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزِ طَوَّلًا
فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرَهُ طَالِبًا .: بِخُلْفِهِمَا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا

الهمزتان من كلمة:

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة مع إدخال ألف الفصل بينهما. مثل [أأذرتهم - أنزل - أئتكم] هذه هي القاعدة العامة لقالون .

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ .: سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لَتَجْمَلًا
وَأَضْرِبُ جَمْعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً .: ءَأَذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنَّا أَنْزَلًا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ .: بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة .وهى :

- 1- "أئمة" فقرأها قالون - كورش - بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال ألف بينهما وقد وقعت هذه الكلمة في خمسة مواضع في القرآن الكريم.
- 2- [أمتمم" ، "آلهتنا"] فأصلها ءأمتمم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها قالون كورش بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .

3- "آلان" فأصلها ءآلان بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية. فرواها بنقل حركة إلى اللام وحذف الهمزة فله فيها فى الوصل ثلاثة أوجه وهى: إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباعها استصحابا للأصل وقصرها اعتدادا بعارض النقل وتسهيلها. فإذا وقف على النون جاز له ثلاثة اللام على كل من ثلاثة الهمزة.

وَطَه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا .: ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَالًا
وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ .: بِاسِقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تَقْبِيلًا
وَفِي كُلِّهَا حَقْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ .: فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوِ وَالْمَلِكِ مُوَصِّلًا
وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ .: وَهَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ فَاَمْدُدْهُ مُبْدَلًا
فَلِلْكَلِّ ذَا أُولَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .: يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالِانٍ مَثَلًا
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا .: بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزِلًا

الهمزتين من كلمتين :

قرأ الامام قالون الهمزتين من كلمتين على النحو الآتى :

أولاً أن كانتا متفتحتين فى الحركة :

- 1- أسقط الهمزة الأولى أو حذفها بالكلية من كل همزتي قطع اجتمعتا من كلمتين وكانتا مفتوحتين نحو: { جاء أمرنا } . مع المد والقصر .
- 2- وسهلها بين الهمزة والياء إذا كانتا مكسورتين نحو: { هؤلاء إن كنتم } . وزاد فى { بالسوء إلا ما رحم } فى يوسف وجها آخر وهو إبدال الهمزة الأولى واوا مكسورة مع إدغام الواو التي قبلها فيها. وقد اختاره أكثر المحققين ولذا جرى العمل بتقديمه فى الأداء
- 3- وسهلها وبين الهمزة والواو إذا كانتا مضمومتين نحو: { أولياء أولئك } .

وَقَالُونَ وَالْبُرِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا .: وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلًا ثُمَّ ادَّغَمًا .: وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

وفى قوله تعالى: { هؤلاء إن كنتم } قصر(هاء) التنبيه مع مد (أولاً) وقصره استصحابا للأصل واعتدادا بعارض التسهيل ثم مدها معهما فهى أربعة تأتي مع كل من سكون الميم وصلتها.

وضَعَفَ الإمام ابن الجزري في نشره قصر (أولاء) على مد المنفصل واحتج بأن سبب الإتصال ولو تغيَّر أقوى من سبب الانفصال فلا يصح أن يكون أقل رتبة منه.

وإن حرف مد قبل همز مغيرٍ .: يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركتين:

- 1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة } حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
- 2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة { السفهاء أ }.
- 3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الأبدال واو خالصة { يشاء إلى }.
- 4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.
- 5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة { وعاء أخيه } .

وتسهيل الأخرى في اختلافهما سماً .: تفيء إلى مع جاء أمة أنزلاً

نشأ أصبنا والسماء أو انتنا .: فنوعان قل كاليا وكالواو سهلاً

ونوعان منها أبدلاً منهما وقل .: يشاء إلى كاليا أقيس معدلاً

والإبدال محض والمسهل بين ما .: هو الهمز والحرف الذي منه أشكالاً

الإستفهام المكرر

الاستفهام المكرر في القرآن وقع في أحد عشر موضعاً في تسع سور. قرأ قالون بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني في تسع مواضع هي:

- ✓ ءإذا كنا ترابا إنا لفي خلق جديد { الرعد 5- }.
 - ✓ ءإذا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون { الإسراء 98 - 49 }
 - ✓ ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون { المؤمنون 82 }
 - ✓ ءإذا ضللنا في الأرض إنا لفي خلق جديد { السجدة 10 }
 - ✓ إذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا { الصافات 53 - 16 }
 - ✓ ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون { الواقعة 47 }
 - ✓ ءانا لمردودون في الحافرة إذا كنا { النازعات 11 - 10 }
- وقرأ بالإخبار في الأول وبالإستفهام في الثاني في موضعين: هما
- ✓ إذا كنا ترابا وعظاما ءانا لمخرجون { النمل 68 }

✓ إنكم لتأتون الفاحشة... إنكم لتأتون العنكبوت.

الهمز المفرد :

الهمز المفرد : هو الهمز الذي لم يجتمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر وافق الإمام قالون الإمام حفص رحمهما الله تعالى فى الهمز المفرد إلا بعض الكلمات أبدلها حرف مد هـ :

- 1- { يأجوج ومأجوج - منسأته - سأل } فى الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا فيهم.
- 2- { مؤصدة } فى البلد والهمزة واوا فيهما.
- 2- { الصابئون - الصابئين } قرأ بحذف الهمز.
- 3- { هزوا - كفوا } قرأها بالهمز فصارت { هزوا - كفوا } حيثما وقعت .
- 4- قرأ قالون بهمز كلمة { النبيء - النبيئين - النبيئون - النبوءة } فى كل القرآن عدا موضعى سورة الأحزاب وهما :

{ وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ }
والثانى { يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ءِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ بْنِ إِنَّهُ }
{ قرأهما بلا همز حال الوصل .

- 5- { زكريا } قرأها بالهمز { زكرياء } فتصير من قبيل المد المنفصل .
- 6- سهل الهمزة الثانية فى " رأيت " كيف وقعت وحيث وقعت .
- 7- أبدل الهمزة ياء فى " رثيا " وأدغمها فى الياء فصار النطق بياء مشددة.
- 8- أضاف همزة بعد الياء فى " البرية .

كلمة " هانتم "

أثبت الألف بعد الهاء وسهل الهمزة :

➤ هانتم هؤلاء : له فيها ستة أوجه هي :

- أ- إذا قصر المنفصل المغير جاز له قصر وتوسط المنفصل المحقق وسكون وصلة ميم الجمع.
- ب- إذا وسط المنفصل المغير ليس له فى المنفصل المحقق إلا التوسط وله سكون وصلة ميم الجمع.

- هأنتم أولاء : له خمسة أوجه هي:
- ✓ سكون الميم على قصر وتوسط هأنتم.
- ✓ صلة الميم مع القصر والتوسط على قصر هأنتم .
- ✓ صلة الميم مع التوسط على توسط هأنتم

نقل حركة الهمزة :

- الآن: في موضعي يونس فأصلها {ءألآن } وترتيب أحكامها كالتالي :

أ- إبدال همزة الوصل ألفاً ونقل حركة الهمزة بعد اللام إليها ، وجاز له في هذه الألف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فإن وقف له عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الألف التي بعد اللام ما يجوز لكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر.

ب- تسهيل الهمزة الثانية مع النقل وثلاثة العارض والمجموع تسعة أوجه

- ردا: من قوله تعالى: { رداً يصدقني }

في القصص فرواه بنقل حركة الهمزة إلى الدال وأسقط الهمزة.

الاولى: من قوله تعالى: { عادا الاولى }

في النجم فرواه بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع إدغام التنوين قبلها فيها في حالة الوصل وهمزة ساكنة مكان الواو وصلاباً وابتداءً. فله في الوصل وجه واحد وهو: (عاداً لُوْلَى) بالنقل وهمز الواو. فإذا وقف على عادا وابتداءً بالأولى فله وجهان: أحدهما (الُوْلَى) بهمزة الوصل اعتداداً بالأصل فلام مضمومة فهمزة ساكنة. وثانيهما (لُوْلَى) بلام مضمومة من غير ألف الوصل قبلها اعتداداً بحركة النقل وبعدها همزة ساكنة. وزاد أكثر أهل الأداء وجهها ثالثاً وهو (الأولى) بردّ الكلمة إلى أصلها قبل النقل أي بهمزة الوصل فلام ساكنة فهمزة مضمومة فواو ساكنة وهو أرجح الثلاثة وحسنه الداني والشاطبي وإلى ذلك يشير قول

الناضم: وقد فضّلوا في بدئه ترك نقله. لكن لما كان قوله: واهمز الواو مسجلا. ربما يوهم همز الواو في الأوجه الثلاثة

تحرير الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو { من السماء }
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكم الصيام }
- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم نال الله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو { أن أشدد - أن أعبدوا - محظورا نُنظر - أو أنقص }

الإدغام والإظهار :

- 1- أدغم الثاء في الذال في { يلهث ذلك } مع جواز الإظهار (وجهان)
- 2- أدغم الباء في الميم في { يعذب من } في البقرة وله الوجهان في { اركب معنا } الإدغام والإظهار.
- 3- أدغم الذال في الثاء في { اتخذتم - أخذتم - أخذت - إتخذت }.
- 4- أظهر النون عند الواو من { يس والقراءان } والنون من { ن والقلم } .
- 5- وأظهر الدال في { كهيعص ذكر } .

جلمة "أنا":

ألف أنا التي ليس بعدها همزة قطع نحو "إنما أنا نذير" حذفها { وصلا وأثبتها وقفا }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة : أثبتتها وصلا مع جواز المد والقصر مثل { وأنا أول المسلمين } { قال أنا أحي وأميت }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مكسورة وفيه الوجهان - إسقاط الألف ، إثباتها مع إثباتها مع المد والقصر.

الفتح والإمالة :

الفتح : هو فتح الفم عند النطق بالحرف .

التقليل : وهو لفظ بين الفتح والإمالة ولقالون التقليل في كلمة {التوراة} على وجهين والفتح أشهر .

الإمالة : وهي الإضجاع هو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء وله إمالة ألف هار من قوله تعالى {على شفا جرف هار} ، وهذا كل ما للإمام قالون من إمالات في القرآن الكريم .

ملحوظة هامة : إذا جاء مع لفظ التوراة ميم جمع ومنفصل ففيها لقالون من طريق الحرز خمسة أوجه :

- الأول والثاني الفتح مع القصر والصلة ومع المد والسكون.
- الثالث والرابع والخامس التقليل مع القصر والسكون ومع المد ووجهي الميم.
- وأما الفتح مع القصر والسكون ومع المد والصلة والتقليل مع القصر والصلة فممتنعة. نبه على ذلك المحقق ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبريزية ونقله عنه الأستاذ المزاحي وغيره.

. ولكن جرى العمل بين كثير من أهل العلم على الأخذ بالأوجه الثمانية كما يقتضيه إطلاق الحرز والطيبة وغيرهما ولا فرق في ذلك بين أن تتقدم التوراة على المد المنفصل والميم أو تتأخر عنهما أو تتوسط بينهما.

ياءات الإضافة :

ياء الإضافة : هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان :

يجب فتح ياء المتكلم وصلا قبل همزة القطع سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل :

إني أعلم = إني أعلم

إني أريد = إني أريد

نفسي إني = نفسي إني

ويستثنى من ذلك إحدى وعشرون ياءً حيث تسكن .

(وروى أيضا) إسكان الياء في { ولي فيها مآرب { بطة، و { وإن لم تؤمنوا لي { في الدخان، و { وليؤمنوا بي { بالبقرة، و { بين إختوتي { بيوسف، و { محياي { بالأنعام، و { أوزعني أن أشكر { في النمل والأحقاف، و { من معي من المؤمنين { في الشعراء. ويلزم على ذلك مد ألف محياي مدا مشبعا لدخولها في باب اللازم الكلمى المخفف وهو ما اجتمع فيه حرف المد مع ساكن مظهر في كلمة واحدة.

(واختلف) عنه في { إلى ربي إن { في فصلت فأخذ له أكثر أهل الأداء بفتح يائه وبعضهم بإسكانها وهما صحيحان مقروء بهما والمقدم في الأداء الفتح لشهرته ولأنه الأقيس بمذهب قالون.

باب ياءات الزوائج:

✓ قرأ { إن ترن { في الكهف.

✓ { اتبعون أهدكم { في غافر بإثبات الياء بعد النون فيهما وصلا .

✓ واختلف عنه في الوقف على { فما آتان { في النمل فرواه عنه جماعة بإثبات الياء وآخرون بحذفها وكلاهما مقروء به إلا أن الإثبات مقدم في الأداء ووافق ورشا على إثبات الياء فيه مفتوحة في الوصل.

✓ واختلف عنه أيضا في { دعوة الداع { و { إذا دعان { كلاهما في البقرة بين حذف الياء وإثباتها فيهما وصلا فقطع له الأكثرون بالحذف وقطع له غيرهم بالإثبات والوجهان صحيحان مقروء بهما والحذف هو المقدم في الأداء.

✓ واختلف عنه أيضا في { التلاق { و { التناد { كلاهما بغافر. وذكر الوجهين فيهما الداني في التيسير والمفردة وتبعه الشاطبي لكن ضعف المحقق ابن الجزري الإثبات وعده من الإنفرادات التي جرت عادة المحققين بتركها.

كلمات مجهزة للإمام قالون :

✓ (هو - وهى - لهو - لهى - فهو - فهى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام واستثنى من ذلك موضع واحد فى سورة القصص وهو { ثم هو يزم القيامة من المحضرين }.

✓ { بيوت { قرأ بكسر الباء فيها حيث وقعت فى القرآن.

✓ { خطوات { قرأ بسكون الطاء حيث وقعت .

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

أصول رواية الإمام ورش عن الإمام زافع المهدي



من طريق أبي يعقوب الأزرق

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يجهون فتح الحالين

- أولا : القراءة في جماعة .
- ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

- أولا القراءة في الصلاة .
- ثانيا: القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرَ مَنْ تَلَا

الهاء مثل ءَأَنْذَرْتَهُمْ : ، التاء مثل وَأَنْتُمْ : ، الكاف مثل عَلَيْكُمْ

قرأ ورش بصلة ميم الجمع بواو لفظية مع المد المشبع إذا كان بعدها همزة قطع . (عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أُمَّ)

ش :: وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِرِشْتِهِمْ . : وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا

كلمة "أنا":

ألف أنا التي ليس بعدها همزة قطع نحو "إنما أنا نذير" حذفها { وصلها وأثبتها وقفا } .

{ أنا } التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة : أثبتتها وصلها مع المد المشبع مثل { وأنا أول المسلمين } قال أنا أحي وأميت } .

{ أنا } التي بعدها همزة قطع مكسورة ليس له إلا إسقاط الألف كحفص .

ش :: وَمَدُّ أَنَا فِ الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ .. وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفِ فِ الْكَسْرِ بَجَلًا

هاء الضميمة :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكور الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهي تدخل على الأسماء والأفعال والحروف ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالى :

الشاهد	الحكم	المثال	الحالة
ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .	عدم الصلة لكل القراء	فيه القرآن .	1- أن تقع بين ساكنين .
وما قبله التحريك لكل وصل .	الصلة لكل القراء .	له قانتون . به كثيرا .	2- أن تقع بين متحركين .
ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .	عدم الصلة لكل القراء	له الملك وله الحمد .	3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .
وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه حفص	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .

حكم هاء الكناية عند ورش كحفص باستثناء:

- 1- {أرجه} (بسورة الأعراف والشعراء) كسر الهاء مع الصلة .
- 2- {يتقه} (بسورة النور) كسر القاف والهاء مع الصلة .
- 3- {ويخلد فيه مهانا} (بسورة الفرقان) لا صلة فيها.
- 4- {فألقه} (بسورة النمل) كسر الهاء مع الصلة .
- 5- {عليه الله} (بسورة الفتح) كسر الهاء ويلزم ترقيق لام لفظ الجلالة.
- 6- {وما أنسانيه} (بسورة الكهف) كسر الهاء وصلا .

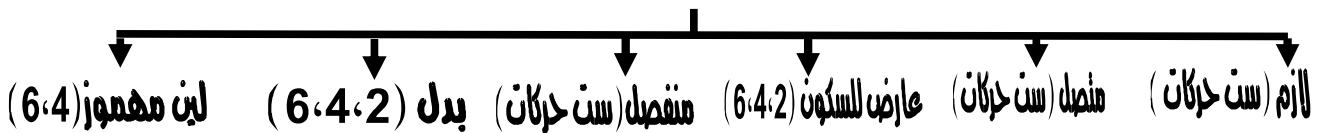
وَسَكَنَ يُودُّهُ مَعَ نُؤْلَهُ وَنُصْلِهِ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَبَيَّنَّه
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ
وَإِسْكَانُ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسُ طَيْبٍ
لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعِي نَفَرٌ أَرْجَنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرُ لَغَيْرِهِمْ
وَتُوتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخُلْفٍ وَفِي طَهٍ بَوَجْهَيْنِ بُجَلَا
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَوَاهُ حَرَمَلَا
وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لَتُوصَلَا

ما أنسانيه وعليه الله :: وَهَذَا كَسْرُ أَنْسَانِيَةٍ ضَمٌّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلَا

المد والقصر

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

المد



مذهب ورش في المد المتصل والمنفصل والبدل واللين كقاعدة عامة :

نوع المد	أمثلة	حكمها
لازم	الضالين	لزوم مده بمقدار ست حركات
متصل	السماء - سيئت - سوءاً	قرأ ورش بإشباع المتصل وقفا وصلًا
منفصل	إنا أعطيناك - يأيها	قرأ ورش بإشباع المنفصل وصلًا
البدل	ءامننا - أوتوا - إيماننا	ولورش ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر والتوسط ، الإشباع)
اللين المهموز	شيء - شيئا	يمد بمقدار (4 - 6) وصلًا ووقفًا

لا يخفى ما لورش في المتصل والمنفصل وحكمهما لذا سنتكلم عن البدل واللين وتحريراتها :

مد البدل:

وهو كل همز ممدود مثل (ءامنوا - أوتوا - إيماننا) ، سواء كان الهمز محققًا ، أي منطوقًا كالأمثلة السابقة ، أو مغيرًا ، أي غير منطوق ، سواء كان التغير بالنقل نحو ولآخره ، أو بالتسهيل نحو أألهتنا خير ، أو بالإبدال نحو من السماء آية .

وورد في مد البدل عن ورش رحمه الله ثلاثة أوجه : القصر بقدر حركتين ، والتوسط بقدر أربع حركات ، والإشباع بقدر ست حركات وذلك وصلًا ووقفًا.

لكن الوجه الذي قرأ به الإمام الداني من التيسير على أبي الفتح هو وجه توسط البدل وتقليل ذوات الياء .

ش :: مَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ * * وَقَدْ يَرَوَى لُورِشَ مُطَوَّلًا

وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَوْلًا * * آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ * * صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلًا

مَا بَعْدَ هَمْزٍ لَوْصَلِ إِبْتِ وَبَعْضُهُمْ * * يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهَمًا تَلَا

عَادَ الْإُولَى وَابْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ * * قَصْرٌ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

يستثنى لورش من تطويل البدل زيادة عن حركتين الآتي :

➤ إذا كان البدل مسبقًا بساكن صحيح نحو القرآن الظمان.

➤ كلمة إسرائيل حيث جاءت.

➤ يؤاخذ وتؤاخذ كيف جاءت.

➤ مد العوض المسبوق بهمزة نحو دعاءً.

➤ البدل الواقع بعد همز وصل نحو البدء بـ أو تمن ايتنا .

ورد في قوله تعالى (ءالآن) بيونس و (عادا الأولى) بالنجم وجهان :

➤ قصرهما دائما

➤ تسويتهما بغيرهما من مواضع البدل

وهذا من حيث الإيجاز أما من حيث التفصيل ، فقد ذكر الشيخ الضباع رحمة الله تعالى في كتابه إرشاد

المريد الأوجه الواردة في كلمة (ءالآن) أنها سبعة أوجه وصلا وهي كالاتي :

➤ إبدال همزة الوصل ست حركات . ثم تسهيلها بين بين . وعلى كل من الوجهين القصر والتوسط

والمدي مد البدل الذي بعد اللام فتصير الأوجه ستة

➤ ثم مد همزة الوصل بمقدار حركتان لكون اللام متحركة بحركة نقل الهمزة إليها. وعلى هذا الوجه

القصر فقط في مد البدل الذي بعد اللام فتكون الأوجه سبعة.

➤ عند الوقف له فيها تسعة أوجه .

وأما الكلمة الثانية قوله تعالى (عادا الأولى) ففيها وجهان :

➤ القصر فقط وهذا الوجه اقتصر عليه الإمام الداني في كتابه الجامع .

➤ القصر والتوسط والمد وقد ذكره الداني في كتابه التيسير .

اللين المهموز:

تعريف حرفا اللين وهما الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما وزاد ورش على هذا إذا جاء بعد

حرفا اللين همز في نفس الكلمة نحو سوء و شئ وسوءة و شيئا وكهيئة الطير .

ش :: وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ * * بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجَّهَانَ جُمَلًا

طُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلُّ وَرَشُّ وَوَقْفُهُ * * وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

ويمد لورش بقدر أربع أو ست حركات وصلا ووقفا ، ويستثنى كلمتان فلا مد له فيهما :

➤ وهو قوله تعالى في سورة الكهف (موثلا)

➤ وقوله تعالى في سورة التكوير (الموءودة)

قاعدة : اجتماع اللين المهموز ومد البدل

يمنتع لورش:

- الطول فى اللين مع قصر البدل
- الطول فى اللين المهموز مع توسط البدل

تقدم البدل على اللين المهموز

وفيه أربعة أوجه :

- قصر البدل مع توسط اللين
- توسط البدل مع توسط اللين
- تطويل البدل مع توسط اللين
- تطويل البدل مع تطويل اللين ،

نحو قوله تعالى (وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيحَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدًا ﴿٣٣﴾)

تقدم اللين المهموز على البدل :

وفيه أربعة أوجه :

- توسط اللين المهموز مع قصر البدل
- توسط اللين المهموز مع توسط البدل
- توسط اللين المهموز مع طول البدل
- تطويل اللين المهموز مع طول البدل

حكم اجتماع اللين المهموز مع البدل فى كلمة (سوءات) نحو سوءاتكم - سوءاتهما ، وهذه الكلمة رواها ورش بوضع خاص وله فيها وجهان :

- قصر اللين المهموز مع قصر أو توسط أو طول البدل
- التوسط فى اللين المهموز والبدل معا

وجمعها الامام ابن الجزري فى بيت واحد وهو :

((سوءات قصر الواو والهمزة ثلثاً ووسطهما فالكل أربع فادري)) .

حكم تقدم البديل على ذوات الياء

وفيه أربعة أوجه جائزة

- قصر البديل مع فتح ذات الياء
- توسط البديل مع تقليل ذات الياء
- الطول في البديل مع فتح ذات الياء
- الطول في البديل مع تقليل ذات الياء

نحو قوله تعالى { وَءَاتَتْكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ }

حكم تقدم ذوات الياء على البديل

الأوجه الجائزة :

- فتح ذات الياء مع قصر البديل
- فتح ذات الياء مع طول البديل
- تقليل ذات الياء مع توسط البديل
- تقليل ذات الياء مع الطول في البديل

نحو قوله تعالى (فَتَلَقَىٰ آءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

قال الإمام بن الجزري رحمه الله تعالى

(كأتى لورش افتح بمد وقصره - وقلل مع التوسيط والمد مكملًا)

اجتماع البديل مع ذوات الياء مع اللين المهموز :

يمنتع لورش :

- قصر البديل مع تقليل ذات الياء
- توسط البديل مع فتح ذات الياء
- الطول في اللين المهموز مع التوسط والطول في البديل

والأوجه الجائزة في ذلك ستة فقط :

1. قصر البديل مع فتح ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
2. التوسط في البديل مع تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز

3. الطول في البدل مع فتح ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
 4. الطول في البدل مع فتح ذات الياء مع الطول في اللين المهموز
 5. الطول في البدل مع تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
 6. الطول في البدل مع تقليل ذات الياء مع الطول في اللين المهموز
- نحو قوله تعالى (وَأَتَيْتُمَّ إِحْدَنَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا)

الهمز المفرد :

الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يجتمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر
 :: قاعدة :: يبدل ورش كل همز مفرد ساكن وقع فاء للكلمة حرف مد من جنس حركة ما قبله. إلا
 جملة الايواء من الابدال (المأوى - مأويه - مأويهم - مأويكم - فأووا - تؤوي - تؤويه).
 كذلك تكون الهمزة فاء الكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة ف كلمة (فأنيتمو) والمراد
 بالهمزة هنا همزة الوصل.

ش :: إذا سَكَنتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ * فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مَبْدَلًا
 سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ * إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا

امثلة بعد الميم	المؤمنون	المؤمنون
امثلة بعد تاء المضارعة	تأملون	تأملون
امثلة بعد ياء المضارعة	يأتى	ياتى
امثلة بعد نون المضارعة	نأكل	ناكل
امثلة بعد الفاء	فأذنوا	فأذنوا
امثلة بعد الواو	وأمر	وامر
امثلة بعد همزة الوصل	ثم أتتوا	ثم آيتوا

كذلك إذا كانت عين للكلمة مثل :

بئر	بيير
بئس	بييس

و كذلك أبدال ورش الهمزة الساكنة في كلمتين يأجوج و مأجوج (ياجوج - ماجوج) وهي من الكلمات التي لا توزن لأنها كلمات أعجمية.

وكذلك يبدل ورش - رحمه الله - كل همز مفرد مفتوح وقع بعد ضم واوا مفتوحة شرط أن يكون فاء الكلمة . أما(فؤاد - بسؤال) فبالتحقيق لأن الهمزة ليست فاء الكلمة , وكذلك إذا كانت الهمز مضموم فله التحقيق مثل (تؤزهم) أو مفتوحة بعد فتح مثل (تأذن).

تواخذنا	تؤأخذنا
مؤلفة	مؤلفة

الاستثناء

✓ في كلمتي : لئلا و لأهب الهمزة ليست فاء الكلمة و مع هذا فقد أبدالها ورش ياء من جنس حركة الكسرة قبلها.

وتقرأ : ليلا - ليهب

✓ في كلمتي : منسأته و سأل الهمزة تبدل رغم عدم توفر شروط الإبدال. فتصبح منسأته - سال
✓ في كلمة أرأيت وما يتصرف عنها أرأيتم - أرأيتكم الهمزة تبدل رغم عدم توفر الشروط كما لورش فيها التسهيل أيضا مع مراعاة عدم الإتيان بوجه الإبدال حال الوقف حتى لا يجتمع فيها 3 سواكن .

الهمزتين من كلمة

ش :: وتسهيلٌ أخرى همزتين بكلمة .. سماويذات الفتح خلف لتجملا
وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت... لورش و في بغداد يروى مسهلا

الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة مثل {أأخذ - أأشهدوا - أأله} .

:: قاعدة ::

مذهب ورش في التقاء الهمزتين أنه يحقق الأولى دائما ويغير الثانية. ويختلف حكم قراءة الهمزة الثانية حسب حركة الهمزة من فتح وضم وكسر.

الصورة الأولى: همزتين مفتوحتين ءَءَ (أألد - أأمنت - أأذرتهم) :

حكما:

ورش رحمه الله يحقق الهمزة الأولى والثانية يغيرها، والتغيير يكون بالإبدال أو التسهيل (بين بين) من غير إدخال ألف بين الهمزتين

الإبدال يكون حرف مد فنظر اذا كان بعده ساكن اصبح مدا مشبعا اما ان كان حرف متحرك يمد بمقدار

حركتين.

استثناءات :

استثنى كلمة (ءَأَمَنْتُمْ) في سورة الاعراف وكذا (ءَأَلْهَتَا خَيْر) في الزخرف وصلا منع الإبدال فيقرأ بتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل فقط

الصورة الثانية: (همزة مفتوحة فمضمومة) (ءَءُ) محصورة في أربعة مواضع:

أُوْنَبِّئُكُمْ (آل عمران آية 15) أُوْنَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ (ص آية 8) أُوْشْهَدُوا (الزخرف آية 19) أُوْلَقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ (القمر آية 25)

حكما:

التسهيل تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمز والواو المدية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

ش: : وَسَكَّنَ وَرَدَّ هَمْزًا كَوَاوٍ أَشْءَ .. هِدُوا أَمْ نَا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّا

الصورة الثالثة: (همزة مفتوحة فمكسورة) ءَءِ : (وردت في 9 ألفاظ في القرآن):

(إِذَا - إِلَه - أَنْكَ - إِنْأ - أَنْكُمْ - إِنْ لَنَا لِأَجْرَا - إِنْ ذَكَرْتُمْ - أُمَّة - إِنْكَأ)

حكما:

التسهيل تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمز والياء المدية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

الهمزتان من جملتين:

إذا كانتا متفتحتين في الحركة نحو: جاء أمرنا - أولياء أولئك - هؤلاء إن كنتم صادقين.

الصورة الأولى: إذا كانتا مفتوحتين: { جاء أمرنا - تلقاء أصحاب - جاء أحدكم } .

حكما :

- ✓ الاول تسهيل الهمزة الثانية بين بين .
- ✓ الثانى الابدال حرف مد مع مراعاة الحرف الذى يلى الهمز المبدل فإن كان ساكن صار حرف المد مشبعا وإن كان الحرف متحرك يمد بالقصر .

ويستثنى من ذلك { جاءء آل لوط } { جاءء آل فرعون } بالحجر والقمر فله خمسة أوجه :

- ✓ تسهيل الثانية ← قصر البدل
- ✓ تسهيل الثانية ← توسط البدل
- ✓ تسهيل الثانية ← إشباع البدل
- ✓ إبدال الثانية ألف مديّة مع ← القصر
- ✓ إبدال الثانية ألف مديّة مع ← الإشباع

الصورة الثانية إذا كانتا مكسورتين: { من السماء إن }

حكما

التسهيل للهمزة الثانية بين بين أو إبدالها حرف مد مع مراعاة الحرف الذى يلى الهمز المبدل فإن كان ساكن صار حرف المد مشبعا وإن كان الحرف متحرك يمد بالقصر .

✓ أما فى { هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } سورة البقرة :

حكما

التسهيل للهمزة الثانية بين بين أو إبدالها حرف مد مع مراعاة الحرف الذى يلى الهمز المبدل فإن كان ساكن صار حرف المد مشبعا أو الإبدال ياء خالصة .

✓ أما فى { مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتِنَّ - إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ } سورة الأحزاب

ثلاثة أوجه :

التسهيل بين بين ، الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة) ، الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

✓ و فى قوله تعالى " عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " فى سورة النور أربعة أوجه:

التسهيل بين بين أو الإبدال ياء خالصة ، الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة) الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

الصورة الثالثة إذا كانا مضمومتين: {أُولِيَاءُ أَوْلِيَاكَ}

الحكم تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، إبدال الثانية واوا مديّة بالقصر.
 ش :: وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ .. وَقَدْ قِيلَ مَحْضٌ الْمَدُّ عَنْهَا تَبَدُّلاً
 وَفِي هُوَ لَا إِنْ وَالْبِعَا إِنْ لَوْرَشِهِمْ .. بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا
 وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ .. يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

إذا كانتا مختلفتين في الحركة {جاء أمة - السماء آية - يشاء إلى}.

الهمزتين من كلمتين اختلفت في الحركتين:

- 1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة {جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
- 2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.
- 3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الأبدال واو خالصة {يشاء إلى}.
- 4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء {تفيء إلى}.
- 5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

ش :: وَتَسْهِيلِ الْآخِرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءً
 نَشَاءً أَصْبَنًا وَالسَّمَاءِ أَوْ انْتَنَا
 وَنَوْعَانَ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقَلَّ
 وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تَبَدُّلٌ وَآوَاهَا
 وَالْإِبْدَالَ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلَ بَيْنَ مَا
 تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءِ أُمَّةٍ أَنْزَلَا
 فَنَوْعَانَ قَلَّ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
 يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلًا
 وَكَلَّ بِهِمْزٍ الْكَلَّ يَبْدَأُ مَفْصَلًا
 هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

الاستفهام المجرر

الاستفهام المكرر في القرآن وقع في أحد عشر موضعاً في تسع سور. قرأ قالون بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني في تسع مواضع هي:

- ✓ ءإذا كنا ترابا إنا لفي خلق جديد {الرعد 5}.
- ✓ ءإذا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون {الإسراء 98 - 49}
- ✓ ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون {المؤمنون 82}
- ✓ ءإذا ضللنا في الأرض إنا لفي خلق جديد {السجدة 10}

- ✓ إذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا { الصافات 53 - 16 }
- ✓ ءإذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون { الواقعة 47 }
- ✓ ءانا لمردودون في الحفرة إذا كنا { النازعات 11 - 10 }

وقرأ بالإخبار في الأول وبالإستفهام في الثاني في موضعين : هما

- ✓ إذا كنا ترابا وعظاما ءانا لمخرجون { النمل 68 }
- ✓ إنكم لتأتون الفاحشة...ءانكم لتأتون العنكبوت. (العنكبوت 29 ، 28))

أَنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِدَا

سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ

بِرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مَخْرَجًا

وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا اِعْتَلَا

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنَ رِضًا

أُصُولِهِمْ وَأَمَدُّ لَوْ حَافِظٌ بَلَا

وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى

نقل حركة الهمزة ::

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، فيصير الساكن قبلها متحركا بحركة الهمز.

شروط النقل:

- 1- أن كون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكنا.
 - 2- أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية ، أي لانقل في {قرآن - مسؤلًا}.
 - 3- أن يكون الحرف الساكن صحيحا وليس حرف مد مثل {فى ءاذانهم - قولوا ءامنا}.
 - 4- أن لا يكون الحرف الساكن ميم جمع (لأن الأصل فيها الصلة) {عليهم ءأنذرتهم}.
- ش :: وحرك لورش كل ساكن آخر *** صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

الكلمات التي ينقل اليها :

- 1- موصولة (لام التعريف) : (الأنهار- الأرض)
- 2- أو صحيح مفصول : (قد أفلح - قالت أولاهم - من ءامن) .
- 3- التنوين (عذابٌ أليم)
- 4- حرف اللين : (ابني ءادم - خلوا إلى)

: ملحوظة : : عادا الأولى (طبق فيها ورش حكمن) الحكم الأول : فى (الأولى) تنقل حركة همزة التي هي الضمة إلى الساكن الذي قبلها وهو لام التعريف مع حذف الهمز فتلفظ (لولى) - - - عادا لولى).

الحكم الثانى : فى (عاداً لولى) يطبق ورش حكم الإدغام إدغام كامل بغير غنة فتلفظ (عاد لولى)

استثناءات نقل حركة همزة القطع إلى الساكن الصحيح الذي قبلها

✓ كلمة (ردءا) فى سورة القصص ينقل ورش حركة الهمز إلى الساكن قبلها (الدا) برغم وقوعها من كلمة واحدة رواية فتتلق (ردا).

✓ وله النقل وعدمه فى {كتابه إنى} فى سورة الحاقة. ولكن عدم النقل هو المقدم

ش: : ونقل رداً عن نافع وكتابه .. بالإسكان عن ورش أصح تقبلاً

ملحوظة:

كلمة الأرض ونحوها عند الابتداء بها يجوز للقارئ وجهان :

✓ أولهما : الاعتداد بالأصل فىأتى بهمزة وصل وهو الأولى (: الرض) ،

✓ ثانيهما : الاعتداد بالحركة العارضة فيبدأ باللام فتكون : لرض

إذا ابتداء القارئ بهمزة الوصل فى نحو (الأولى - الاخرة) فله الإتيان بثلاثة البدل أما إذا ابتداء باللام فله القصر فقط.

ش: : وتبدأ بهمز الوصل فى النقل .. كله وإن كنت معتداً بعرضه فلا

تدريب الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن فى ذلك ثلاث حالات :

فأما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

✓ إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو { من السماء }

✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكم الصيام }

✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو {

أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم الله }

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمناً أصلياً نحو { أنْ أشدد - أنْ أعبدوا - محظوراً نُنظر - أو أنقص } مضموماً ضمناً أصلياً نحو { أنْ أشدد - أنْ أعبدوا - محظوراً نُنظر - أو أنقص }

ش: : وَضَمُّكَ أَوْ لِي السَّاكِنِينَ لثَالِثٍ .. ضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا
قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرُجْ أَنْ اَعْبُدُوا .. وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْ اعْتَلَا

الفتح والإمالة:

✓ إمالة كبرى : وهي عبارة عن تقريب الفتح نحو الكسرة والألف نحو الياء ، من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضاً بالإضجاع.

✓ إمالة صغرى : وهي أن تنطق بالحرف بين الفتح وبين الإمالة المحضة ، ويطلق عليها (التقليل)

الإمالة الكبرى:

✓ ما أماله الإمام ورش رحمه الله تعالى إمالة كبرى موضع واحد في القرآن الكريم وهو في الهاء في فاتحة {سورة طه} .

المقلل قولاً واحداً:

✓ نأتى لما يقلله الأمام ورش رحمه الله تعالى قولاً واحداً بلا خلاف ، قلل كل ألف متطرفة مرسومة بالياء بعد الراء وتسمى ذوات الراء {القرى - اشترى - النصرى} ما عدا اراهم في سورة الأنفال فله الفتح والتقليل .

ش: : وَذُوا الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ .. وَفِي أَرَاكِهِمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهَ الْخُلْفُ جُمْلًا

✓ قلل ورش الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة {النار - الدار - الأنهار - صبار} ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل .

ش: : وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ .. بِكَسْرٍ أَمَلٌ تَدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ .. حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِنَتْنُضًا

✓ الألف الواقعة بين رئين وكان الثانيةً متطرفة مكسورة مثل {الفرار - الأبرار}

✓ الحاء في {الحواميم} والراء في فواتح السور {الراء} الهاء والياء من سورة مريم .

✓ لفظ التوراة حيثما وقع .

✓ لفظ الكافرين ، كافرين حيثما وقعت .

✓ كلمة رءا حيثما وقعت إذا كانت : قبل محرك سواء كانت مفردة. {رءا كوكبا - رءا أيديهم} ، أو مقرونة بضمير {رءاك - رءاها} ، أما إذا أتى بعدها ساكن فلا تقليلٌ فيها وصلًا {رءا القمر}.

✓ الألف التى ليسٌ بعدها (ها) فى رءوس الآي وذلك فى السور الإحدى عشر (طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق) سورة الشمس من السور الإحدى عشر و لكن رءوس الآي فيها تلحق بها (ها) مثل ضحاها لذا يكون لورش فيها الفتح والتقليل .

المقلل بخلف عنه :

ويقلل ورش كل ذوات الياء وذوات الياء هي : الألفات الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء ، وتكون فى الأسماء والأفعال ، سواء رسمت فى المصاحف بالياء أم بالألف أمثلة المرسومة بالياء : فى الأسماء : (موسى ، المرعى ، الرجعى) فى الأفعال " (طغى ، نادى ، ترضى) .

✓ ويتعين فى حال قصر البدل فتح اليائى .

✓ وفى حال توسط البدل لزم تقليل اليائى .

✓ أما حال المد بالاشباع فله الفتح والتقليل .

تخليط اللامات :

قرأ ورش بتخليط كل لام (مفتوحة) إذا وقعت بعد (صاد أو طاء أو ظاء) سواء أكانت اللام مخففة أم مشددة ، متوسطة أم متطرفة. بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

ما يغلظ بلا خلاف :

إذا أتت اللام فى وسط الكلمة {الصلاة - الطلاق - ظلم} بشرط أن لا يفصل بين اللام وبين الصاد أو الطاء أو الظاء

فاصل وأن لا يأتى بعدها ما يوجب ترقيقها.

ما يغلظه ورش بخلفه :

- ✓ إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاث { طال - يصلح - فصلا } .
 ✓ إذا تطرفت اللام المتوفر فيها الشروط ووقف عليها وذلك في 6 كلمات { يوصل - فصل - فصل - فصل - بطل - ظل } .

✓ إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وهذه الألف تأتي على قسمين :
 1- ما ليس برأس آية : وتوجد في 6 كلمات

{ مُصَلَّى - يَصَلِّهَا - يُصَلِّي يَصَلِّي - تَصَلِّي - سَيَصَلِّي }

علما بأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان حيث أن التغليظ مع الفتح ، ، ، ، والترقيق مع التقليل

2- ما كان رأس آية : وجاءت في ثلاث مواضع :

(فلا صدق ولا صلى) ... بسورة القيامة

(وذكر اسم ربه فصلى) ... بسورة الأعلى

(رأيت الذي ينهى ، عبدا إذا صلى) ... بالعلق.

وقد ثبت فيها عن ورش الترقيق فقط حيث أنها تقلل قولاً واحداً لكونها رأس آية .

وَعَظَّ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لَصَادِهَا	أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ	وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا
وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فَصَالَا وَعِنْدَمَا	يُسَكَّنُ وَقَفَا وَالْمَفْحَمُ فَضَلَا
وَحَكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ	وَعِنْدَ رُعُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا
وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ	يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مَرْتَلَا
كَمَا فَخَمُوهُ بَعْدَ فَتْحِ وَضْمَةٍ	فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلَا وَفِيصَلَا

أحكام الراءات :

القاعدة الأساسية ::

يرقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها كسر أو ياء ساكنة (مدية أو لينة) أو كان قبلها كسر أصلي متصل لازم وصلا ووقفا مثل { بالآخرة - الخسرون - تنتشرون - قطران - ناظرة - حصرت - كثيرا - كبيرا - ميراث - المغيرات } أما إن كان الكسر غير أصلي مثل { براء وسكم - بريهم - لرسول } فهنا يمتنع ترقيق الراء لان الكسر ليس من بنية الكلمة فهي زائدة.

:: استثناءات ورش من القاعدة ::

- ✓ إذا فصل بين الراء والكسر ساكن فلا يمنع ذلك من ترقيقها ؛ إلا إذا كان هذا الفاصل (ق ، ص ، ط) مجموعة في كلمة (قصط) ففي هذه الحالة تفخم لأن الفاصل حرف استعلاء قوي فهو فاصل حصين ماعدا الخاء فاعتبروه حاجز غير حصين فحرف الاستعلاء لم يضعف بالسكون أمثلة : { فطرت - إصراً }
- ✓ يفخم الراء في كل اسم أعجمي اجتمع فيه سبب الترقيق . أمثلة إبراهيم - عمران - إسرائيل
- ✓ يفخم راء { إرم } سورة الفجر .
- ✓ يفخم الراء إذا كررت في نفس الكلمة وذلك في خمس كلمات في القرآن . { ضرارا - فرارا - إسرا - الفرار - مدرارا }
- ✓ يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف من حروف (ض ، ق ، ط) وإن فصل بينهما الألف لأن الألف ساكن غير حصين . مثل { صراط - الفراق } .
- ✓ لفظ { حيران } في سورة الأنعام ؛ ورد عن بعض أهل الأداء عن ورش تفخيم راؤه ، وورد عن البعض الآخر الترقيق اذن فيه الوجهان
- ✓ روى معظم أصحاب ورش عنه التفخيم في 6 كلمات مخصوصة على وزن فعلى (أيما ورد { إمرأ - سترا - وزرا - حجرا - صهرا - ذكرا })
- ✓ اختلف في راء { فرق } في سورة الشعراء فيجوز ترقيقها وتفخيمها لجميع القراء من طريق الشاطبية .

مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

سَوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا

وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقْبَلًا

مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلًا

وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَّلَهَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ

وَتَفَخَّمَهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ

وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلَّهُمْ

وَفِي الرَّاءِ عَنِ وَرَشٍّ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ

مذهب الإمام ورش في الإدغام ::

القاعدة ::

مذهب ورش في الإدغام الصغير : أدغم دال قد في الضاد والطاء وتاء التأنيث الساكنة في الظاء و الذال في التاء في لفظ أخذتم حيثما تصرفت ، وأدغم النون في الواو في (يس والقرآن) وصلا فقط. وله الإظهار والإدغام في (ن والقلم) وله الإظهار في (يلهث ذلك) و (اركب معنا) .

- ✓ أدغم ورش دال (قد) في الضاد والطاء نحو قوله تعالى (فقد ضل) وقوله (فقد ظلم نفسه)
- ✓ أدغم ورش (تاء التأنيث الساكنة) في الظاء نحو قوله تعالى (كانت ظالمة)
- ✓ أدغم ورش (الذال) إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط الأول اتخذتم والثاني أخذتم نحو قوله تعالى (ثم أخذت الذي كفروا)
- ✓ أدغم ورش النون في الواو في نحو (يس والقرآن) وذلك وصلا فقط
- ✓ لورش في نحو قوله تعالى (ن والقلم) الإظهار والإدغام
- ✓ لورش في نحو قوله تعالى (يلهث ذلك) الإظهار بسورة الأعراف
- ✓ لورش في نحو قوله تعالى (اركب معنا) الإظهار بسورة هود.

ياءات الإضافة ::

هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف و هي ياء زائدة عن أصل الكلمة ولا تقع لاما للكلمة دالة على المتكلم وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف نحو { سيلي ذروني } وعلامة ياء الإضافة إحلال الكاف والهاء محلها نحو (فطرني - ضيفي - إني) فيصح أن تقول { فطرك وفطره ضيفك وضيفه وإنك وإنه } . أما إذا كانت الياء واقعة لاما للكلمة فإنه لا خلاف فيها نحو { الداعي - المهتدي - أوحى } . فهذه كلها ياءات من أصل الكلمة فلا خلاف فيها.

وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان:

يجب فتح ياء المتكلم وصلا قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل :

إني أعلم = إني أعلم

إني أريد = إني أريد

نفسي إني = نفسي إني

✓ أن يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة نحو (إني أخاف) وقد وردت في 99 موضعا .

- ✓ أن يأتي بعدها همزة قطع مكسورة نحو (وحزني إلى الله) وقد وردت في 52 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها همزة قطع مضمومة نحو (إني أمرت) وقد وردت في 10 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها ال التعريف نحو (عبادي الصالحون) وقد وردت في 14 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها همزة وصل مفردة نحو (إني اصطفيتك) وقد وردت في 7 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها حرف غير همزة قطع أو همزة وصل نحو (ومحياي ومماتي لله) وقد وردت في 30 موضعا .

تنبيه:

- لورش في قوله تعالى (ومحياي) بالأنعام الآية الرابعة والستون بعد المائة وجهان :
- ✓ إسكان الياء الثانية منها وصلا ووقفا مع المد المشبع في الألف قبلها في الحالين على أنه مد لازم.
 - ✓ الفتح في الياء الثانية وصلا وإسكانها وقفا مع القصر والتوسط والطول في الألف التي قبلها على أنه مد عارض للسكون .

مذهب ورش في ياءات الزوائد :

- يثبت ورش الياءات الزوائد لفظا عند الوصل ، وإذا وقف حذفها ووقف على الحرف الذي قبلها نحو قوله تعالى (أتمدونني بمال) وصلا ولو وقف (أتمدونن) .

تنبيه:

- الياءات الزوائد عند ورش مبنية على السكون إلا في قوله تعالى (فما آتاني الله خيرا) فهي مبنية على الفتح.

و عدد الياءات الزوائد عند ورش 47 ياءا في القرآن كله :

- 1- قوله تعالى (أجيب دعوة الداعى إذا) بالبقرة .
- 2- قوله تعالى (إذا دعانى فليستجيبوا لى) بالبقرة.
- 3- قوله تعالى (ومن اتبعنى وقل للذين أتوا) بآل عمران.
- 4- قوله تعالى (فلا تسألننى ما ليس لك به علم) بهود.
- 5- قوله تعالى (يوم يأتى لا تكلم نفس إلا بإذنه) بهود.
- 6- قوله تعالى (وخاف وعيدى واستفتحوا وخاب) بإبراهيم.
- 7- قوله تعالى (دعاءى ربنا اغفر لى) بإبراهيم.
- 8- قوله تعالى (لئن أخرتنى إلى يوم القيامة) بالإسراء.
- 9- قوله تعالى (فهو المهتدى ومن يضل فلن تجد) بالإسراء.

- 10- قوله تعالى (فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد) بالكهف.
- 11- قوله تعالى (أن يهديني ربّي لأقرب من) بالكهف.
- 12- قوله تعالى (أن يؤتيني خيرا من جنتك) بالكهف.
- 13- قوله تعالى (ذلك ما كنا نبغ) فارتدا) بالكهف.
- 14- قوله تعالى (على أن تعلمني مما علمت رشدا) بالكهف .
- 15- قوله تعالى (ألا تتبعنني أفصيت أمري) بطه.
- 16- قوله تعالى (والبادي ومن يرد فيه) بالحج.
- 17- قوله تعالى (فكيف كان نكيرني فكأين من قرية) بالحج.
- 18- قوله تعالى (أتمدونني بمال) بالنمل.
- 19- قوله تعالى (فما آتاني الله خيرا) بالنمل ورش يشبه مفتوحا لا غير.
- 20- قوله تعالى (أن يكذبوني قال سنشد عضدك) بالقصص .
- 21- قوله تعالى (كالجوابي وقدور راسيات) بسبأ.
- 22- قوله تعالى (فكيف كان نكيرني قل إنما أعظكم) بسبأ.
- 23- قوله تعالى (فكيف كان نكيرني ألم تر أن الله أنزل) بفاطر.
- 24- قوله تعالى (ولا ينقدوني إني إذا لفي ضلال مبين) بيس .
- 25- قوله تعالى (لتردني ولولا نعمت ربّي) بالصافات.
- 26- قوله تعالى (يوم التلاقني يوم هم بارزون) بغافر.
- 27- قوله تعالى (يوم التنادني يوم تولون) بغافر.
- 28- قوله تعالى (ومن آياته الجوارني في البحر) بالشورى.
- 29- قوله تعالى (أن ترجموني وإن لم تؤمنوا) بالدخان.
- 30- قوله تعالى (فاعتزلوني فدعاه) بالدخان.
- 31- قوله تعالى (فحق وعيدني أفعيينا) ق.
- 32- قوله تعالى (يوم يناد المنادي من مكان) ق.
- 33- قوله تعالى (من يخاف وعيدني والذاريات) بالذاريات.
- 34- قوله تعالى (يوم يدع الداعي إلى شئ نكر) بالقمر.
- 35- قوله تعالى (مهطعين إلى الداعي يقول الكافرون) بالقمر.
- 36- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذري) بالقمر.
- 37- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذري) بالقمر.
- 38- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذري) بالقمر.
- 39- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذري) بالقمر.
- 40- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذري) بالقمر.

- 41- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذرى) بالقمر.
 42- قوله تعالى (فستعلمون كيف نذيرى) بالملك.
 43- قوله تعالى (والليل إذا يسرى) بالفجر.
 44- قوله تعالى (جابو الصخر بالوادى) بالفجر.
 45- قوله تعالى (فيقول ربي أكرمنى) بالفجر.
 46- قوله تعالى (فيقول ربي أهاننى) بالفجر.

وَدُونِكَ يَأْتِ تَسْمَى زَوَائِدًا * * * لِأَنَّ كُنَّ عَنِ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً
 وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعاً * * * بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
 وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شُكُورٌ إِمَامُهُ * * * وَجَمَلَتْهَا سِتُونَ وَأَثْنَانِ فَاعْقِلًا
 كلمات هجرية ::

- ✓ {سئ - سيئت} قرأها بإشمام كسرة السين ضمًا
 وَقِيلَ وَغَضٌ ثُمَّ جِيءَ بِشُمِّهَا .. لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمُلًا
 وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسَبِقَ كَمَا رَسَا.. وَسِيءٌ وَسَيِّئَةٌ كَانِ رَأْوِيَةً أَتَبَلًا
- ✓ {اللائي} قرأها ورش بحذف الياء (اللاء) فتصير على وزن { السَّمَاءِ } وله تسهيلُ الهمزة بين
 بين مع المد والقصر وصلًا عملاً بقاعدة (وإن حرف مد قبل همز مغير .. يُجْزِ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالٌ
 أَعْدَلًا) فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : تسهيلُ الهمزة بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياءً
 ساكنة مع الإشباع.
- ✓ {هأأنتم} قرأ بحذف الألف وله فى الهمز وجهان : الاول التسهيل بين بين ، الثانى الإبدال مع
 المد المشبع .
- ✓ {تذكرون} قرأها بالتشديد حيثما وقعت .
- ✓ {خطوات} قرأها بسكون الطاء . حيثما وقعت .
- ✓ {هزوا} قرأها بالهمز فتصير هزواً حيثما وقعت .
- ✓ {أكل} قرأها بسكون الكاف حيثما وقعت .

وتمت الأصول بحمد الله وتوفيقه ..

أصول قراءة الإمام ابن كثير

"طريق البزي" أبو ربيعة محمد بن إسحاق.

"طريق قبل" أبو بكر أحمد بن مجاهد.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يتكون فتح الحاء والين

أولا : القراءة فى جماعة .

ثانياً القراءة جهراً منفرداً .

أما الإخفاء :

أولا القراءة فى الصلاة .

ثانياً : القراءة سرا منفرداً .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرَ مَنْ تَلَا

، والضمير في سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى يفصل بالبسمة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسمة عندها وذلك من قول الامام الشاطبي :

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمَلًا ،

والرمز في البيت في درية يعود على ابن كثير .

سورة أم القرآن :

قرأ الإمام ابن كثير ملك بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور .. وقرأ قبل صراط المعرف والمنكر في كل القرآن بالسین والباقون

وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ . : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلًا

ميم الجمع :

قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت قبل محرك نحو . {عليهم غير} {بما رزقناهم ينفقون} {

ش :: وَصِلَ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ .. دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا .

ونلاحظ أن شرط الضم لميم الجمع أن يكون قبل حرف متحرك مثل [أنعمت عليهم - غير المغضوب عليهم] فإذا أتى بعدها ساكن تحركت بالضم لأجل السكون فإنها لا توصل بواو لإحد من القراء مثل [عليكم الصيام - منهم الذين] وإذا اتصلت بضمير فإنها توصل بالواو لجميع القراء مثل [أنزلكموها - فإذا دخلتموه] .

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي :

الحالة	امثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمير قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمير قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه الحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ .: وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

قرأ بإشباع هاء ضمير المفرد الذكر إذا وقعت بين ساكن ومتحرك نحو . [فِيهِ هُدًى] [خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ]

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .: وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

قرأ ابن كثير رحمه الله تعالى المنفصل القصر قولاً واحداً ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

ش:: فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرَهُ طَالِبًا .: بِخَلْفِهِمَا يَرْوِيكَ دَرًا وَمُخْضَلًا

الهمزتين من كلمة :

قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة بلا إدخال لألف الفصل بينهما مثل [أأنذرتهم - أعنزل - أأنكم - أئمة] هذه هي القاعدة العامة.

ش:: وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ .: سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا

قرأ الإمام ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة من كلمة أئمة حيث وردت بدون إدخال :: تنبيه :: وَأئمةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ .: وَسَهَّلَ سَمَا وَصَفَا وَفِي النَّحْوِ أَبْدَلًا

ذكر كلمة (ءامنتم له ... في طه والشعراء - ءامنتم به في الأعراف - ءأهنتنا خير أم هو) ::

قرأ قبل بإسقاط الهمزة الأولى (همزة الاستفهام) وقرأ بهمزة قطع واحدة (ءامنتم له). وأبدل قبل في الأعراف منها الواو والملك موصلًا أي إذا وصل قبل قوله تعالى {قال فرعونُ وأمتمو به} في الأعراف وفي الملك {وإليه النشورُ وأمتمو من في السماء}، يبدل قبلًا وصلًا الهمزة الأولى واوًا حال الوصل مع تسهيل الثانية وإذا ابتدأ بقوله تعالى {ءأمتم به} {ءأمتم من في السماء} يقرأ مثل البزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع صلة ميم الجمع.

وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا .: ءَأَمْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبْدَلًا

وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ .: بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تَقْبَلًا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبُلٍ .: فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكِ مُوَصِّلًا

باب الهمزتين من كلمتين

اختلف بين راويي ابن كثير فى الهمزتين من كلمة فكلا الراويين له احكام خاصة فى الهمزتين نبدأ بعرض ماللبزى من احكام :

المتفتقتين فى الفتح

البزى وافق أبا عمرو البصرى على إسقاط الهمز الأولى من المفتوحتين مع المد والقصر
وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ .: يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

المتفتقتين بالكسر أو الضم

ولكن فى المكسورتين والمضمومتين ، قال الناظم وفى غيرها كالياء وكالواو سهلا أى أن البزى يقرأ بتسهيل الهمز الأولى من المكسورتين والمضمومتين.

وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَأَفَقًا .: وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

حكم خاص للبزى (إن النفس لأماراة بالسوء إلا ما رحم ربي) له فيها وجهين

والبزى فى قوله تعالى (إن النفس لأماراة بالسوء إلا ما رحم ربي) لهما فيها وجهان الأول إبدال الهمز المكسورة واواً مكسورة ثم تدغم الواو المكسورة فى الواو الساكنة قبلها وتقرأ مشددة (بالسوِّ إلا) ، والوجه الثانى هو التسهيل فى الهمزة الأولى على أصلهما.

وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلًا ثُمَّ أَدْعَمًا .: وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

ما لقنبل من احكام ::

✓ إذا كانت الهمزتين متفتقتين فى الحركة فله وجهين :

قرأ قنبل بتسهيل الهمز الثانية من المتفتقتين فى الحركة وهذا الوجه الأول هذا هو الوجه الثانى لورش وقنبل وذلك بإبدال الهمز الثانية حرف مد من جنس حركة الهمز الأولى . مع مراعاة إن كان بعد الحرف المبدل حرف ساكن كان حرف المد المبدل يمد بالطول وإن كان متحركا صار ممدودا بالقصر .

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ .: وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلًا

✓ إذا كانتا مختلفتين فى الحركة {جاء أمة - السماء آية - يشاء إلى} .

واتفق ابن كثير براوييه فى الهمزتين من كلمتين المختلفتين فى الحركة الهمزتين من كلمتين المختلفتين فى الحركتين :

- 1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة {جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
- 2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألى} .
- 3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى} .
- 4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء {تفيء إلى} .
- 5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا تَفْيَاءٌ إِلَى مَعَ جَاءِ أُمَّةٍ أَنْزَلًا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ انْتَنَا
فَنَوَعَانَ قُلْ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
وَنَوَعَانَ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْبِسُ مَعْدَلًا
وَعَنْ أَكْثَرَ الْقُرَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا
وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا
وَالْإِبْدَالَ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلَ بَيْنَ مَا
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالًا

باب الهمز المفرد

- ✓ {يأجوج ومأجوج} قرأ بإبدال الهمز ألفا حيثما وقعت .
- ✓ {مؤصدة} قرأ بإبدال الهمز واو فى سورة الهمزة والبلد .
- ✓ **وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمَزْ مَعَا عَنْ فَتَى حِمَى .. وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلًا**
- ✓ {يضاهئون} قرأ بحذف الهمز فتصير [يضاهون].
- ✓ {هاأتم} قرأ قنبل بحذف الألف التى بعد الهاء فتصبح هاأتم .
- ✓ {اللائى} قرأ ابن كثير بدون ياء بعد الهمز .
- ✓ قنبل يحذف الياء الساكنة مع تحقيق الهمز وصلًا ووقفًا.
- ✓ او ولليزي فى الهمز وجهان:
- 1. إبدالها ياءً ساكنة مع إشباع الألف قبلها ؛ وذلك وصلًا ووقفًا.
- 2. تسهيل الهمزة بين بين وفى حرف المد وجهان:
- أ. المد - ٤ حركات - وهو المقدم.
- ب. القصر.

وحال الوقف بتسهيل الهمزة فى الروم مع المد أو القصر.

وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ .. ذَكَا وَبِیَاءِ سَاكِنِ حَجَّ هَمَلًا

- ✓ قرأ بهمز {ترجى} فتصير ترجى.
- ✓ {مناءة} فى سورة النجم بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل .
- ✓ {مرجئون} بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو مدية .
- ✓ {ضئزى} بهمزة ساكنة بعد الضاد .
- ✓ {هزؤا - كفوؤا} حيث وقع بهمز الواو .
- ✓ {ميكائيل} بزيادة همزة وياء مع المد المتصل ، ثم مد بدل .
- ✓ {زكرياء} بهمزة بعد الألف مع المد المتصل وتحرك حسب موقعها من الإعراب .
- ✓ {ضياء} قرأها بالهمز مكان الياء فتصير ضياء .

✓ قرأ البزى الكلمات الأتية {استيئسو منه - ولا تايئسو - ولا يايئس - استيئس - أفلم يايئس} بوجهين

- 1- تقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء وفتحها فى الكلمات الخمس، وهو المقدم، ونلاحظ موافقتها لرسم المصحف.
- 2- كحفص.

✓ قرأ البزى {لأعتكم} بوجهين الأول كحفص والثانى بتسهيل الهمزة.

نقله لمرجة الهمز

- وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التى بعده مع حذف الهمزة من اللفظ بعد نقل حركتها إلى الحرف الساكن الذى قبلها، قرأ ابن كثير بالنقل فى الألفاظ التالية:
- ✓ فعل الأمر [سل] إذا كان قبل سينه واو أو فاء. مثل {وسلوا - وسلهم - فسل - فسلوا - فسلوهن} فنقل الفتحة إلى السين وأسقط الهمزة.
- ✓ {القران - قران} كيف أتيا فنقل فتحة الهمزة إلى الراء وأسقط الهمزة.
- ✓ {ليكة} قرأها فى سورة الشعراء وص بلام مفتوحة بلا همزة وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث على وزن طلحة.

الوقف على مرسوم الفتح :

- ✓ يقف ابن كثير على كل تاء تأنيث تكون فى الوصل تاء على الرسم نحو: {نعمت - رحمت - بقيت - إمرأت - سنت - معصيت - لعنت - ابنت - يأبت - شجرت - قرت - مرضات} وما شابهها يقف عليها بالهاء.
- ✓ ويقف ابن كثير على كلمة [ياأبت] حيث وقعت بالهاء.
- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤنَّثَةٌ .: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضَى وَمَعُولًا**
وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُوًّا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـ .: سَوْقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالنِّبَاءِ حُصْلًا
- ✓ ولا يقف ابن كثير بالهاء على الكلمات الأتية: (اللوات - مرضات - ولات - وذات بهجة فقط دون ذات بينكم).
- وَفِي اللّٰتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ .: وَوَلَاتٍ رِضَى هَيْهَاتَ هَادِيَهُ رُفْلًا**
- ✓ ويقف البزى منفردا على كلمة [هيهات معا] بالهاء.

✓ ويقف البزي على الكلمات الخمس الأتية بوجهين الأول كحفص والثاني بهاء السكت وهي

[فيم - مم - عم - لم - بم]

وَفِيمَةً وَمِمَّةً قَفَّ وَعَمَّةً لِمَةً بِمَةً .: بِخَلْفٍ عَنِ الْبِزْيِّ وَادْفَعِ مُجَهَّلًا

تدريب الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

✓ إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو { من السماء }

✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكم الصيام }

✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو {

أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم الله }

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل

مضموماً ضمناً أصلياً نحو { أن أشدد - أن أعبدوا - محظوراً أنظر - أو أنقص }

ش :: وَضَمُّكَ أَوْ لَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ .. ضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِّ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقَصُوا قَالَتْ أَخْرُجْ أَنْ اَعْبُدُوا.. وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزِئْ اَعْتَلًا

انفرادات البزي

يشدد البزي التاءات التالية فيما عرف بتاءات البزي وانفرد بالتشديد في التالية وإذا ابتدأ فعلى الرسم :

يَا أَيُّهَا وَلَا تَيْمَّمُوا (267) و تَلَقَّفْ مَا يَأْفِكُونَ (117) الأعراف و يَمِينِكَ تَلَقَّفْ (69) طه و هِي

تَلَقَّفْ مَا يَأْفِكُونَ (45) الشعراء و فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10) عبس و وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا (46) الأنفال و

وَقَبَائِلَ لِيَتَعَارَفُوا (13) الحجرات و وَلَا تَفْرُقُوا وَاذْكُرُوا (103) آل عمران و وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ

(2) المائدة و وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ (11) الحجرات و قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ (52) التوبة و تَكَادُ تَمَيِّزُ (8)

الملك و وَلَا تَبْرَجْنَ (33) الأحزاب و إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ (15) النور و وَلَا تَجَسَّسُوا (12) الحجرات

و وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ (153) الأنعام و إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ (97) النساء و هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ

عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ (221) الشعراء و تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (222) الشعراء و تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ

وَالرُّوحُ فِيهَا (4) القدر و مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ (8) الحجر و وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ يَهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ (52)

الأحزاب و إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ (38) القلم و وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَاَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (20) الأنفال و وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ (3) هود و فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ (57) هود و أَنْ تَوَلَّوْهُمُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ (9) الممتحنة و يَوْمَ

يَأْتِ لَنَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا (105) هود و وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ (143) آل عمران و فَظَلْتُمْ
تَفَكَّهُونَ (65) الواقعة

ويراعى إذا سبق التاءات المشددة حرف مد فيعامل معاملة المد اللازم فيمد مدا

ملحوظة
مشبعاً.

باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة هي ياء المتكلم بها وتلحق بآخر الاسم (سبيلي) و آخر الفعل (ليبلوني) و آخر الحرف (إني).
ولمعرفة إذا كانت الياء ياء إضافة أم لا فإن ياء الإضافة يصح أن يحل محلها هاء الضمير وكاف الضمير نحو
(سبيلي - سبيله - سبيلك) أو (إني - إنه - إنك) وهكذا . وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح
والإسكان.

✓ قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة قبل همزة قطع مفتوحة . مثل (إني أعلم - إني أرى) :

فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا.. سَمَاءَ فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا

✓ واستثنى من هذا { (أرني أنظر إليك) - (و- لا تفتني ألا- اتبعني أهدك- و- إلا تغفر لي
وترحمني أكن) }.

فَأَرْنِي وَتَفْتِنِي اتَّبِعْنِي سَكُونُهَا... لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلًّا

✓ وانفرد ابن كثير بفتح تلك الياءات (ذروني أقتل موسى- ادعوني أستجب لكم- فاذكروني
أذكركم) .

✓ واختص البزى وحده هو وورش بفتح (أوزعني أن أشكر).

ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُّهَا دَوَاءً... وَأُوزِعْنِي مَعَا جَادَ هُطَلًا

✓ قرأ ابن كثير بتسكين ياءات الأضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة إلا ما استثنى . {إن أجرى إلا}.

وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا (دِينُ) (صُحْبَةِ) دُعَائِي وَأَبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلًا

✓ قرأ ابن كثير بتسكين ياءات الأضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة {بعهدي أوف} بلا استثناء.

وَدُرَيْتِي يَدْعُونِي وَخَطَابُهُ .. وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمَزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ.. بَعْدِي وَآتُونِي لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا

✓ قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة قبل وقبل همزة وصل مقرونة بأل التعريف (عهدي الظالمين)

وقبل همزة وصل غير مقرونة بأل التعريف (بعدي اسمه أحمد) إلا ما استثنى .

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ فِإِسْكَانِهَا (ف-) أَشْ وَعَهْدِي (ف-ي) (ع-) لَا

- ✓ أما ياء الإضافة الواقعة قبل حرف غير الهمز ففتح الياء فى موضعين هما {ورآى} فى مريم {شركآى} فى سورة فصلت وللبزى وجهان فى لى نعجة فله الفتح والإسكان .
ومع شركآى من ورآى (د) وتوا ولي دين .. (ع) ن (هـ) اد بخلف (ل) ه (ا) نحلا

باب ياءات الزوائد

والياء الزائدة : هي المتطرفة المحذوفة رسماً للتخفيف ، واختلف القراء فى إثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً ، وسميت زائدة لأنها محذوفة فى رسم المصحف .

- ✓ قرأ ابن كثير بإثبات الياء الزائدة وصلاً ووقفاً فى عدد من الألفاظ، نحو {التناد - واق} .
وتثبت فى الحالين (ذ) رآ (ل) - وامعاً بخلف وأولى النمل حمزة كمالاً

الإظهار والإدغام :

- ✓ أدغم النون فى الرء فى {من راق} واللام فى الرء فى {بل ران} .
✓ قرأ {يلهث ذلك} بالإظهار .
✓ {اركب معنا} للبزي فيها وجهان الإظهار والإدغام .

الفتح والإمالة :

- ✓ لا أمالة عند الإمام ابن كثير .

كلمات مكررة :

- ✓ قرأ {اليوت - بيوت - عيون - العيون} بكسر الحرف الأول حيث وقع وكيف وقع .
✓ قرأ {مت} كيف جاء بضم الميم .
✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء - عدا لقمان - فى آية { ١٣ } خفف الياء ابن كثير وفى آية { ١٧ } خفف الياء قبل وفتحها البزي كحفص .

وفى ضم مجراها سواهم وفتح يا .. بني هنا نص وفي الكل عولا
وأخر لقمان يواليه أحمد .. وسكنه زاك وشيخه الأولا

- ✓ قرأ {يحسب} حيث ورد بكسر السين .
✓ قرأ {مبينة - مبيئات} بفتح الياء .
وفى الكل فافتح يا مبينة دنا .. صحيحاً وكسر الجمع كم شرفاً علا
✓ قرأ البزى {خطوات} بسكون الطاء حيث وقعت .
✓ قرأ ابن كثير {تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال .
وتذكرون العيب زد قبل تائه .. كريماً وخف الذال كم شرفاً علا

التكبير :

أوجه بن كثير المكي فى سور الختم {البنى وقنبل}.

روى البزى التكبير عند سور الختم ، وهى من سورة الضحى إلى الناس سبب ورود التكبير : ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " فقال المشركون : إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه ، فنزل جبريل بسورة {الضحى} فلما جبريل من قراءة السورة كبر النبي صلى الله عليه وسلم شكراً لله جل وعلا "

دليله : ما رواه البزى قال) : سمعت عكرمة بن أبى سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي ، فلما بلغت والضحى قال لي : كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي : كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم ، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره أن أبى بن كعب أمره بذلك ، وأخبره أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بذلك .

قال البزى : قال لي الإمام الشافعي إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

صيغته : ذهب الجمهور إلى أن صيغته {الله أكبر - لا اله الا الله والله أكبر - لا اله الا الله والله أكبر والله الحمد} فقط ، أما الزيادة عليه فليس من طريق الشاطبية .

ابتداءً وانتهاءً :

يبدأ التكبير من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس .

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير ، خمسة أوجه :

- 1- قطع الجميع : أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسمة عن أول السورة التالية .
 - 2- وصل الجميع : أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسمة بأول السورة التالية .
- ويجب مراعاة تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين ، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة
- 3- وصل آخر السورة بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسمة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية .
 - 4- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسمة بأول السورة التالية .

5- وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسمة بأول السورة التالية .

وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة كبر وقطع القراءة لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير بالبسمة والوقف عليها لأن في ذلك إيهاماً بأن البسمة لآخر السورة لا يجوز الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسمة بأول السورة لأن في ذلك إيهاماً بأن التكبير لأول السورة.

وتمت الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام أبو عمرو البصري

"طريق الدوري" أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس.

"طريق السوسي" أبو عمران موسى بن جرير.

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يجزأ فتح الحالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسلة :

لكل القراءة البسلة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

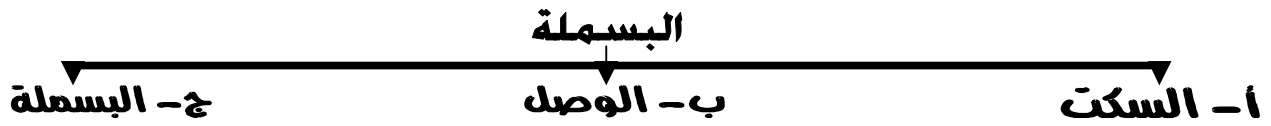
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

، والضمير في سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراءة فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام أبو عمرو رحمه الله تعالى يفصل بالسكت والوصل والبسمة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسمة عندها وذلك من قول الامام الشاطبي :

ش :: وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلَّ جَلِيَاءٍ حَصَلًا .

وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهِ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهَا خِلَافٌ جِدُّهُ وَاضِحُ الطَّلَا

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذي بيناه أنفا وهي كالتالي :



ملحوظة : فعند الأربع الزهر (القيامة - المطففين - البلد - الهمزة) فللإمام أبو عمرو رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

➤ مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ ، حيث تأتي في هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسمة ، بمعنى ::

✓ من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالسكت.

✓ من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالبسمة.

➤ مذهب التسوية : يقول تتم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

قرأ أبو عمرو رحمه الله (ملك) بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور .. وينبغي ملاحظة الإدغام الكبير للسوسى في {الرحيم ملك}

ميم الجمع :

قرأ الامام ابو عمرو بكسر ميم الجمع اذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقه بكسر او ياء ساكنة مثل (عليهم الباب - قلوبهم العجل).

وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

هاء الهجائية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهي تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه حفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

قرا الامام ابو عمرو باسكان الهاء فى الكلمات الآتية:

- ✓ الأولى : "يؤده" وقد وقعت في موضعين في آل عمران .
- ✓ الثانية : "نؤته" ووقعت في ثلاثة مواضع موضعين في آل عمران.
- ✓ الثالثة : "نصله" ،، الرابعة : "نوله" . وقد وقعتا في موضع واحد في سورة النساء.
- ✓ الخامسة : "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور .
- ✓ السادسة : "فألقه" ووقعت في موضع واحد فى سورة النمل .
- ✓ [يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا] في طه قرا السوسى بالاسكان مع الابدال فى الهمز وقرئها الدورى كحفص

بالكسر

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بَخْلَفٍ وَأَنْهَلَا
وَيَأْتِيهِ لَدَى طه بِالِاسْكَانِ يُجْتَلَا
بَخْلَفٍ وَفِي طه بوجهين بَجَلَا
بَخْلَفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍ دَعَوَاهُ حَرَمَلَا

ش: : وَسَكَنٌ يُّؤُدُّهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَبْتِقَهُ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَاتِهِ
وَإِسْكَانٌ يَرْضَاهُ يَمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعِي نَقْرٌ أَرْجِنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا

وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرَ لَغَيْرِهِمْ وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لَتُوصَلَ
 ✓ ما أنسانيه وعليه الله :: وَهَذَا كَسْرٌ أَنْسَانِيَةٌ ضُمٌّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

✓ "أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف ، وموضع في الشعراء . قرأها بالهمز وضم الهاء بلا صلة فتصير {أرجئه} .

✓ {يرضه لكم} بالاسكان قرأها السوسى ، اما الدورى له الوجهان الاسكان والضم بواو الصلة .

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

✓ قرأ الدورى رحمه الله تعالى بالخلف فى المنفصل بين القصر والتوسط ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

✓ قرأ السوسى بالقصر فى المنفصل قولاً واحداً ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

الهمزتان من الكلمة:

قرا أبو عمرو بتسهيل الثانية مع الادخال كقالون بلا خلاف فيما قبل الفتح والكسر اما ما قبل الضم بخلف عنه يبقى اذن عندنا التسهيل بلا خلاف اما الخلاف فى الادخال بلا خلاف فى ما قبل الفتح والكسر والخلف فى ما قبل الضم .

قرا أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين فى كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أما مضمومة بخلفه كما ذكرنا مع إدخال ألف الفصل بينهما. مثل [أندرتهم - أنزل - أننكم] هذه هي القاعدة العامة وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة . وهى :

"أئمة" فقرأها كقالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال ألف بينهما وقد وقعت هذه الكلمة فى خمسة مواضع فى القرآن الكريم.

[أمنتهم" ، "ألهتنا"] فأصلها "أأمنتهم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا فى الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .

وقرأ كلمة {السحر} بيونس بهمزتين على الاستفهام نحو {ءألسحر} مثل ءالذكرين وبالتسهيل .
 "ألان" فأصلها ءألان بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية والدليل من الشاطبية

وَأَضْرِبُ جَمْعَ الهمزتينِ ثَلَاثَةً ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنَا أَعْزِلَا
 وَمَدَّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةً بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
 وَأَيْمَةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أَبْدَلَا
 وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

بابُ الهمزتين من كلمتين :

المتفتحتين في الحركة :

في المتفتحتين اسقط ابو عمرو الهمزة الاولى مع المد والقصر وحقق الثانية في المتفتحتين مثل (جاء امرنا - من سماء إن - اولياء أولئك) .الدليل من الشاطبية : :

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
 كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا أَوْلِيكَ أَنْوَاعُ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا

الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركتين:

- 1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة } حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
- 2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة { السفهاء إلا } .
- 3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الأبدال واو خالصة { يشاء إلى } .
- 4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى } .
- 5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة { وعاء أخيه } .

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءِ أُمَّةٍ أَنْزِلَا
 نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءِ أَوْ انْتَنَا فَنَوْعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلَا

وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أُمَّدًا مِّنْهُمَا وَقُلْ
وَيَسَّاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلًا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا
وَكُلُّ بِهِمْزٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا
وَالْإِبْدَالَ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكَلًا

الهمز المفرد :

روى السوسي إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقاً نحو : مثل :

" يوتي ، مؤمنين ، يقول ائذن لي ، شئتما ، الذي اؤتمن ، فامر ، الهدى ائتنا " فتصبح " يوتي ، مومنين ، يقول وزن لي ، شيتما ، الذي ثمن ، فامر ، الهدى ثنا "

ويستثنى من الإبدال :

1 - ما أسكن للجزم : وهو ستة ألفاظ : " نساها " بالبقرة ، و " تسوهم " بآل عمران والتوبة و " تسوكم " بالمائدة ، و " يشأ " من " إن يشأ " بالنساء والأنعام وإبراهيم وفاطر والشورى وموضعي الإسراء ، و " من يشأ " معاً بالأنعام ، و " فإن يشأ " بالشورى ، و " نشأ " بالشعراء وسبأ ويس ، و " يهيء " بالكهف ، و " ينبأ " بالنجم .

2 - ما أسكن للبناء : وهو في " أنبئهم " بالبقرة ، و " نبئنا " بيوسف ، و " نبئء " بالحجر و " نبئهم " بالحجر وبالقمر ، و " أرجئه " بالأعراف والشعراء ، و " هييء " بالكهف ، و " اقرأ " بالإسراء والعلق .

3 - أو يتقل بالإبدال : وهو في " تؤوي " بالأحزاب و " تؤويه " بالمعارج .

4 - أو يلتبس بغير المقصود : وهو في " رثياً " بمريم .

5 - أو ينتقل بالإبدال إلى لغة أخرى : وهو في " مؤصدة " بالبلد والهمزة .

والدليل من الشاطبية :

وَيُبْدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ
مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْرُومٍ أَهْمِلًا
تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعَ
يُهَيِّئُ وَنَسَأُهَا يُنْبَأُ تَكْمَلًا
وَهَيِّئُ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُ بِأَرْبَعِ
وَأَرْجِيئُ مَعًا وَأَقْرَأُ ثَلَاثًا فَحَصَلًا
وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخْفُ بِهِمْزِهِ
وَرِئِيًا بِتَرَكِ الْهَمْزِ يُشْبَهُ الْإِمْتِلًا

تَخِيرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّأً

وَمَوْصَدَةٌ أَوْصَدَتْ يُشْبِهُ كُلُّهُ

وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلًا

وَبَارِنِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ

وَفِي الذَّنْبِ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلًا

وَوَالِاهُ فِي بِنْرِ وَفِي بِنْسٍ وَرَشُهُمْ

وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا

وَفِي لَوْلُو فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةً

ملحوظة ::

- 1 - وافق الدوري السوسي في إبدال همزتي " يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ " .
- 2 - قرأ ابو عمرو " ها أَنْتُمْ " معاً بآل عمران وفي النساء والقتال بتسهيل الهمزة وإثبات ألف بعد الهاء مع القصر للسوسي " ها . نْتُمْ " والقصر والتوسط للدوري " ها . نْتُمْ - ها . نْتُمْ " .
- 3 - قرأ ابو عمرو " اللائي " في الأحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق بحذف الياء بعد الهمزة ، واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وله مع التسهيل القصر والتوسط . وعلى الإبدال يجوز له في " اللائي يئسن " في الطلاق : الإظهارُ مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام . ويجوز لمن سهله وصلاً الوقف بالإبدال مع السكون وبالتسهيل مع الرّوم .
- 4 - وقرأ أبو عمرو " بادي " بهود بهمزة مكان الياء : " باديء " .
وقرأ " يضاؤون " في التوبة بضم الهاء من غير همز : " يضاؤون " .
وقرأ " مُرْجُونَ " في التوبة و " ترجي " في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم : " مرجئون ، ترجيء " .
و " لايلتكم " في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء : " لا يألئكم " وأبدل السوسي الهمزة على قاعدته : " لا يألئكم " .
وقرأ {هزوا} بتحقيق الهمز {هزوا} وكذلك {كفوا} فتصير {كفوا} .

مقارنة بين ورش والسوسى فى الهمز المفرد

همز ساكن		همز متحرك	
السوسى	ورش	السوسى	ورش
يبدل الهمز الساكن سواء كان فاء الكلمة (فأتوا) أو عين الكلمة (كأس) أو لام الكلمة (اقرأ) . مستثنيات السوسى : 1- ما كان سكونه للجزم (تسؤ) (نشأ) . 2- ما كان سكونه للبناء (نبئهم) (نبئ) 3- ما كان همزه أخف من إبداله (تؤوي) 4- ما كان يؤدي إبداله إلى الالتباس (ورثا) 5- ما كان يؤدي إلى الخروج إلى لغة أخرى (مؤصدة) .	يبدل بشرط 1- أن تكون ساكنة (مؤمن) 2- أن يكون فاء الكلمة (مؤمن) مستثنيات ورش : تستثنى جميع كلمات الإيواء ومشتقاتها مأوى يأوي .	يحقق الهمز المتحرك مثل : حفص .	يبدل الهمز المتحرك بشروط ثلاثة : 1- أن يكون فاء الكلمة (مؤذن) 2- أن يكون مفتوحة (مؤجلا) 3- أن يسبق بضم (مؤجلا) .

نقله حركة الهمزة الساكنة قبله

قرأ الامام ابو عمرو " عاداً الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عاداً لولى " ، فإن وقف على " عاداً " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " لولى ، لولى " وتركه : " الأولى " .

الإظهار والإدغام ::

الإدغام الصغير:

- ✓ ادغم الامام ابو عمرو ذال إذ فى حروفها الستة (التاء - الزاى - الصاد - الدال - السين - الجيم) .
- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين - الدال - الضاد الظاء - الزاى - الجيم - الصاد - الشين) .
- ✓ ادغم ابو عمرو تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (السين - التاء - الصاد - الزاى - الظاء - الجيم) .
- ✓ ادغم ابو عمرو لام هل فى تاء ترى فقط .
- ✓ ادغم ابو عمرو الباء الساكنة جزماً فى الفاء مثل (يغلب فسوف) وادغم الباء الساكنة جزماً فى الميم فى سورة البقرة {يعذب من يشاء} وكذا فى {اركب معنا} فى هود .
- ✓ وادغم ابو عمرو الدال فى التاء فى كلمة عدت ، اتخذتم ونبذتها ، والتاء فى التاء اورثتموها ولبثت .
- ✓ وادغم الراء الساكنة جزماً فى اللام بخلف عن الدورى (يغفر لكم - ويغفر لمن يشاء)

الإدغام الكبير:

هو إدغام حرف متحرك بحرف متحرك سواء اتفقا أو قرباً مخرجاً أو صفة فينطقان حرفاً واحداً مشدداً مثل {سللكم - فيه هدى - طبع على} ، وقد اختص به الراوى الثانى أبوشعيب السوسى .

أقسامه:

أ- إدغام المتماثلين الكبير

1- إدغام المتماثلين الكبير : أدغم المثليين من كلمة :

{مناسككم - سلككم} فقط

2- إدغام المتماثلين الكبير : أدغم المثليين من كلمتين ولكن بشرط ألا يعترضه مانع من موانع الإدغام :

مثل {جعل لكم - قيل لهم - فيه هدى}.

موانع الإدغام :

✓ تاء متكلم {كنت ترابا}.

✓ تاء الخطاب {أفأنت تكره}.

✓ المنون {واسعُ عليم}.

✓ المشدد {تمّ ميقات}.

أَبُو عَمْرٍ وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَقُّلاً

سَلَكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مَعُولاً

فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا

قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا

أَوْ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُنْقَلًا

عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتٌ مَثَلًا

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا

كَيْعَلُمْ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِعَ عَلَى

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرًا أَوْ مُخَاطَبًا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ

واختلف عنه في " يتبع غير " بآل عمران ، و " يخلُ لكم " بيوسف ، و " إن يكُ كاذباً " بغافر وصححو له فيها الوجهين حيث إن أصل هذه الكلمات قبل جزمها (يتبعي - يخلو - يكو) وقد حذف الحرف الأخير بسبب الجزم .

واختلف عنه أيضاً في " ء ال لوط " لقلة حروف (ء ال) ، وواو (هو) المضموم الهاء نحو

" هو والذين " ، والعمل على الإدغام فيهما .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّأً
كَيْبَتَعِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخُلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيْبِ الْخَلَا
وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بَلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسِلَا
وَإِظْهَارِ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكُونِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا
بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا

ب- إدغام المتقاربين الكبير :

1 - إدغام المتقاربين الكبير : أدغم المتقاربين من كلمة فى حرفى القاف فى الكاف بشرطين :

{خلقكم}

شرطى الادغام:

✓ أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

✓ وأن يكون ما بعد الكاف ميم جمع.

← واختلف أهل الأداء عنه فى (طَلَّقَنَّ) وصح فيه المحقق ابن الجزرى فيه الوجهين ، والإدغام مقدم . وذلك لوجود النون الدالة على الجمع المؤنث .

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارِبًا فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
كَيْرِزُقُكُمْ وَاتَّقُمُوا وَخَلَقُكُمْ وَمِيثَافُكُمْ أَظْهَرُ وَتَرَزُقُكُمْ أَنْجَلَا
وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ قُلُ أَحَقُّ وَبِالتَّائِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقَلَا

2 - إدغام المتقاربين الكبير من كلمتين : يدغم المتقاربين من كلمتين بشرط إلا يعتره موانع الادغام :

ألا يكون منوناً نحو : " نذيرٌ لكم " .

أو مشدداً نحو : " أشدُّ ذكراً " .

✓ أوتاء مخاطب نحو : " كنتَ ثاوياً .

✓ أو مجزوماً نحو : " ولم يؤت سعة " .

و من المتقارين فى كلمتين فى القرآن الكريم ستة عشر حرفاً جمعها الشاطبي فى أوائل كلم قوله .

شفا لم تضيق نفساً بها رُم دوا ضن ثوى كان ذا حُسن سَأى منه قَدْ جَلَا

✓ تدغم القاف فى الكاف والكاف فى القاف بشرط : أن تسبق بمتحرك .

✓ تدغم الدال فى عشرة أحرف بشرط : أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن بأستثناء حرف التاء .

✓ تدغم اللام فى الراء والراء فى اللام بشرط : أن لا يكون مفتوحاً بعد ساكن . استثنى من هذه

القاعدة قوله تعالى : (قال ربي) (قال رجلان) .

✓ تدغم النون فى اللام والراء بشرط : أن تقع بعد متحرك واستثنى من ذلك لفظ ((نحن)) .

✓ إدغام الباء فى الميم والميم عند الباء بشرط : أن تقع قبل متحرك

ملحوظة : لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو " من النار ربنا ، النهار لآيات " لأنَّ الإسكان عارض

وليس أصلياً وإذا كان قبل الحرف المدغم حرفٌ مد ولين أو لين فقط ففيه المد والتوسط والطول . وإذا

كان قبله ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض .

بيان للحروف المتقاربة التى تدغم للإمام السوسى رحمه الله :

الشاهد من الشاطبيه	المثال	حروف الإدغام
فزحزح عن النار الذى حاه مدغم	فمن زحزح عن النار	الحاء فى العين
وفى ذى المعارج تعرج الجيم مدغم	المعارج تعرج	الجيم فى التاء
ومن قبل اخرج شطأه قد تنقلا	أخرج شطأه	الجيم فى الشين
وعند سبيلا شين ذى العرش مدغم	العرش سبيلا	الشين فى السين
وضاد لبعض شانهم مدغما تلا	لبعض شانهم	الضاد فى الشين
وفى زوجت سين النفوس ومدغم	النفوس زوجت	السين فى الزاي
ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا	الرأس شيبا	السين فى الشين
	المثال	حروف الإدغام
وفى الكاف قاف وهو فى القاف ادخلا	خلق كل شيء	القاف فى الكاف (1)
خلق كل شي لك قصورا واطهرا** اذا سكن الحرف الذى قبل اقبلا	لك قصورا	الكاف فى القاف (1)
وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا** ثم زهد صدقه		إدغام الدال فى عشرة أحرف (2):

الشاهد من الشاطبية	امثال	حروف الإدغام
ظاهر جلا		
ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن مجرف* بغير التاء فاعلمه واعملا	المسجد تلك	1- في التاء
سهل	عدد سنين	2- في السين
ذكا	القلائد ذلك	3- في الذال
شذا	شهد شاهد	4- في الشين
ضفا	من بعد ضراء	5- في الضاد
ثم	يرد ثواب	6- في التاء
زهد	تريد زينة	7- في الزاي
صدقه	نفقد صواع	8- في الصاد
ظاهر	من بعد ظلمه	9- في الظاء
جلا	الخلد جزاء	10- في الجيم
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	إدغام التاء في عشرة حروف :	
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	بالساعة سعيرا	1- في السين
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	الذاريات ذروا	2- في الذال
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	أربعة شهداء	3- في الشين
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	والعاديات ضبحا	4- في الضاد
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	النبوة ثم	5- في التاء
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	الجنة زمرا	6- في الزاي
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	المغيرات صباحا	7- في الصاد
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	الذين تتوفاهم الملائكة ظالمين	8- في الظاء
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	الصالحات جنات	9- في الجيم
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها	الملائكة طيبين	10- في الطاء
وفي خمسة وهي الاوائل تاؤها	امثال	التاء تدغم في :
ترب	حيث تؤمرون	1- في التاء
سهل	وورث سليمان	2- في السين
ذكا	والحرث ذلك	3- في الذال
شذا	حيث شئتما	4- في الشين
ضفا	حديث ضيف	5- في الضاد

الشاهد من الشاطبية	امثال	حروف الإدغام
وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا	اتخذ سبيلا	الذال في السين
وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا	ما اتخذ صاحبة	الذال في الصاد
وفي اللام راء وهي في الراء واطهرا* إذا انفتحا بعد الممسك منزلا سوى قال	إن كتاب الأبرار لفي عليين	الراء في اللام (3)
وفي اللام راء وهي في الراء واطهرا* إذا انفتحا بعد الممسك منزلا سوى قال	كمثل ربح	اللام في الراء (3)
ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا	يبين لكم	إدغام النون في اللام (4)
ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا	تأذن ربكم	إدغام النون في الراء (4)
وتسكن عنه الميم من قبل بائها* على اثر تحريك فتخفى تنزلا	يعذب من يشاء	إدغام الباء في الميم (5)
وتسكن عنه الميم من قبل بائها* على اثر تحريك فتخفى تنزلا	أعلم بالمهتدين	إخفاء الميم في الباء (5)

الوقف على رسوم الفتح

✓ وقف الامام ابو عمرو بهاء التأنيث على كل هاء سواء رسمت هاء على اصلها او تاء نحو
(رحمت == رحمة) (سنت == سنة) (نعمت == نعمه) فلا تاء عنده وقفا يقف بالهاء على
الاصل

✓ ووقف على كلمة كآين بالياء على الاصل فتصبح وكأي.
✓ ووقف على كلمة ويكأنه في القصص وقف على الكاف فتصبح ويك .
✓ (فمال هؤلاء في النساء - ومال هذا الرسول في الفرقان - ومال الذين كفروا في المعارج)
روى عن الامام ابو عمرو بالوقف على ما على الاصل وله الوقف على اللام اعتدادا بالرسم
فله الوجهان وقفا مال .

الفتح والإمالة :

✓ امال ابو عمرو الالفات ذوات الراء مثل (بشرى - اخرى - افترى) وله في راء بشرى في
يوسف حيث يقرأ باضافة ياء المتكلم الى الاسم له الفتح وهو الاقوى والتقليل والامالة .

وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ .: يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزِلًا

✓ أمال أبو عمرو البصري ودوري عليّ كل ألف بعدها راءً متطرفة مجرورة وكانت هذه الراهي
لام الكلمة مثل {أبصارهم - النهار - القهار} على وزن أفعالهم.

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ .: بَكْسَرٌ أَمِلٌ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا

كأَبْصَارِهِمْ وَالِدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ .: حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَفْتَسَ لِنْتَضُلًا

✓ وامال الف التوراة حيث وقعت .

✓ أمال أبو عمرو ودوري علي كذلك كلمة كافرين المعرفة والمنكرة كونه بالياء فقط .

✓ أمال أبو عمرو كلمة {هار}

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَاتِهِ .: وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

✓ قرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط مع فتح الراء في {راء} وما تصرف منه قبل المتحرك أما ما أشار

إليه الإمام الشاطبي من أن السوسى له الخلف أى الفتح والإمالة فهذا ليس من طريق الحرز

وليس من التيسير لأن السوسى ليس له من طريق التيسير إلا فتح الراء وإمالة الهمزة فقط موافقة

لأصله.

وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةٍ .: وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَنَى

✓ وامال الف اعمى الاولى فى الاسراء (فمن كان فى هذه اعمى).

وَرَاءُ تَرَاى فَاذَ فِى شَعْرَائِهِ .: وَأَعْمَى فِى الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوْلَى

✓ وامال الف الراء فى فواتح السور فى (يونس - هود - يوسف - الرعد - ابراهيم -

الحجر).

وَإِضْجَاعُ رَأَى كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .: حِمَى غَيْرِ حَقْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٍ وَلَا

✓ امال الف الهاء فى مريم وطه .

✓ امال الدورى الف الناس المجرورة بلا خلاف منفرد .

✓ وقلل ابو عمرو الف الحاء فى الحواميم .

✓ وقلل الف التأنيث التى على وزن فعلى بضم الفاء (الدنيا - القصوى) والتى على وزن فعلى

بكسر الفاء مثل (سيماهم) وفعلى بفتح الفاء مثل (السلوى - النجوى).

وَكَيفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا .: تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهُمَا اِعْتَلَا

✓ قلل الفات روؤس الاي فى سور (طه - النجم - الليل - الشمس - الاعلى - الضحى -

النازعات - عبس - العلق - المعارج - القيامة) فله التقليل مطلقا بلا اوزان مثل (هدى -

يخشى) الا ما بعد الراء فله الامالة مثل (ذكرها - افترى)

وَكَيفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا .: تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهُمَا اِعْتَلَا

✓ انفرء البوري عن أبى عمرو بقليل الكلمات المذكورة (يا ويلتى - يا حسرتى - يا أسفى وأنى للاستفهام).

✓ أمال أبو عمرو اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الرا الثانية مكسورة مثل {الأشرار- القرار}.

وَإِضْجَاعُ ذِي رَأْيَيْنِ حَجَّ رُوَاتِهِ .: كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيَصَلَا

✓ اختلف عن الإمام السوسى فى ذوات الرء التى بعدها ساكن مثل (القرى التى) ففها الفتح والإمالة وصلأ ، أما موضع (نرى الله) فله فيه ثلاثة أوجه الأول : الفتح مع تغليظ اللام ، الثانى : الإمالة مع تغليظ اللام ، الثالث : الإمالة مع ترقيق اللام.

وَقَبْلَ سَكُونٍ قَفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ .: وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الخَلْفُ فِي الوَصْلِ يُجْتَلَا

✓ أمال أبو عمرو البصرى { أدراك - أدراكم }.

شَفَا صَادِقًا حم مُخْتَارٌ صُحْبَةٍ .: وَبَصْرٌ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالخَلْفِ مُثَلًا

تحرير الحرف الساكن قبل همزة الوصل

✓ إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

✓ فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

✓ إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو {من السماء}

✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو {عليكم الصيام}

✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة

نحو { أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم الله }

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل

مضموما ضمأ أصليا وذل مع {قل - أو} نحو {أو اخرجوا - قل ادعوا}

ياء الت الإضافة

✓ هي ياء المتكلم التى تلحق بالأسماء والأفعال والحروف و هي ياء زائدة عن أصل الكلمة ولا

تقع لاما للكلمة دالة على المتكلم وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف نحو {سيلي

ذروني} وعلامة ياء الإضافة إحلال الكاف والهاء محلها نحو (فطرنى - ضيفى - إني) فيصح

أن تقول {فطرك وفطره ضيفك وضيفه وإنك وإنه}. أما إذا كانت الياء واقعة لاما للكلمة فإنه

لا خلاف فيها نحو { الداعي - المهتدي - أوحى } . فهذه كلها ياءات من أصل الكلمة فلا خلاف فيها . وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان :

✓ قرا الامام ابو عمرو بفتح ما قبل همز قطع مفتوح وصلًا (إني أخاف) سوى ما استثنى (ارني في الاعراف - ولا تفتنى بالتوبة - وفاتبعنى بمريم - وترحمنى بهود - وزرونى ، ادعونى بغافر - ليلونى بالنمل - اوزعنى بالنمل والاحقاف - سبيلى ، ليحزننى بيوسف - اتعداننى بالاحقاف - تأمرونى بالزمر - حشرتنى بطه) .

فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

✓ وقرا بفتح ما قبل همز قطع مكسور سوى (يصدقنى بالقصص - انظرنى بالاعراف والحجر وص - اخرتنى بالمنافقون - ذريتى بالاحقاف - يدعوننى بيوسف - تدعوننى بغافر - بناتى بالحجر - انصارى بال عمران والصف - بعبادى بالشعراء - لعنتى بص - اخوتى بيوسف - رسلى بالمجادلة) .

✓ وما قبل همز قطع مضموم فلا شئ فيه .

✓ وما قبل لام التعريف فهو كحفص الا (عهدى الظالمين ففتحها وصلًا) .

✓ وما قبل همز الوصل فهى سبع ياءات فتح ست منها (انى اصفيتك بالاعراف - اخى اشدد ، لنفسى اذهب ، فى ذكري اذها بطه - ان قومي اتخذوا بالفرقان - بعدى اسمه بالصف) واسكن ليتنى فى الفرقان .

وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَن لَوَى وَسِوَاهُ عُدًّا أَصْلًا لِيُحْقَلًا

✓ واما ما ليس بعده همز فقرا باسكان ياء (وجهى بال عمران والانعام - وبيتى بالبقرة والحج ونوح - ولى دين بالكافرون - مالى لا ارى بالنمل - لى نعجة ، ماكان لى من علم بص - وما كان لى عليكم بابراهيم) واسكن ياء معى حيث كانت مثل (فارسل معى بنى اسرائيل) الا التى بعدها همزة فبالفتح وصلًا وقرا باسكان لى فيها مأرب بطه .

ياءات الزوائد:

والياء الزائدة :هي المتطرفة المحذوفة رسماً للتخفيف ، واختلف القراء فى إثباتها وحذفها وصلًا ووقفًا ، وسميت زائدة لأنها محذوفة فى رسم المصحف .

وقد أثبتها أبو عمرو فى عءء من الألفاظ وصلأ فقط مثل {الءاع إذا ءعان}. وهذا هو أصل مءهء الإمام أبو عمرو البصرى ءىء ءىء الءاء الزاءءة وصلأ وءءفها وقفأ

وفى الوصلِ ءمأءٌ شكورٌ إمامه وجمئتها سئون وأثنان فاعقلا

ءلماءء متءجرة :

- ✓ قرأ ابو عمرو {ءءكرون} ءىء وقع بءشءىء الءال.
- ✓ قرأ {ءءسب} ءىء وءء بكسر السىء.
- ✓ قرأ {ءطواء} بسكون الطاء ءىء وقعت.
- ✓ قرأ {بنى} ءىء وقع بكسر الءاء.
- ✓ (وهو - وهى - لهو - لهى - فهو - فهى) قرأ بسكون الءاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام.

وتمء الأصول بعون الله وءوفىءه

أصول قراءة الإمام ابن عامر

"طريق هشام" أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني.

"طريق ابن ذكوان" أبو عبد الله هارون بن موسى الأخش

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الإظهار والإخفاء فعند الجهريين

- أولا : القراءة في جماعة .
- ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

- أولا القراءة في الصلاة .
- ثانيا: القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراءة البسمة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَن تَلَا

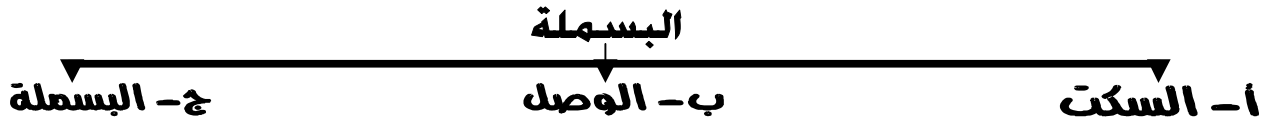
، والضمير في سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراءة فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام ابن عامر رحمه الله

تعالى يفصل بالسكت والوصل والبسمة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسمة عندها وذلك من قول الامام الشاطبي :

ش :: وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلَّ جَلِيَاءٍ حَصَلًا .

وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهِ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذي بيناه أنفا وهي كالتالي :



ملحوظة : فعند الأربع الزهر (القيامة - المطففين - البلد - الهمزة) فللإمام ابن عامر رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

✓ مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ، حيث تأتي في هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسمة، بمعنى ::

1. من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالسكت.

2. من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالبسمة.

✓ مذهب التسوية : يقول تتمم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

قرأ ابن عامر رحمه الله (ملك) بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

هاء الجناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهي تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لخص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

✓ قرأ ابن عامر {فيه مهانا} بالفرقان {وما أنسانيه إلا} بالكهف و{عليه الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِإِنَّ كَثِيرَهُمْ .: وَفِيهِ مُهَاتَا مَعَهُ حَقْصٌ أَخُو وَلَا

وَهَا كَسْرٌ أَنْسَانِيَةٌ ضَمٌّ لِحَقْصِهِمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

✓ وروى هشام {يؤده إليك} معاً {بآل عمران} و{نؤته منها} {آل عمران} {ونؤته} {بالشورى} {ونؤله، نصله} {النساء} بكسر الهاء فيها مع القصر . وله ايضاً القراءة بالصلة.

وَسَكَّنَ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصَلِّهِ .: وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا

✓ وروى هشام {يرضه لكم} {بالزمر} بقصر الهاء مع ضمها .

وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ يَمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ .: بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلًا

✓ وروى هشام بالقصر مع كسر القاف {فالقهِ إليهم} {بالنمل} {ويتقه فأولئك} {بالنور}. وله الصلة ايضاً .

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَقْصُهُمْ .: وَيَأْتِيهِ لَدَى طهِ بِالإِسْكَانِ يُجْتَلَا

✓ وقرأ {ومن يأتيه} {طه} فبكسر الهاء فيها مع الصلة .

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَقْصُهُمْ .: وَيَأْتِيهِ لَدَى طهِ بِالإِسْكَانِ يُجْتَلَا

ملحوظة :: وفي كل هذه الهاءات كما بينا وجهين للإمام هشام وهو القصر في الصلة وهو المقدم أداء بالإضافة الى الصلة الا ومن يأتيه {طه} وجهاً واحداً بالصلة والدليل ::

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ .: بِخَلْفِ وَفِي طهِ بَوَجْهَيْنِ بُجَلًا

✓ وروى هشام إسكان الهاء من {خيرا يره، وشرا يره} {بالزلزلة} .

لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا .: وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَّنَ لَيْسَنَهْلًا

✓ كما روى {أرجئه} {بالاعراف، الشعراء} بهمزة ساكنة وضم الهاء وصلتها.

وَعَى نَفْرًا أَرْجِيَهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا .: وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍ دَعَوَاهُ حَرْمَلًا

وَأَسْكَنَ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسَرَ لِعَيْرِهِمْ .: وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لَتُوصَلًا

✓ وروى ابن ذكوان ما ذكر بالصلة في الهاء في هذه المواضع كلها ويلزم من ذلك صلة الهاء بالواو عن كانت مضمومة، وصلتها بالياء إن كانت مكسورة، مع كسر قاف {يتقه} بالنور وروى {أرجئه} بالأعراف والشعراء بهمزة ساكنة وكسر الهاء وقصرها .

المدة والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

✓ قرأ ابن عامر رحمه الله تعالى بالتوسط في المنفصل والمتصل ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .: أَوْ الْوَاوُ عَنَ ضَمِّ لَقِي الهمزَ طَوَّلًا

الهمزتان من كلمة:

- ✓ قرأ ابن ذكوان كحفص بتحقيق الهمزتان المتلاصقتان إلا مواضع معينة فقرأها بالتسهيل.
- ✓ أما هشام فقرأ بتسهيل الهمزتان المتلاصقتان المفتوحتان مع ادخال ألفا بين الهمزتين بخلف عنه أى له التحقيق أيضا مع الإدخال .
- ✓ قرأ هشام بالتحقيق مع الادخال وبعدم الإدخال فى الهمز المفتوح والثانية المكسورة أو المضمومة .و لهشام سبعة مواضع له فيها الإدخال قولاً واحداً، وهي فى سورة مريم (أئذا ما مت) والأعراف (أئنكم لتأتون - أئن لنا لأجراً) والشعراء (أئن لنا لأجراً) والسورة التى فوق صاد وهي والصفات (أئنك لمن المصدقين - أئفكاًءالهة) وهذه يقرأها هشام بالتحقيق مع الإدخال قولاً واحداً، ثم قال وفى فصلت حرف وبالحلف سهلاً. قوله تعالى (أئنكم لتكفرون) له فيها التحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال والمقدم فى الأداء عنه التسهيل مع الإدخال. وهذا هو الموضع الوحيد الذى سهل فيه هشام الهمز المكسور بعد فتح.
- ثم ذكر الإمام الشاطبى أن هشام قرأ الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة موضع ءال عمران بوجهين
- ✓ التحقيق بدون إدخال كحفص
- ✓ التحقيق مع الإدخال
- وأما موضعى {ص} و{القمر} فقرأهما بثلاثة أوجه
- ✓ التحقيق بدون إدخال
- ✓ التحقيق مع الإدخال
- ✓ التسهيل مع الإدخال كقالون
- ✓ [أمنتهم] {سورة الاعراف وطه والشعراء} ، "ءآلهتنا" فأصلها ءأمنتهم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا فى الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها ابن عامر بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .
- ✓ (ءأمنتهم من فى السماء) سورة الملك قرأها هشام على أصله بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال. وابن ذكوان بالتحقيق فقط
- ✓ {ءأن كان ذا مال وبنين} بهمزتين قرأ هشام على أصله بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال وابن ذكوان بالتحقيق فقط
- ✓ {ءأذهبتم طيباتكم} فى الموضعين بالأحقاف بهمزتين وكل فيهما على أصله .
- ✓ - "آلان" فأصلها ءآلان بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية.

✓ آئمةً يقرؤها هشام بالتحقيق فى الهمزتين مع الإدخال وتركه.
 وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ :. سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلًا
 وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعُ :. جَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ لِتُسَهِّلًا
 وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شَفَعْتُ :. بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا
 وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْرَةً :. وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالِدَمْشَقِي مُسَهَّلًا
 وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ :. بِهَا لُذٌّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
 وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِيْمٍ :. وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا
 أَنْتَكَ آئِفْكَ مَعًا فَوْقَ صَادِيهَا :. وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا
 وَآئِمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ :. وَسَهْلٌ سَمَا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلًا
 وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِي حَبِيْبُهُ :. بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيْفْصِلًا
 وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَا لِهَشَامِهِمْ :. كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

باب الهمزتين من كلمتين

قرأ ابن عامر بتحقيق الهمزتين من كلمتين .

الاستفهام المجرر

- ✓ {ءأذهبتم} بالأحقاف.
- ✓ {أئنكم} بالأعراف.(ءأن) بها أيضاً
- ✓ {ءأن كان ذا مال} بالقلم . وهشام على أصله فى إدخال الألف وتسهيل الهمزة المفتوحة بعد همزة الاستفهام وتحقيق المكسورة. وابن ذكوان على أصله فى التحقيق وعدم الإدخال إلا فى موضع القلم {ءأن كان} فقرأه بالتسهيل للثانية وعدم الإدخال.

الهمز المفرد :

الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يجمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر

وافق الإمام ابن عامر الإمام حفص رحمهما الله تعالى فى الهمز المفرد إلا بعض الكلمات أبدلها حرف مد هـ :

- 1- { يأجوج ومأجوج - سأل } فى الكهف والأنبياء والمعارج فقرأ بإبدال الهمزة ألفا فيهم.
- 2- { مؤصدة } فى البلد والهمزة واوا فيهما.
- 3- { الصابئون - الصابئين } قرأ بحذف الهمز.
- 4- { هزوا - كفوا } قرأها بالهمز فصارت { هزوا - كفوا } حيثما وقعت .
- 5- أضاف ابن ذكوان همزة بعد الياء فى " البرية . فتصير البرية.
- 6- { يضاهاون } بلا همز.
- 7- { تُرجئ } بالأحزاب ، و { مُرجئون } بالتوبة قرأهما بالهمز.

الإظهار والإدغام ::

الإدغام الصغير:

إدغام الإمام ابن عامر بكماله:

- ✓ ادغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة فى (الثاء - الظاء - الصاد فى حصرت صدروهم ، وزاد ابن ذكوان إدغام هدمت صوامع).
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين باب الاتخاذ نحو (اتخذتم وأخذتم) ، والثاء من (لبثتم ولبثت).
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين الدال فى الثاء من {يرد ثواب} .
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين الدال فى الذال من {كهيعص ذكر} أي دال صاد فى الذال بعدها .
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين النون من {يس والقرآن ون والقلم} .
- ✓ أظهر اركبّ معنا.

إدغام الإمام هشام

- ✓ ادغم ذال إذ فى حروفها الستة (التاء - الزاى - الصاد - الدال - السين - الجيم).
- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين - الذال - الضاد الظاء - الزاى - الجيم - الصاد - الشين). إلا {لقد ظلمك} فى (ص ،) فأظهره هشام وادغمه ابن ذكوان.
- ✓ أدغم هشام وحده لام هل بل فى التاء والثاء والزاى والسين والطاء والظاء نحو (بل تأتيهم/هل تعلم/هل ثوب/بل زين/بل سولت/بل طبع/بل ظننتم) واستثنى (هل تستوي) فى سورة الرعد
- ✓ وأدغم هشام أيضاً الثاء فى التاء من (أورثتموها).

إدغام ابن ذكوان :

- ✓ دال (قد) فى (الضاد - الظاء) .
- ✓ ادغم ابن ذكوان (يلهث ذلك) وأظهره هشام.

الفتح والإمالة :

- ✓ أمال ابن عامر الراء فى فواتح السور فى (يونس - هود - يوسف - الرعد - ابراهيم - الحجر).
- ✓ أمال ابن عامر الياء من فاتحة مريم
- ✓ أمال هشام الكلمات الأتية {إنه فى الاحزاب - مشارب فى يس - آانية فى الغاشية - عابدون عابد فى الكافرون}.

بِخُلْفِ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ .: وَأَنْيَّةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لَأَعْدِلًا

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ .: وَخَلْفَهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلًا

- ✓ أمال ابن ذكوان الحاء من فواتح الحواميم .
- ✓ أمال ابن ذكوان الراء والهمزة {راء} الواقعة قبل متحرك أما ما كان بعده ساكن فلا أمالة وصلا فإذا وقف أمالها، وله الفتح والإمالة فى المتصل بضمير مثل {راءك - رءاها} .

وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلُ مَزْنٍ صُحْبَةٍ .: وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلًا

بِخُلْفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ .: مُصِيبٌ وَعَنْ عَثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلْبًا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّأِ أَمَلٌ فِي صَفَا يَدٍ .: بِخُلْفٍ وَقُلُّ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلًا

وَقَفَّ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا .: رَأَيْتُ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا

✓ أمال ابن ذكوان {جاء، وشاء} حيث وقعا

✓ أمال ابن ذكوان بخلفه {زاد} حيثما وقعت في القرآن فله الفتح والإمالة إلا في قوله تعالى فزادهم الله مرضا فله الإمالة قولاً واحداً

وَحَاقَ وَزَاعُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزَ .: وَجَاءَ ابْنُ ذِكْوَانَ وَفِي شَاءَ مِثْلًا

فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الغَيْرِ خُلْفُهُ .: وَقُلُّ صُحْبَةً بِلِ رَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلًا

✓ أمال ابن ذكوان {حمارك - الحمار - المحراب - عمران - إكراههن - الإكرام} أمال ابن ذكوان هذه الكلمات بخلف عنه واستثنى منها المحراب المجرور بالكسرة فله الإمالة فيها قولاً واحداً.

حِمَارِكُ وَالمِحْرَابُ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَآلُ .: حِمَارٌ وَفِي الإِكْرَامِ عِمْرَانٌ مِثْلًا

وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذِكْوَانَ غَيْرَ مَا .: يُجْرُ مِنْ المِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلًا

✓ أمال ابن ذكوان بخلفه {أدراك - أدراكم - هار} .

شَفَا صَادِقًا حَمَّ مُخْتَارٌ صُحْبَةٌ .: وَبَصْرٌ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مِثْلًا

وَمَعَ كَافِرِينَ الكَافِرِينَ بِيَأْنِهِ .: وَهَارٌ رَوَى مُرُو بِخُلْفِ صَدِّ حَلًا

✓ أمال ابن ذكوان لفظ التوراة حيث وقع .

الوقف على مرسوم الفط :

✓ يقف ابن عامر بالهاء على كلمة {يا أبت} حيثما وقعت فتصير يا أبه .

وَقَفَّ يَا أَبَهُ كُفُؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ أَلُ .: وَوُقُوفٌ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا

باب وقف هتنام على الهمز المتطرف :

أمثلة	حكمه	نوع الهمز
{ يهيئ - اقرأ } فيصير { يهي - اقرأ }	الابدال حرف مد من جنس حركة الحرف المتحرك الذى قبل الهمز الساكن	1- الهمز الساكن المتحرك ما قبله • أن يكون الهمز ساكن • أن يكون الحرف الذى قبله متحرك وهذا الشرط مهم بالنسبة الهمز الذى يسكن عارضاً للوقف حتى تميز بينه وبين الهمز الساكن والذى قبله ساكن مثل قروء وشيئ وسوء فهذه لها حكم آخر
{ الخيب - المرء - ملء - دفع }	النقل بحركة الهمز بالفتح او الكسر او الضم ويجب ملاحظة ان :: أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور .	2- الهمز المتحرك الذى قبله ساكن وهو خمسة انواع : الاول :: الهمز المتحرك الذى قبله ساكن صحيح
{ شيئ - سوء }	النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام ويجب ملاحظة ان :: أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور .	الثانى :: ان يكون الحرف قبل الهمز من حرفى اللين (ي ، و) والهمز يكون بعدهما أو متطرفاً
{ تبوء - جئ - السوء - تنوء - }	النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام . ويجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام إن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور	الثالث :: حرفا (ي ، و) المديتين
{ برئ - النسئ - درئ - قروء }	الابدال مع الادغام و يجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور	الرابع :: الهمز المتحرك الواقع بعد (و ، ي) الزائدين يلاحظ أنهما ليسا من بنية الكلمة اى ليسا فاء او عين او لام للكلمة ولعرفة ذلك نزن الكلمة نجد أن قروء على وزن فعول
{ جاء - السماء - شاء }	ثلاثة الابدال (القصر - التوسط - الطول)	3- الهمز المتطرف المتحرك بعد ساكن نوعان :
{ السفهاء - يشاء }	خمسة القياس (القصر - التوسط - الطول - التسهيل بالروم على الطول و القصر	الاول :: الهمز المفتوح بعد الألف المدية
{ علماء - شركاؤ - نشاؤ - الضعفأؤ - البلاؤ - شفعاؤ - دعاؤ - براءؤ - جزاؤ - أنباء }	خمسة القياس + سبعة الرسم أى (الابدال مع امد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة مع الإشمام والوجه السابع ابدالها بالقصر مع الروم) ويكون المجموع 12 وجه	الثانى :: الهمز المتحرك بالضم او الكسر بعد الألف المدية
{ تلقائ - انائ }	خمسة القياس + (ابدال الهمز ياء مع امد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة + الابدال ياء على القصر مع روم كسرة الهمز)	حالات يقف فيها على الرسم فى كلمات (علماءؤ - شركاؤؤ) وكل ماشابهها إن رسمت على الواو
		حالات يقف فيها على الرسم فى كلمات (تلقائ - انائ)

أمثلة	حكيمه	نوع الهمز
(تظمؤ - يعبؤ - تفتؤ - أتوكؤ - املاؤ)	فيها خمسة أوجه تقديرا وأربعة عملا وهم: 1- الأبدال ألفه مديية 2- الأبدال واو مع الإشمام 3- الأبدال واو مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- إبداهها واو مضمومة ثم إسكانها	حالة خاصة الهمزة المرسومة على الواو
(يستهنؤ - يبرؤ - بيدؤ)	فيها خمسة أوجه تقديرا وأربعة عملا وهم: 1- الأبدال ياء مديية 2- الأبدال ياء مع الإشمام 3- الأبدال ياء مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- إبداهها ياء مضمومة ثم إسكانها ويتفق مع الوجه الأول	حالة خاصة الهمزة المرسومة على ياء ومضمومة بعد كسر
الهمز المتحرك وقبله متحرك		
{بدأ - ذرأ - تبرأ - مبرأ }	الأبدال ألف	الهمز المفتوح بعد الفتح
{قرىء}	الإبدال ياء مديية	الهمز المفتوح بعد كسر
نبا - حما - املا -	الإبدال ألف او التسهيل بالروم	الهمز مكسور بعد فتح
املا - استهنأ	الإبدال ألف او التسهيل بالروم	الهمزة المضمومة بعد فتح ورسمت على الف
لؤلؤ - اللؤلؤ	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الأبدال واو مديية على القياس 2- وتبدل واو مكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الأول . 3- التسهيل بالروم على القياس . 4- إبداهها واو مكسورة مع الروم.	الهمزة المكسورة بعد ضم
اللؤلؤ - امرؤ	وفيها خمسة أوجه تقديرا وأربعة عملا : 1- إبداهها واو ساكنة . 2- إبداهها واو مضمومة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الأول . في العمل . 3- إبداهها واو مضمومة على الرسم مع الإشمام . 4- إبداهها واو مضمومة على الرسم مع الروم . 5- التسهيل بين بين مع الروم	الهمزة المضمومة بعد ضم
شاطئ - امرئ - السئ	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الأبدال ياء مديية على القياس 2- وتبدل ياء مكسورة على الرسم ثم	الهمزة المكسورة بعد كسر ومرسومة على الياء

نوع الهمز	حكمه	أمثلة
	إسكانها للوقف فيتحذف والوجه الاول . 3- التسهيل بالروم على القياس 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم.	
الهمزة المرسومة على غير القياس	فيها أربع أوجه : 1- إبدالها ألفا {نبا} على القياس. 2- تسهيل الهمزة بالروم . 3- إبدالها ياء مكسورة وتسكينها للوقف على الرسم. 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم	نباي

باب ياءات الإضافة :

- ✓ فتح ابن عامر ياء المتكلم في {وما توفيقى إلا} (هود).
- ✓ {وآبائي} (يوسف).
- ✓ {لعللي} الواقعة قبل همز القطع حيث وقعت نحو {لعللي آتيكم} (طه والقصص) و{لعللي أعمل} (بالمؤمنون) {لعللي أطلع} (بالقصص) {أبلغ} (بغافر) و{لعللي أرجع} (بيوسف).
- ✓ فتح {حزني} إلى {يوسف} و{رسلي} إن {المجادلة} و{دعائي} إلا {نوح}
- ✓ وفتح الياء من {عهدي الظالمين} (البقرة) و{صراطي مستقيما} (الأنعام) و{أرضي واسعة} (العنكبوت).
- ✓ وقرأ بإسكان الياء في {آياتي الذين} (الأعراف)
- ✓ {معي} في مواضعها التسعة وهي معي بني إسرائيل (بالأعراف) و{معي عدوا} بالتوبة و{معي صبرا} الثلاثة بالكهف و{ذكر من معي} بالأنبياء و{معي من المؤمنين} بالشعراء و{معي ربي} بالشعراء، و{معي رداء} بالقصص تسعة مواضع.
- ✓ وقرأ بإسكان {يدي إليك} (المائدة) {لعبادي الذين} (إبراهيم) {وما كان لي} (إبراهيم، ص) {ولي فيها} (طه) {ولي نعمة} (ص)
- ✓ وقرأ {يا عبادي لا خوف} بالزخرف بياء ساكنة وصلأ ووقفأ .
- ✓ وروى هشام {ما لي أدعوكم} (غافر) بفتح الياء و{أرهطي أعز} (هود) بفتح الياء وهو الوجه الراجح عنه
- ✓ وروى ابن ذكوان إسكان الياء في {بيتي} بالبقرة والحج ونوح و{ما لي لا أرى} بالنمل {ولي دين} (بالكافرون)

✓ كما قرأ ابن ذكوان {أرهطي أعز} (هود) بالفتح .

باب ياءات الزوائد :

وتَثَبَّتُ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا لَوَامِعًا .: بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

✓ والمعروف أن هشاماً لم يقرأ بإثبات ياء زائدة سوى كلمة واحدة في هذا الباب كله وهي "كيدوني" في سورة الأعراف فقط وصلاً ووقفاً بدون خلاف.

✓ قرأ ابن عامر فما {أتان الله} بالنمل بحذف الياء وصلاً ووقفاً وروى هشام إثبات في الياء {كيدوني} (الأعراف) وصلاً ووقفاً .

تهريج الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

✓ إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ " تحرك بالفتح نحو {من السماء}

✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو {عليكم الصيام}

✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو {

أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم الله {

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل

مضموماً ضمناً أصلياً نحو {قل ادعوا - أن أعبدوا - أو أنقص} وزاد هشام في التنوين وقرأها

ابن ذكوان كحفص إلا بعض المواضع.

ش :: وَضَمُّكَ أَوْ لَى السَّاكِنِينَ لثَالِثٌ .. ضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرُجْ أَنْ اعْبُدُوا .. وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْ اعْتَلَا

معلومات هجرية :

✓ {البيوت - بيوت} قرأ ابن عامر بالكسر.

✓ قرأ ابن ذكوان {عيون - العيون} بالكسر.

✓ قرأ {ليكة} في سورة الشعراء ، ص بنقل حركة الهمزة بلا همزة وصل .

- ✓ {هزوا - كفوًا} قرأها بالهمز فصارت {هزؤا - كفوًا} حيثما وقعت.
- ✓ {زكريا} قرأها بالهمز {زكرياء} فتصير من قبيل المد المتصل.
- ✓ {وأوصى} في سورة البقرة فيقرؤها بهمزة مفتوحة بين الواوين وتسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد.

- ✓ قرأ بهمز {ترجى} فتصير ترجى.
- ✓ {مرجئون} بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو مدية.
- ✓ {ميكائيل} بزيادة همزة وياء مع المد المتصل، ثم مد بدل.
- ✓ {يأجوج ومأجوج - سأل} في الكهف والأنبياء والمعارج فقرأ بإبدال الهمزة ألفا فيهم.
- ✓ قرأ {تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال.
- ✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء.
- ✓ قرأ هشام بإشمام قرأها بإشمام الكسرة ضما في الكلمات الآتية:

{ قيل - غيض - جيء }

- ✓ وقرأ ابن عامر بالإشمام في الكلمات الآتية {حيل - سيق - سيء - سيئت} .
- وَقِيلَ وَغَضُّ ثُمَّ جِيءَ بِشِمْمِهَا .. لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالًا لِتَكْمُلًا**
- وَحِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيْقٌ كَمَا رَسَا.. وَسِيءٌ وَسِيئَةٌ كَانِ رَاوِيَةً أَنْبَلَا**
- ✓ قرأ هشام كلمة (إبراهيم) بفتح الهاء وألف بعدها: (إبراهام) في (33) موضعاً هي:
- ✓ - جميع المواضع في سورة البقرة وعددها (15).
- ✓ والمواضع الثلاثة الأخيرة في سورة النساء.
- ✓ والموضع الأخير من سورة الأنعام.
- ✓ والموضعان الأخيران من سورة براءة.
- ✓ وموضع سورة إبراهيم، وهو الوحيد فيها.
- ✓ وموضعاً سورة النحل، وهما الوحيدان فيها.
- ✓ والثلاثة مواضع التي في سورة مريم.
- ✓ وآخر موضع في العنكبوت.
- ✓ وموضع الشورى.
- ✓ وموضع الذاريات.

✓ وموضع النجم.

✓ وموضع الحديد.

✓ - والموضع الأول من سورة الممتحنة.

✓ أما باقى المواضع وعددها (35) فقد قرأها هشام بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها.

✓ وقرأ ابن ذكوان جميع المواضع فى سورة البقرة من لفظ (إبراهيم) بوجهين، الأول كهشام، والثانى بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها، وهى قراءة الجمهور.

وتمت الأصول بحمد الله وتوفيقه ..

أصول قراءة الإمام عاصم

"طريق شعبة" أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي.

"طريق حفص" أبو محمد عبيد بن الصباح.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الإلهاء والإلفاء فمنه الإلهاء يجهون فله أعوذ بالين

أولا : القراءة فى جماعة .

ثانياً القراءة جهراً منفرداً .

أما الإلفاء :

أولا : القراءة فى الصلاة .

ثانياً : القراءة سرا منفرداً .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا

، والضمير في سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام عاصم رحمه الله تعالى يفصل بالبسمة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسمة عندها وذلك من قول الامام الشاطبي :

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةِ .. رِجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمَلًا ،

والرمز في البيت في نموها يعود على عاصم .

سورة أم القرآن :

قرأ الإمام عاصم رحمه الله تعالى لفظ {ملك} بألف بعد الميم فتصير {مالك}.

ش: : وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَأَوِيهِ نَاصِرٌ

هاء الحنانية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه الحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

✓ قرأ الإمام شعبة {يؤده - نوله - نصله - نؤته} بسكون الهاء فيها ، وقرأها حفص بالصلة.

وَسَكَنَ يُؤدِّهَ مَعَ نُؤلِهِ وَنُصَلِّهِ .: وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

✓ قرأ الإمام عاصم {فألقه إليهم - يتقه} بسكون الهاء.

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَنْقَهُ .: حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَنْقَهُ .: حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

✓ "يرضه لكم" قرأها عاصم بالضم بلا صلة .

وَإِسْكَانُ يَرْضُهُ يَمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ .: بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَانْذُرْهُ نَوْفَلًا

✓ {أرجه} قرأ عاصم بإسكان الهاء.

وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرُ لِعَيْرِهِمْ .: وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَبِيبٍ لِتَوْصَلَا

✓ {ما أنسانيه - وعليه الله} قرأها حفص بالضم بلا صلة وقرأها بالكسر باقى القراء فاندراج معهم شعبة .

وَمَا كَسَرَ أُنْسَانِيَةَ ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلَا

✓ {فيه مهانا} قرأها حفص بالكسر والصلة وقرأها شعبة بالكسر فقط بغير الصلة.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .: وَفِيهِ مَهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

باب المد والقصر:

والمقصود بالمد إطالة الصوت بحرف المد وأحرفه {واى}

قرأ الإمام عاصم رحمه الله من راوييه بتوسط المتصل والمنفصل ولا يخفى ماله فى سائر المدود.

إِذَا أَلْفٌ أَوْ يَأُوها بَعْدَ كَسْرَةٍ .: أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوَّلًا

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرَهُ طَالِبًا .: بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمَخْضَلًا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .: وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام عاصم على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن :

- ✓ {ءآلان} موضعي يونس قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالذكرين} موضعي الأنعام قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالله} في النمل ويونس عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءأعجمي} في سورة فصلت قرأ حفص رحمه الله بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال وقرأها شعبة بالتحقيق على أصله وهذا هو الموضع الوحيد الذي ينفرد به الإمام حفص.

وَأِنْ هَمَزَ وَصَلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ .: وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَاَمْدُدْهُ مُبْدَلًا
فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .: يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مَثَلًا
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا .: بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنُ تَنْزُلًا

وقد أشار الإمام الشاطبي رحمه الله أن لجميع القراء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القراء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل".

✓ {ءأمتم له ... في طه والشعراء - ءأمتم به في الأعراف} قرأ حفص إسقاط الأولى وتحقيق الثانية فتصير {ءأمتم له} وقرأ شعبة بتحقيق الهمزتين .

وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا .: ءَأَمْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَلًا
وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةً وَلَقُبْلٍ .: بِإِسْقَاطِهِ الْأَوْلَى بَطَهُ تَقْبَلًا
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُبْلٍ .: فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوِ وَالْمَلِكِ مُوَصَّلًا

باب الهمزتين من كلمتين

قرأ الإمام عاصم على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

باب الهمز المفرد

- {هزؤا- كفؤا} انفرد حفص بهمز كلمتي عن سائر القراء فاندرج شعبة بهمزهما.
- وفي الصَّابِنِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِنُونَ خذ... وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِنِ فَصَلًا
- {اللؤلؤ} قرأها شعبة بأبدال الهمزة الأولى .
- وفي لَوْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ .: وَيَأْتِيكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يَجْتَلَا
- {مؤصدة} قرأها شعبة بإبدال الهمز واو.

- {زكريا} قرأها شعبة بالهمز فتصير زكرياء مع المد المتصل
- {ترجى - مرجون} قرأهما حفص بلا همز وشعبة بالهمز فيصيرا {ترجئ - مرجئون}.
- {ميكائيل} قرأها شعبة بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .
- {جبريل} قرأها حيث وقع بهمزة مكسورة بدل الياء مع فتح الراء {جبرئيل}.
- {التناوش} قرأها شعبة بالهمز بدل الواو فيصير مدا متصلا {التناؤش}

الإظهار والإدغام :

- {اتخذت} ادغم الذال في التاء شعبة من فعل الإتحاذ حيث وقع في القرآن.
- ادغم شعبة النون في الواو من {يس و القراءن - ن والقلم}.
- ادغم شعبة النون في الراء في {من راق} واللام في الراء في الإمالة في {بل ران}.
- وادغم الإمام عاصم {اركب معنا}.
- قرأ عاصم بإدغام الثاء في الذال {يلهث ذلك}.

السكت:

قرأ حفص رحمه الله بالسكت على اربع كلمات انفرد بهم عن سائر القراء وهي سكتات واجبة .

وهي المواضع الآتية:

- ✓ {عوجا * قيما} في سورة الكهف وقرأها شعبة بالتونين .
- ✓ {مرقدنا هذا} في سورة يس وقرأها شعبة بلا سكت.
- ✓ {من راق} قرأها شعبة بالإدغام كما بينا.
- ✓ {بل ران} قرأها شعبة بالإدغام مع الإمالة كما بينا.

الفتح والإمالة :

✓ قرأ حفص بإمالة كلمة مجراها في سورة هود وهذا هو الموضع الوحيد في القرآن كله الذي أماله.

وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ .: يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزِلًا

✓ أمال شعبة كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .: حَمَى غَيْرَ حَفْصِ طَاوِيَا صُحْبَةً وَلَا

وَكَمْ صُحْبَةً يَا كَافٍ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ .: وَهَآ صِفٌ رِضَى حُلُوًا وَتَحْتَ خَبَى حَلَا

شَفَا صَادِقًا حَمٍ مُخْتَارٌ صُحْبَةً .: وَبَصْرٌ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا

✓ أمال شعبة فتحة كلمة {رمى} فى سورة الأنفال وصلا ووقفاً.

✓ أمال شعبة كلمة {أعمى} فى سورة الإسراء فى الموضعين.

✓ أمال شعبة كلمة {سوى} وقفا فى سورة طه.

✓ أمال شعبة {سدى} وقفا فى سورة القيامة .

رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا .: سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبِيلًا

وَرَاءَ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعْرَائِهِ .: وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمٌ صُحْبَةً أَوَّلًا

✓ أمال شعبة فتحة الهمزة والألف {نأى}.

نَأَى شَرَعَ يُمْنٌ بِإِخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ .: فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا

✓ أمال شعبة فتحة الراء والألف فى {بل ران}.

وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلًا

✓ أمال شعبة فتحة الراء والألف فى {ما أدراك - ادراكم} .

✓ أمال فتحة الراء والهمزة والألف فى كلمة {راء} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن

وصلا يميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف - لالتقاء الساكنين - وتبقى الهمزة مفتوحة. اما وقفا

فيميل الإثنين.

وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمَلٌ مُزَنٌ صُحْبَةً .: وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمَلٌ فِي صَفَا يَدٍ .: بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

✓ أمال شعبة كلمة {هار}.

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَانَهُ .: وَهَارٍ رَوَى مَرُوءٍ بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

باب ياءات الإضافة

✓ اسكن شعبة الياء فى {بىتى}.

✓ اسكن شعبة الياء فى {وجهى}.

✓ اسكن شعبة الياء فى {أمى} {يدى} فى سورة المائدة.

✓ اسكن شعبة الياء فى {أجرى إلا} حيث وقعت .

- ✓ اسكن شعبة الياء في {لى} في سورة إبراهيم وطه وص والكافرون .
- ✓ قرأ شعبة بفتح الياء في {عهدي الظالمين} .
- ✓ قرأ شعبة بفتح الياء في {بعدي اسمه} .

ياءات الزوائد

- ✓ قرأ شعبة بفتح الياء في {يا عبادى لا خوف عليكم} في سورة الزخرف.
- ✓ قرأ شعبة بحذ الياء وصلًا ووقفًا في {فمءاتن} النمل.

كلمات مخرجة

- ✓ قرأ شعبة {مكانتكم - مكانتهم} بزيادة ألف بعد النون {مكاناتكم - مكاناتهم} وانفرد بها عن سائر القراء حيثما وقعت.
- ✓ قرأ شعبة {خطوات} بسكون الطاء.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {البيوت - بيوت - العيون - عيون} بالكسر حيثما وقعت .
- ✓ قرأ شعبة كلمة {الغيوب} بكسر الغين حيثما وقعت.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {رؤف} بحذف الواو حيثما وقعت.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {شيوخا} بكسر الشين حيثما وقعت.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {رضوان} بضم الراء حيثما وقع إلا في موضع واحد في سورة المائدة {رضوانه} .
- ✓ قرأ شعبة كلمة {يا بنى} بكسر الياء حيثما وقع عدا سورة هود {يا بنى اركب معنا} قرأها بالفتح كحفص .
- ✓ قرأ شعبة كلمة {تذكرون} بالتشديد للذال.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {مبينة - مبيئات} بفتح الياء.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {مت} بضم الميم.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {جزء - جزء} بضم الزاى وانفرد بها عن القراء.
- ✓ قرأ شعبة كلمة {بيسط - بسطة} في البقرة والاعراف بالصاد .
- ✓ قرأ شعبة {من لدنه - من لدنى} في الكهف بإسكان الدال وإشمامها بعض الضم [دون صوت] مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مدية ، وتخفيف النون في لدنى .

وتمت الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام حمزة

"طريق خلف" أحمد بن عثمان بن بويان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد عنه.
"طريق خلاد" أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري.

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الإِجْهَر والإِخْفَاء فَمِنْهُ الإِجْهَر يَمْجُوهُ فَهِيَ أَلْحَدُ حَالِينَ

أولاً : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهراً منفرداً .

أما الإِخْفَاء :

أولاً القراءة في الصلاة .

ثانياً : القراءة سرا منفرداً .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام حمزة رحمه الله تعالى يصل بين السورتين بلا بسمة و تجدر الإشارة فى مسألة البسمة بين السورتين أنه ورد عنه أنه قرأ بترك البسمة بين السورتين ، سوى الناس مع الفاتحة ، فليس فيه إلا البسمة لجميع القراء. ويجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل.

ش: : وَوَصَلِكُ بَيْنِ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ..

سورة أم القراءان

قرأ {ملك} بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

قرأ حمزة كلمة الصراط بالموضع الأول فى الفاتحة (اهدنا الصراط المستقيم) بأشمام الصاد أي خلط صوت الصاد مع الزاي. ثم ذكر أن خلاد وافق خلف فى إشمام الموضع الأول فقط وأما باقى المواضع فى القرآن فقرأها بالصاد الخالصة وقرأها خلف بالإشمام. وكيفية الإشمام كما ذكرها المشايخ وهى باختصار النطق بالصاد كما ينطق العوام حرف الظاء بدون خروج لطف اللسان.

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا .: لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لَخَلَادِ الْأَوَّلَا

ميم الجمع

قرأ حمزة بضم الهاء فى هذه الكلمات الثلاث (عليهم - إليهم - لديهم) فى كل القرآن .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ .: جَمِيعًا بِضْمِ الْهَاءِ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا

قرأ بسكون ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك وقرأ بضم ميم الجمع إذا كان بعدها ساكن وقرأ حمزة بضم الهاء تبعا لضم ميم الجمع بعد ساكن بشرط أن تسبق هذه الهاء بحرف مكسور أو ياء ساكنة وذلك وصلا أما حين الوقف يقف على أصلها بكسر الهاء وسكون الميم ماعدا الكلمات الثلاث {عليهم - إليهم - لديهم}

وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ .: لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا .: وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمَلًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ- .: قِتَالُ وَقْفٌ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

هاء الجزائية :

← وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهي تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالى :

الشاهد	الحكم	امثال	الحالة
ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .	عدم الصلة لكل القراء .	فيه القرآن .	1- أن تقع بين ساكنين .
وما قبله التحريك للكل وصلا .	الصلة لكل القراء .	له قانتون . به كثيرا .	2- أن تقع بين متحركين .
ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .	عدم الصلة لكل القراء .	له الملك وله الحمد .	3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .
وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه حفص	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .

وأسكن حمزة الهاء فى

✓ يؤده إليك ، ولا يؤده إليك فى آل عمران .

✓ ونوته منها فى آل عمران والشورى .

✓ ونوله ونصله فى النساء .

وَسَكَّنَ يُؤَدُّهُ مَعَ نُؤَلِّهِ وَنُصِّلِهِ .: وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا

✓ وضم هاء "لأهله امكثوا" فى طه والقصص .

✓ وقصر هاء فيه من قوله تعالى "فيه مهانا" .

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .: وَفِيهِ مَهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

✓ واختلف عنه فى هاء "ويتقه" فرواها خلف بالصلة قولاً واحداً، ورواها خلاد بوجهين أحدهما

الصلة والثاني الإسكان .

✓ قرأ حمزة فألقة بسكون الهاء.

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَقْصٍ فَأَلَقَهُ وَيَتَّقَهُ .: حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَقْصُهُمْ .: وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا

✓ وقرأ حمزة "وما أنسانيه" في الكهف، و"عليه الله" في الفتح، بكسر الهاء فيهما، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

وَهَا كَسْرُ أُتْسَانِيَةٍ ضُمَّ لِحَقْصُهُمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلَا

باب المد والقصر

قرأ الإمام حمزة بإشباع المتصل والمنفصل وباقي المدود وافق فيها حفص رحمه الله .

المد

لازم (سن حركان) منبسط (سن حركان) عارض للسكون (6،4،2) منفصل (سن حركان) بدل (قصر أى حركان)

إِذَا أَلْفٌ أَوْ يَأْوُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .: أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزُ طَوَّلًا

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرَهُ طَالِبًا .: بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلًا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .: وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام حمزة على أصل اللغة موافقاً للإمام عاصم فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن :

✓ {ءآلان} موضعي يونس قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.

✓ {ءالذكرين} موضعي الأنعام قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.

✓ {ءالله} في النمل ويونس عاصم بالتسهيل والإبدال.

وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكِّنَةٍ .: وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَاَمْدُدْهُ مُبْدَلًا

فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .: يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مَثَلًا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا .: بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنُ تَنْزُلًا

وقد أشار الإمام الشاطبي رحمه الله أن لجميع القراء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القراء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة " وكلهم لهم التسهيل.

✓ {ءأمتم له ... في طه والشعراء - ءأمتم به في الأعراف} زاد همز استفهام

وَطِه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا .: ءَأَمْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَالًا

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ .: بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بَطِه تَقْبِيلًا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبُلٍ .: فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مُوَصِّلًا

✓ و{ءأنكم لتأتون الرجال} بالأعراف، و{أئن لنا} في الاعراف

✓ {أئنكم لتأتون الفاحشة} في العنكبوت

✓ وءأن كان ذا مال في سورة القلم.

✓ و{ءعجمي} بفصلت بالتحقيق .

باب الهمزتين من كلمتين :

قرأ على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

الهمز المفرد :

✓ {يأجوج ومأجوج} في الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا.

✓ {هزؤا} قرأ بهمز بدل الواو ويأسكان الزاى .

✓ {كفؤا} قرأ بهمز بدل الواو ويأسكان الفاء .

✓ {جبرئيل} حيث وقع بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء.

✓ {ميكائيل} قرأها بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .

✓ {يضاهون} بحذف الهمزة وضم الهاء.

السكت

كل ما نقل إليه ورش وصلماً ووقفاً وقف عليه حمزة بالنقل وله وجه آخر غير النقل. ثم قال: "وعنده روى خلف في الوصل سكتاً مقللاً ... و يسكت في شيء وشيئاً" أي أن كل موضع نقل فيه ورش حركة الهمز إلى الساكن قبلها فإن خلف في حالة الوصل

يسكت عليه (ويسمى السكت على الساكن المفصول) وله أيضاً السكت على الياء الساكنة في كلمة (شيء وشيئاً)

وهو على مذهبين

- ✓ أحدهما، السكت على لام التعريف، وشيء كيف وقع من الروایتين. (وهو المقدم)
- ✓ وثانيهما، السكت عليهما وعلى الساكن المفصول من رواية خلف وترك السكت من رواية خلاد.

خلف وجهان:

- ✓ أحدهما، السكت على الجميع . من طريق أبي الفتح
- ✓ وثانيهما، السكت على أل وشيء كيف وقع فقط .

وخلاد وجهان:

- ✓ أحدهما، ترك السكت على الجميع . من طريق أبي الفتح
- ✓ والثاني، السكت على أل وشيء كيف وقع . من طريق أبي الحسن طاهر بن غالبون

وَعَنْ حَمَزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ .: رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلًا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ .: لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةَ تَلَا

وأما الوقف، فله

في شيء كيف وقع: النقل والإدغام .

وفي آل التعريف :

- 1- السكت من الروايتين، وهو طريق أبي الحسن عنهما،
 - 2- والنقل منهما، وهو طريق أبي الفتح.
- ولا يجوز فيه التحقيق بعدم سكت على ما حققه ابن الجزري خلافا لبعض شراح الحرز. وفي المفصول:

- التحقيق بلا سكت وبه من رواية خلف، وبدونه فقط من رواية خلاد.
- والنقل وخصه جماعة من شراح الحرز برواية خلف وأطلقه آخرون لحمزة بناء على أنه من زيادات الحرز على التيسير وطرقه.
- ويستثنى من ذلك ميم الجمع، نحو: عليكم أنفسكم، أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها.

ملحوظة : فائدة : لحمزة وفقاً علىء الان المستفهم بها في يونس على وجه نقل حركة الهمز إلى اللام إبدال همزة الوصل مع المد اعتداداً بالأصل والاببدال مع القصر اعتداداً بالحركة العارضة.

الإنتمام

وأشم حمزة كل صاد ساكنة بعدها دال، وذلك في اثني عشر حرفاً: أصدق، في موضعين بالنساء، ويصدفون ثلاثة في الأنعام، وتصدية في الأنفال، وتصديق بيونس ويوسف، وفاصدع بالحجر، وقصد بالنحل، ويصدر بالقصص والزلزلة. وأشم خلف كذلك صاد المصيطرون وبمصيطر.

الإظهار و الإدغام :

الإدغام الصغير:

✓ ادغم حمزة ذال إذ في (التاء - الدال) وزاد خلاد الإدغام في (الزاي - الصاد - السين).

- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين - الذال - الضاد - الظاء - الزاى - الجيم - الصاد - الشين).
- ✓ ادغم تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (السين - التاء - الصاد - الزاى - الظاء - الجيم).
- ✓ ادغم لام هل فى (تاء - التاء).
- ✓ وادغم حمزة لام بل فى (التاء - السين) وادغم خلاد بخلفه فى {بل طبع}
- ✓ ادغم خلاد الباء الساكنة جزما فى الفاء حيث وقعت مثل (يغلب فسوف) وله وجهان فى {ومن لم يتب فأولئك}
- ✓ وادغم الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم ونبذتها .
- ✓ ادغم والتاء فى التاء اورثتموها وليبت.
- ✓ ادغم الدال فى الذال. فى : {كهيعص ذكر} ،
- ✓ ادغم الدال فى التاء {ومن يرد ثواب} فى آل عمران
- ✓ ادغم الباء فى الميم. فى : {يعذب من يشاء} آخر البقرة
- ✓ أظهر الباء عند الميم من اركب معنا بهود لكن بخلف عن خلاد.
- ✓ وأظهر أيضا النون عند الميم من هجاء {طسم} أول الشعراء والقصص.

الادغام الكبير

وقرأ أيضا الامام حمزة بادغام الاتى :

- ✓ "بيت طائفة" فى النساء بادغام التاء فى الطاء .
- ✓ "أتمدون بمال" فى النمل بادغام النون فى النون مع مد الواو قبلها.
- ✓ "والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا" ، بادغام التاء فى الصاد والزاي مع المد المشبع .
- ✓ "والذاريات ذروا" ، بادغام التاء فى الذال مع مد المشبع.
- ✓ وكذلك روى خلاد إدغام التاء فى الذال والصاد من "فالمليقات ذكرا" بالمرسلات و"فالمغيرات صباحا" بالعاديات. بالادغام وبالإظهاره.

أحكام النون الساكنة والتنوين

روى عن الامام خلف ادغام الواو والياء بلا غنة فتصبح من قبيل الادغام الكامل بلا غنة .

الفتح والإمالة:

الفتح: فتح الصوت لا الحرف

الإمالة: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى بالإمالة الكبرى

بين اللفظين أو الإمالة الصغرى أو التقليل وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى

أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء تحقياً حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلاً ووقفاً.

وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ .: أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

وأسباب الإمالة

✓ كسرة موجودة في اللفظ قبله أو بعده نحو (الناس - كلاهما)

✓ كسرة عارضة نحو (جاء - شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم المرفوع فنقول (جئت - شئت)

✓ الألف المنقلبة عن الياء مثل (رمى)

✓ أو تشبيه بالمنقلب عن الياء مثل كسالى

✓ أو تشبيهه بما أشبه المنقلب عن الياء مثل (موسى - عيسى)

✓ مجاورة إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو إمالة النون في (ونأى) بسبب إمالة الهمزة

✓ الألف التي رسمت ياء وإن كان أصلها واواً مثل (الضحى)

ولمعرفة اذا كانت الياء أصلية ذكر الإمام الشاطبى كيفية معرفتها:

إسناد الأسماء إلى ألف الاثنين والأفعال إلى تاء المتكلم فإن قلبت الألف ياءً فهي تمال.

مثل فعل هدى - اشترى بإسناده إلى تاء المتكلم نقول هديتُ - اشتريتُ، والاسم مثل الهوى - هداهم بإسناده إلى ألف الاثنين نقول هويان - هديان.

➤ أمال الإمام حمزة أي ألف التأنيث التي على وزن فعلى سواءً بفتح أو ضم أو كسر الفاء وسكون العين مثل الدنيا على وزن فعلى والأنثى / والسلى - والتقوى بفتح الفاء على وزن فعلى ومثلها النجوى، والتي على وزن فعلى مثل إحدى - سيماهم والشعرى - والذكرى... وألحق بهذا الباب يحيى - موسى - عيسى، وأيضاً ألف التأنيث على وزن فعلى... ومثال ضم الفاء مثل سُكارى - كُسالى - والذي بفتح الفاء مثل اليتامى - الأيامى - النصرى.

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا .: وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَحَصَلًا

➤ أمال من أسماء الاستفهام {أنى ومتى} وأيضاً أمالا {عسى وبلى} حيث وقعت في القرآن .

وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .: مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

➤ أمال حمزة كل ألف متطرفة كتبت في المصحف بالياء وليس أصلها ياءً بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو في الثلاثي نحو (ويلتى - حسرتى - تضحى - ضحى) واستثنى من الإمالة لى - وزكى لأنه من ذوات الواو نقول زكوت ومن الحروف إلى وعلى وحتى.

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا .: زكى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

➤ أمال كل اسم أو فعل يزيد عن الثلاثي وكانت الألف فيه هي لام الكلمة ومنقلبة عن واو يميلها وقال الإمام الشاطبى كزكاها - أنجى - ابتلى - وفي المضارع يتلى - يدعى - والاسم مثل الأوفى - الأعلى - أزكى

وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ .: مُمَالٌ كَزَكَاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

➤ يميل كلمة أحيا كيفما جاء في القرآن بشرط أن يكون مسبوقاً بواو مثل (ويحيى من حيى عن بينة) (نموت ونحيا) (أمات وأحيا).

وَأَكْنَ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَآوِهِ .: وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِي مِيَالًا

➤ أمال هذه الكلمات {ضحهاها - الضحى - الربا - القوى} بالرغم من أنها من ذوات الواو

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبِّيَا مَعَ الْآءِ .: قُوَى فَأَمَّا لَاهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلَا

➤ أمال رؤس الآي فى أحد عشر سورة والممال منها الألف المقصورة أو المنقلبة عن ياء أو واو وأما الألف الممدودة المنونة فليس فيها إمالة مثل همساً - ضنكاً - علماً.

وَمَمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَا .: بَطْهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ الضُّحَى .: وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيَالًا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْآءِ .: مَعَارِجَ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالًا

➤ أمال (رمى) فى الأنفال وكذا (أعمى) الموضعين فى الإسراء.

➤ أمال (سوى وسدى) فى سورتى طه والقيامة حال الوقف عليها مع حذف التنوين .

➤ انفرد بإمالة الرا فى هذا الموضع والألف التى بعدها وصللاً { فلما تراء الجمعان بالشعراء } لكن عند الوقف يميل الرا والألف التى بعدها والهمزة والألف التى بعدها معاً حمزة مع تسهيل الهمز مع المد والقصر

رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا .: سِوَى وَسَدَى فِي الْوُقُوفِ عَنْهُمْ تَسْبِيلًا

وَرَاءَ تَرَاءَى فَازَ فِي شِعْرَانِهِ .: وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلًا

➤ (نأى) قرأها خلف إمالة النون والهمزة والألف فى السورتين وقرأ خلاد إمالة الهمزة والألف فى السورتين {الإسراء وفى فصلت}

نَأَى شَرَعَ يُمْنٌ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ .: فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا

➤ أمال الألف فى (إناه) فى الأحزاب .

➤ أمال (أو كلاهما) بالإسراء ثم بين الإمام أن إمالة الألف هنا إما بسبب الكسرة أو أن الألف هنا منقلبة عن ياء.

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلٌّ أَوْ كِلَاهُمَا .: شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيَالًا

➤ انفرد بإمالة الأفعال الآتية التى يأتى الألف فيها عين للفعل الماضى الثلاثى فى عشرة أفعال وهي:

{زاد وشاء وجاء وخاب ورا وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ}، حيث وقعت، إلا أنه استثنى من ذلك زاغت بالأحزاب وص، وخرج بقيد الفعل نحو ضائق، وبالماضي نحو: يخافون، والمراد بالثلاثي المجرد من الزيادة فيخرج نحو أزاغ وفأجاءها.

وَكَيْفَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ .: أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاغَتْ فَتَجْمِلًا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزَ .: وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ .: وَقُلْ صُحْبَةٌ بِلَ رَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلًا

➤ أمال كلمة {ران} في المطففين.

وَقُلْ صُحْبَةٌ بِلَ رَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلًا

➤ قلل (البوار- القهار- التوراة).

➤ قلل ما اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الراء الثانية مكسورة {الأبرار- الأشرار- القرار}.

وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْـ .: سُبُورٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلًا

وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنِ حَجَّ رُؤَاتِهِ .: كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيَصَلَا

➤ أمال (ذرية ضعافاً) (آتيك به) موضعي النمل يميل هذه الكلمات حمزة بخلف عن خلاد فله فيها الفتح والإمالة.

يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ .: ضِعَافًا وَحَرَفًا النَّمْلُ آتِيكَ قَوْلًا

➤ أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة {راء} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن وصلها يميل فتحة الراء فقط ويجذف الألف - لالتقاء الساكنين - وتبقى الهمزة مفتوحة. اما وقفا فيميل الإثنين.

وَحَرَفِي رَأَى كَلَّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةٍ .: وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلَ فِي صَفَا يَدٍ .: بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

➤ أمال كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .: حِمَى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٍ وَلَا

وَكَمَّ صُحْبَةٍ يَا كَافٍ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ .: وَهَآ صِفٌ رِضَى حُلُوءًا وَتَحْتَ خَبَى حَلَا

شفاً صادقاً حم مختاراً صُحْبَةً .: وبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا

ملحوظة ::

- كل ما أميل أو قلل وصلا فالوقف عليه كذلك ، والإدغام لا يمنع الإمالة .
- إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن ، وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل ، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل .

الوقف على مرسوم الفتح

- يجوز له الوقف على كل من أيا وما من قوله تعالى : "أيا ما تدعو" في الإسراء على الصحيح .
 - قرأ حمزة بحذف هاء السكت وصلا وأثبتها وقفاً في الكلمات التالية :
- { يتسنه - اقتده - ماله - سلطانيه - ماهيه }

باب وقف حمزة و على الهمز

ملحوظة

وافق الإمام هشام الإمام حمزة فى الوقف على الهمز المتطرف والإمام حمزة هو العمدة فى هذا الباب ، يقف حمزة على الهمز المتوسط أو المتطرف بالتسهيل والتسهيل هنا يشمل مطلق التغير بين إبدال أو نقل أو تسهيل بين بين أو الحذف .

وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزَةٌ .: إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا

وللهمز أنواع :

النوع الأول الهمز الساكن المتحرك ما قبله :

هذا النوع الأول من الهمز المغير بالإبدال وهو أن يكون الهمز ساكن وما قبله متحرك . وقد يكون السكون أصلياً أو يكون سكوناً عارضاً لأجل الوقف . فى هذه الحالة يبدل حمزة الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

✓ مثال السكون الأصلي: (مؤمنون) يقف عليها (مؤمنون)، (يأتي) يقف عليها (يأتي)، (فادراًتم) يقف عليها (فادراًتم).

✓ مثال السكون العارض: (الملاً) يقف عليها (الملا)، (تفتوا) يقف عليها (تفتا).

فَأَبْدَلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا .: وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

النوع الثاني من الهمز المتحرك وما قبله ساكن:

يقف حمزة بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز... فنفرق بين الهمز المتوسط والمتطرف

✓ فإذا كان الهمز متوسط في الكلمة فإنه ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز ...

مثاله (قرءآن) يقف عليها (قرآن) - (ظمان) يقف عليها (ظمان) - (هزءا) يقف عليها (هزا) ويأبدال "الهمز واو" - (هزوا) ...

✓ أما إذا كان الهمز المتحرك متطرفاً وقبله ساكن فقد تكون حركة الهمز كسر أو ضم ...

أ- إذا كانت الهمزة متطرفة مكسورة وقبلها ساكن صحيح فله في الوقف عليها نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمز ويقف على الحرف الآخر من الكلمة بالسكون وبالروم

مثال: (المرء) يقف عليها {المرء} بالسكون {المرء} وبالروم

ب- إذا كان الهمز المتطرف مضموماً وما قبله ساكننا يقف عليها حمزة بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمز ثم يقف على الحرف الأخير بالإسكان والروم والإشمام ومثاله (دء) يقف عليها بثلاثة أوجه:

بالسكون ← دء ...

بالروم ← دء ...

بالإشمام ← دء ... مع ضم الشفتين بعيد تسكين الفاء بدون صوت

ج - أما إذا كان الهمز متطرفاً مفتوحاً بعد ساكن يقف عليه حمزة بالنقل مع السكون المحض فقط ... مثاله: الحباء يقف الحباء.

وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا .: وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

د- إذا كان الهمز متوسط في الكلمة وسبقه ألف المد . مثاله : (الملائكة - أولئك) ... فإن حمزة يقف عليه بالتسهيل بين بين مع المد والقصر .

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ جَرَى .: يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

هـ - إذا كان الهمز متطرف ومسبوق بألف مدية مثال ذلك : (السفهاء) يقف عليها حمزة بإبدال الهمز ألفاً وله المد والتوسط والقصر أي كانت حركة الهمزة ، ثم إذا كان الهمز مضموماً أو مكسوراً يزداد على ثلاثة أوجه الإبدال ، التسهيل بالروم مع المد والقصر . وتسمى بخمسة القياس كما اصطلح عليها العلماء

وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ .: وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

و- الهمز المتحرك الواقع بعد (و، ي) الزائدين يلاحظ أنهما ليسا من بنية الكلمة اي ليسا فاء او عين او لام للكلمة ولمعرفة ذلك نزن الكلمة نجد أن قروء على وزن فعول خطيئته على وزن فعيئته . وحكمه الإبدال مع الإدغام و يجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا فى الهمز المتطرف أى الروم والاشمام

وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَّلًا .: إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفَصَّلَا

ولم يأت الهمز بعد الواو الزائدة إلا فى كلمة واحدة فى القرآن وهى {قروء} فهى على وزن (فعول) ويقف عليها حمزة بإبدال الهمز واواً قروو ثم الإدغام قروو ثم يقف. السكون المجرد (قرو) أو الروم (قرو). وقد جمعت الكلمات التي فيها الواو والياء الزائدتان في هذا البيت كما قال لى شيخى :

قروء هنيئاً مع مريئاً خطيئة بريء ودريء النسيء مثقلاً

الهمز المتحرك الواقع بعد حرف متحرك

نلاحظ أنه لو بعملية حسابية سنرى أن ما يمكن أن يتحرك به الهمز هى ثلاث حركات (الضم والكسر والفتح) وكذا الحرف الذى قبله إذن حصل ضربهم $3 \times 3 = 9$ أقسام .

✓ إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسوراً يبدلها حمزة عند الوقف ياءً ... (مُلِّت) يقف عليها (مُلِّت) - (ونشئكم) يقف عليها (ونشئكم) أما إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم فإن حمزة عند الوقف يبدلها واواً مثاله : (فُؤَادك) يقف عليها (فُؤَادك) - (مُؤَجَلًا) يقف عليها (مُؤَجَلًا) ...

وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ .: لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُحَوَّلًا

✓ أما في غير ذلك من حركات فإنه يسهل الهمز بين بين مثاله (يذُرُّكُمْ) يقف عليها بالتسهيل ومثاله (يَبْنُومُ) يقف عليها بالتسهيل (يومئذٍ - حينئذٍ) كلها يقف عليها بالتسهيل ويوافق هشام حمزة في كل الأوجه في الهمز المتطرف فقط .

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ .: يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا

✓ في كلمة (رئياً) حيث وردت في القرآن يقف حمزة عليها بوجهين :

الأول: الإظهار (فيقرأ) رِيَّاً أي يبدل الهمز ياءً ساكنة فتصير ياء مديّة وبعده ياءً مفتوحة ...

الثاني: الإدغام، وله إدغام الياء الساكنة في المتحركة فيقرأ يِئاً واحدة مشددة (ريّاً) وكذلك (رؤياً) - (تؤوى) - ثم في كلمة (أنبئهم - ونبئهم) له وجهين حال الوقف عليها:

(1) إبدال الهمز ياءً ساكنة مع كسر الهاء بعدها فيقرأ: (أنبيهم - نبيهم) ...

(2) وله إبدال الهمز ياءً ساكنة مع ضم الهاء فيقرأها (أنبيهم - نبيهم) ... والوجهان صحيحان مقروء بهما.

وَرِيَّاً عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ .: وَبَعْضُ بَكْسَرِ أَلْهَا لِيَاءٍ تَحْوَلًا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ .: رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهَلًا

يقف الإمام حمزة وفق المذهب الرسمي كما ذكر بعض أهل الأداء أن حمزة يسهل الهمزة عند الوقف تبعاً لرسم المصحف فقد تكتب الهمزة على ياء فيبدلها ياء، أو على واو فيبدلها واو، أو تكتب بدون ياء أو واو فيحذفها. مثال ذلك: (جزاؤا - تلقائ - فمالتون).

إذا كتبت الهمزة مكسورة على ياء يقف عليها حمزة بأوجه القياس الخمسة ويضيف إليها الأوجه الخاصة بالمذهب الرسمي وهي كالآتي:

أولاً: (أ) إذا كانت الهمزة مكسورة ورسمت على ياء وقبلها ألف مديّة تكون أوجه وقف حمزة عليها كالآتي مثل {تلقائ - ءانائ}.

خمسة القياس + (إبدال الهمز ياء مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة + الإبدال ياء على القصر مع روم كسرة الهمز) فيصير عدد الأوجه (9)

(ب) إذا كانت الهمزة مضمومة ثم سكنت للوقف ورسمت على ياء وليس قبلها ألف مديّة. {يستهيئ - ييرئ - ييدئ}

فيها خمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم :

- 1- الابدال ياء مدية
 - 2- الابدال ياء مع الاشمام
 - 3- الابدال ياء مع الروم
 - 4- تسهل الهمز مع الروم
 - 5- ابدالها ياء مضمومة ثم اسكانها ويتفق مع الوجه الاول
- ثانيا : (أ) إذا كانت الهمزة مضمومة ورسمت على واو قبلها ألف مدية تكون أوجه وقف حمزة عليها كالآتي :

خمسة القياس + سبعة الرسم أي (الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة مع الإشمام والوجه السابع ابدالها بالقصر مع الروم) ويكون المجموع 12 وجه

(ب) إذا كانت الهمزة مضمومة ومرسومة على واو وليس قبلها ألف مدية (تظمؤ - يعبؤ) فيها خمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم :

- 1- الابدال ألف مدية
- 2- الابدال واو مع الاشمام
- 3- الابدال واو مع الروم
- 4- تسهل الهمز مع الروم
- 5- ابدالها واو مضمومة ثم اسكانها

ثالثاً : إذا كتب الهمزة بدون واو أو ياء فيقف حمزة عليها بالحذف ... مثاله : { مستهزؤون - مالتون } المذهب القياسي ← التسهيل .

المذهب الرسمي ← الحذف وإبدال كسرة الزاي إلى ضم لمناسبة الواو المدية (مستهزون).

مذهب الأخفش ← الإبدال ياء مضمومة (مستهزيون).

ملاحظات ::

إذا وقفنا على متوسط بلام التعريف كالأرض نقف لحمزة بالنقل والسكت لأنه يسكت على لام التعريف وصلأ مثاله: "والأنثى بالأنثى" إذا أسكت على لام التعريف الأولى فلنا حال الوقف على الثانية: النقل والسكت، وإذا ترك السكت على لام التعريف الأولى نقف على الثانية فقط بالنقل أمثلة: الوقف على (الأرائك): نقل/س تسهيل/مد- قصر = 4 أوجه ...

الوقف على (له الأسماء): نقل/س .. (5) الإبدال = 5 × 2 = 10 أوجه

تلخيص لأحوال الهمز ووقف الإمام حمزة عليه

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الرليل من الشاطبية
الهمز الساكن المتحرك ما قبله شروطه : أن يكون الهمز ساكن أن يكون الحرف الذى قبله متحرك وهذا الشرط مهم بالنسبة الهمز الذى يسكن عارضاً للوقف حتى نميز بينه وبين الهمز الساكن والذى قبله ساكن مثل قروء وشيئ وسوء فهذه لها حكم آخر	الإبدال حرف مد من جنس حركة الحرف المتحرك الذى قبل الهمز الساكن	(يهيئ - أقرأ - مؤمن)	وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزَةٌ .: إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلًا أَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكِّنًا .: وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

الريل من الشاطبية	أثلة	حكمه	نوع الهمز
<p>وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكُنَا .: وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا</p> <p>وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكُنَا .: وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا</p> <p>وَاشْمِعْ وَرْمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ .: بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ</p> <p>مَحْفَلًا</p>	<p>2- الهمز المتحرك الذي قبله ساكن وهو خمسة انواع :</p> <p>(الأفئدة - القراءن - النشأة - الخبء - المرء)</p>	<p>النقل سواء كان متطرفا او وسطاً بحركة الهمز بالفتح او الكسر او الضم ويجب ملاحظة ان :: انه يصاحبه الروم والاشمام ان كان الهمز مضموم والروم ان كان مكسور وهذا في الهمز المتطرف أي الروم والاشمام</p>	<p>الاول :: الهمز المتحرك الذي قبله ساكن صحيح</p>
<p>وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكُنَا .: وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا</p> <p>وَمَا وَآوِ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ .. أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ الْإِدْغَامِ حُمَلًا</p> <p>وَاشْمِعْ وَرْمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ .: بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ</p> <p>مَحْفَلًا</p>	<p>(سوءة - موئلا - شيئ - شيئاً)</p>	<p>النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام ويجب ملاحظة ان :: انه يصاحبهما الروم والاشمام ان كان الهمز مضموم والروم ان كان مكسور وهذا في الهمز</p>	<p>الثاني :: ان يكون الحرف قبل الهمز من حرفي اللين (ي ، و) والهمز يكون بعدهما وسطاً أو متطرفاً</p>

الرليل من الشاطبية	أمثلة	حكمه	نوع الهمز
<p>وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا .: وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ .. أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ الْإِدْغَامِ حُمْلًا وَاشْعِمَ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ .: يَهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفُولًا</p>	<p>(السوأي - سيئت) - تبوء - جئ - (السوء)</p>	<p>المتطرف أي الروم والاشمام والادغام . ويجب ملاحظة ان انه يصاحبهما الروم والاشمام إن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا في الهمز المتطرف أي الروم والاشمام</p>	<p>الثالث :: حرفا (ي) و (المديتين</p>
<p>سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ جَرَى .: يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ .: وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا</p>	<p>(دعاء-نداء- نساءكم - الملائكة - إسرائيل)</p>	<p>التسهيل على المد والقصر</p>	<p>الرابع :: الهمز الساكن المتوسط بعد ألف</p>
<p>يُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدِّلًا .: إِذَا زِيدْنَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا وَاشْعِمَ وَرُمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ .: يَهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفُولًا</p>	<p>(بئى - النسئ - درئ - قروء - خطيئته)</p>	<p>الابدال مع الادغام و يجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا في الهمز المتطرف أي الروم والاشمام</p>	<p>الخامس :: الهمز المتحرك الواقع بعد (و، ي) الزائدتين يلاحظ أنهما ليسا من بنية الكلمة أي ليسا فاء أو عين أو لام للكلمة ولمعرفة ذلك نزن الكلمة نجد أن قروء على وزن فعول خطيئتمعلى وزن فعليلته</p>

الرليل من الشاطبية	أمثلة	حكمه	نوع الهمز
<p>ويُسمعُ بعدَ الكسرِ والضّمِّ همزُهُ .: لَدَى فَتَحِ يَاءٍ وَوَاوًا مُحوَّلًا فِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ .: يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسَهَلًا</p>	3- الهمز المتحرك الواقع بعد حرف متحرك نلاحظ أنه لو بعملية حسابية سنرى أن ما يمكن أن يتحرك به الهمز هي ثلاث حركات (الضم والكسر والفتح) وكذا الحرف الذي قبله إذن حصل ضربهم $3 \times 3 = 9$ أقسام		القسم الاول: الهمز مفتوح ومكسور ما قبله
	(مائة - فئة - لئلا - لأنعامكم)	الابدال ياء	القسم الثاني الهمز مفتوح وما قبله مضموم
	(يؤيد - فؤادك - يؤخر - لؤلؤا)	الابدال واو	القسم الثالث :: الهمز المفتوح بعد الفتح
	(سال - ماب - تاذن)	التسهيل بين بين	القسم الرابع :: الهمز المكسور بعد فتح
	(مطمئن - حينئذ - يومئذ)	التسهيل بين بين	القسم الخامس: الهمز المكسور بعد كسر
	(خاطئين - بارئكم - خاسئين)	التسهيل بين بين	القسم السادس :: الهمز المكسور بعد ضم
	(سئلوا - سئل - سئلت)	التسهيل بين بين ويجوز الابدال على مذهب الاخفش	القسم السابع :: الهمز المضموم بعد فتح
	(رؤف - تؤزهم - يكلؤكم)	التسهيل بين بين	القسم الثامن :: الهمز المضموم بعد كسر
	(فمالتون - سذقرئك)	التسهيل بين بين	

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الرليل من الشاطبية
القسم التاسع :: الهمز المضموم بعد ضم	التسهيل بين بين	(برؤسكم)	
حالة خاصة :: كلمة رتيا - روياء - روياء	الابدال ياء ولحمزة وجهان الاظهار رياء والادغام رياء بياء مشددة وكذا كلمتى الرويا وروياء تبدل او هذا وجه او تبدل وتدغم فى الياء التى بعدها لان القاعدة انه ان سبقت الياء واو ساكنة ابدلت ثم ادغمت وهذان الوجهان مقروء بهما لحمزة		ورثيا على اظهاره وادغامه .: . وبعض يكسر الياء تحولا كقولك انبئهم ونبئهم وقد .: . روياء انه بالخط كان مسهلا
حالة خاصة :: كلمتى انبئهم - نبئهم	حكمهما الابدال ياء ولكن له وجهان فيهما الوجه الاول هو كسر الهاء كما تقرأ كلمة يزكيهم (على وزنها) او يضم الهاء على اصلها نظرا لان الياء المبدلة عارضة للوقف فقط الخلاصة انه له وجهان كسر الهاء وضمها		
4- الهمز المتطرف المتحرك بعد ساكن نوعان :	الابدال		
الاول :: الهمز المفتوح بعد الألف المدية	ثلاثة الابدال (القصر- التوسط - الطول)	(جاء - السماء - شاء)	سوى انه من بعد ألف جرى .: . يسهله مهما توسط مدخلا ويبدله مهما تطرف مثله .: . ويقصر او يمضي على المد أطولا ما قبله التحريك أو ألف محرر .: . كأطرفا فالبعض بالروم سهلا
الثانى :: الهمز المتحرك بالضم او الكسر بعد الألف المدية	خمسة القياس (القصر- التوسط - الطول - التسهيل بالروم على الطول والقصر	(السفهاء- يشاء)	
حالات يقف فيها	خمسة القياس + سبعة الرسم أى		ففى الياء يلى والواو والحذف رسمه .: . والآخرش بعد الكسر

نوع الهمز	حكمه	أمثلة
<p>على الرسم في كلمات (علماء- شركاؤ) وكل ماشابهها إن رسمت على الواو</p>	<p>الإبدال مع امد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة مع الإشمام والوجه السابع ابدالها بالقصر مع الروم (ويكون المجموع 12 وجه</p>	<p>والضّمّ أبَدَلًا يَبَاءُ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ .: حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا وَمُسْتَهْزِئُونَ الْحَدْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ .: وَضَمُّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قَيْلٍ وَأُخْمِلًا</p>
<p>حالات يقف فيها على الرسم في كلمات (تلقائى - ءانائى)</p>	<p>خمسة القياس + (ابدال الهمز ياء مع امد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة + الابدال ياء على القصر مع روم كسرة الهمز)</p>	<p>حالات خاصة</p>
<p>حالة خاصة كلمة مستهزون وما على شاكلتها مثل تطئون</p>	<p>فيها ثلاثة اوجه التسهيل بين بين ، حذف الهمز وضم الزاى مستهزون ، ووجه آخر وهو ابدال الهمز ياء لان الزاى قبلها مكسورة فتصبح مستهزيون</p>	<p>حالات خاصة</p>
<p>ملحوظة مهمة إن الإمام حمزة والإمام هشام يقفان وفق المذهب الرسمى ولكن ليست كل كلمة رسم فيها الهمز على واو أو ياء يكون فيها مذهب رسمى</p>	<p>فيها خمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم: 1- الابدال ياء مدية 2- الابدال ياء مع الاشمام 3- الابدال ياء مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- ابدالها ياء مضمومة ثم اسكانها ويتفق مع</p>	<p>حالة خاصة الهمزة المرسومة على ياء ومضمومة بعد كسر</p>

الرليل من الشاطبية	أمثلة	حكمه	نوع الهمز
		الوجه الاول	
	<p>فمع تحقيق الاولى خمسة القياس ومع تسهيل الاولى على امد ثلاثة الابدال والتسهيل بالروم على امد ويمتنع وجه التسهيل بالروم على القصر</p> <p>ومع تسهيل الاولى على القصر ثلاثة الابدال والتسهيل بالروم على القصر ويمتنع وجه التسهيل بالروم على امد</p>		<p>حالة خاصة :: كلمة هؤلاء حتى نعرف عدد الواجه فيها فنجد ان تركيب الواجه هو حاصل ضرب ثلاثة اوجه فى الهمزة الاولى وخمسة فى الثانية يعطينا خمسة عشر وجهاً ثلاثة عشر مقروء بها واثنان يمتنعان</p>
<p>ومن المعلوم أن الحروف الزوائد فى القرآن عشرة ويكون التغير فيها حسب القواعد كالاتى ، المفتوحة بعد كسر ابدال ياء خالصة ، المضمومة بعد كسر ابدالها او خالصة مكسورة او التسهيل بين بين والباقي التسهيل بين بين والتغير فى الهمز الواقع بعد لام العرف يكون بالنقل فقط وهى (ها نحو هانتم - يا نحو يا آدم - واللام نحو لأنفسكم - الباء نحو بأبصارهم - الواو نحو وأبصارهم - الفاء نحو فإذا - الهمز نحو أنذرتهم - السين نحو سأصرف - الكاف نحو كأنهم - لام التعريف نحو الأنهار).</p> <p>وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً يَزَوَائِدٍ .: دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلًا كَمَا هَاوِيَا وَاللَّامَ وَالْبَاءَ وَنَحْوَهَا .: وَلَا مَاتَ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلًا</p>	(وأمر - فانتنا - ساصرف)	الابدال ، التحقيق	الهمز المتوسط بزائد
<p>لان الكلمة هنا لا يمكن ان تعامل معاملة المتوسط بزائد لان الهمز فاء الكلمة فلا يجوز فيها الا الابدال فقط</p>	يا صالح ائتتنا	الابدال	الهمز المتوسط بكلمة

الرّيل من الشاطبية	أمثلة	حكمه	نوع الهمز
	(تظمؤ - يعبؤ)	فيها خمسة اوجه تقديراً وأربعة عملاً وهم: 1- الإبدال ألف مدية 2- الإبدال واو مع الأشمام 3- الإبدال واو مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- إبدالها واو مضمومة ثم أسكانها	حالة خاصة الهمزة المرسومة على الواو
		وفيها 6 أوجه لحمزة بكماله ويزاد لخلف اربع اوجه فيصبح 10 اوجه كاملة كلاتي: الهمزة الاولى فيها ثلاثة أوجه وهى النقل والتحقيق بلاسكت والتحقيق بالسكت لخلف فعلى نقل الهمز للسكان قبله يجب تسهيل الهمزة الثانية وعليه فالثالثة المتوسط بالزائد التسهيل والابدال . وعلى التحقيق فى الهمز الاول التحقيق فى الهمزة الثانية ومعه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال . وعلى التحقيق فى الهمز الاول التسهيل وعليه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال. السكت وهو خلف على الهمز الاول يكون معه التحقيق فى الهمزة الثانية ومعه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال. السكت وهو خلف على الهمز الاول يكون معه التسهيل فى الهمزة الثانية ومعه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال.	حالة خاصة (قل أؤنبئكم - قل أفأؤنبئكم)
نباي		فيها أربع أوجه : 1- إبدالها لفا {نبا} على القياس. 2- تسهيل الهمزة بالروم . 3- إبدالها ياء مكسورة وتسكينها للوقف على الرسم. 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم	الهمزة المرسومة على غير القياس

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
الهمزة المكسورة بعد كسر ومرسومة على الياء	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الدال ياء مدية على القياس 2- وتدل ياء مكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الاول . 3- التسهيل بالروم على القياس 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم.	شاطئ - امرئ - السئ	
الهمزة المضمومة بعد ضم	وفيها خمسة أوجه تقديرا وأربعة عملا : 1- إبدالها واو ساكنة . 2- إبدالها واو مضمومة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الأول . فى العمل . 3- إبدالها واو مضمومة على الرسم مع الإشمام . 4- - إبدالها واو مضمومة على الرسم مع الروم . 5- التسهيل بين بين مع الروم	اللؤلؤ - امرؤ	
الهمزة المكسورة بعد ضم	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الابدال واو مدية على القياس 2- وتبدل واو مكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الاول . 3- التسهيل بالروم على القياس . 4- إبدالها واو مكسورة مع الروم	لؤلؤ - اللؤلؤ	

ياءات الإضافة

قرأ الإمام حمزة:

- ✓ بيتي، في البقرة والحج ونوح. ووجهي، في آل عمران والأنعام.
- ✓ ويدي إليك، وأمي إلهين، في المائدة. وأجري إلا، في يونس، وموضعين في هود، وخمسة بالشعراء، وموضع بسبأ.

- ✓ وربى الذى ، بالبقرة. وحرمة ربه الفواحش ، وآياتى الذى ، كلاهما بالأعراف. وقل لعبادى ، بإبراهيم.
- ✓ وآتانى الكتاب ، بمرىم. ومسنى الضر ، وعبادى الصالحون ، كلاهما بالأنبياء. ويا عبادى الذى آمنوا ، بالعنكبوت.
- ✓ عبادى الشكور ، بسبأ. ومسنى الشيطان ، ب ص. وأرادنى الله ، وقل يا عبادى الذى أسرفوا ، كلاهما بالزمر.
- ✓ أهلكنى الله ، بالملك. ولى فىها ، بطه. وما كان لى عليكم ، بإبراهيم. وما كان لى من علم ، ب ص. ولى نعمة ، ب ص.
- ✓ ولى دىن ، بالكافرون. وما لى لا أرى ، بالنمل. وما لا أعبد ، ب يس. ومعى ، بالأعراف ، وموضعى بالتوبة ، وثلاثة بالكهف ، وموضع بالأنبياء ، وموضعى بالشعراء ، وفى القصص والملك بإسكان الياء فىهن.

كلمات هجرية

- ✓ قرأ {خطوات} بسكون الطاء.
- ✓ قرأ {البيوت - بيوت - العيون - عيون} بالكسر حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {الغيوب} بكسر الغين حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {رؤف} بحذف الواو حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {شيوخا} بكسر الشين حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {جيوبهن} بالكسر حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {يابني} بالكسر حيثما وقعت.
- ✓ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى {المصيطرون - بمصيطر} بخلف عن خلاد

وتم الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام الشاطبية

"طريق أبي الحارث" أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادي.

"طريق الدوري" أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبي.

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يجهون فتح الحالين

أولاً : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهراً منفرداً .

أما الإخفاء :

أولاً : القراءة في الصلاة .

ثانياً : القراءة سرا منفرداً .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسلة :

لكل القراء البسلة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام الكسائى رحمه الله تعالى يفصل بالبسمة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسمة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ .. رَجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمَلًا ،

والرمز فى البيت فى {رجال} يعود على الكسائى .

سورة أم القرآن :

قرأ الإمام الكسائى رحمه الله تعالى لفظ {ملك} بألف بعد الميم فتصير {مالك}.

ش :: وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَأُوِيَهُ نَاصِرٌ

ميم الجمع

قرأ بسكون ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك وقرأ بضم ميم الجمع إذا كان بعدها ساكن وقرأ بضم الهاء تبعاً لضم ميم الجمع بعد ساكن بشرط أن تسبق هذه الهاء بحرف مكسور أو ياء ساكنة وذلك وصلاً أما حين الوقف يقف على أصلها بكسر الهاء وسكون الميم

وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ .: لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا .: وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمَلًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْآ .: قِتَالٌ وَقِفٌ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

هاء الحنّاية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكلمة وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه الحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

قرأ الإمام الكسائي :

✓ الخامسة : "أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف ، وموضع في الشعراء . بكسر الهاء مع الصلة.

وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ وَآكْسِرُ لغيرِهِمْ .: وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لَتُوصَلَا

✓ السادسة : "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور . بكسر الهاء مع الصلة

✓ السابعة : "فألقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النمل . بكسر الهاء مع الصلة

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَتَّقَهُ .: حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٍ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .: وَيَأْتِيهِ لَدَى طَهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا

✓ قرأ {يرضه لكم} بإشباع ضم الهاء

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ .: بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا

✓ وقرأ الكسائي {فيه مهانا} بالفرقان {وما أنسانيه إلا} بالكهف و{عليه الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .: وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا
وَمَا كَسَرَ أَنْسَانِيَةً ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

باب المد والقصر:

والمقصود بالمد إطالة الصوت بحرف المد وأحرفه {واي}

قرأ الإمام الكسائي كعاصم رحمهما الله بتوسط المتصل والمنفصل ولا يخفى ماله في سائر المدود.

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهُمَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .: أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوَّلًا
فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرَهُ طَالِبًا .: بِخَلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًا وَمَخْضَلًا
وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .: وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانٍ أَصْلًا

باب الهمزتين من كلمة:

قرأ الإمام الكسائي على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن:

- ✓ {ءآان} موضعي يونس قرأهما بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالكرين} موضعي الأنعام قرأهما بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالله} في النمل ويونس قرأهما بالتسهيل والإبدال.

وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكِّنٍ .: وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدَلًا

فَلِكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .: يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مَثَلًا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا .: بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا

وقد أشار الإمام الشاطبي رحمه الله أن لجميع القراء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القراء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل.

✓ {ءأمنتهم له ... في طه والشعراء - ءأمنتهم به في الأعراف} قرأ بتحقيق الهمزتين .

وَطِهْ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ بِهَا . : ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا ابْدِلَاً

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقُنْبُلٍ . : بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطِهْ تَقْبِيلاً

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبُلٍ . : فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصِّلاً

باب الهمزتين من كلماتين

قرأ على أصل اللغة فحقت الهمزات بغير تسهيل .

باب الهمز المفرد

✓ { يأجوج ومأجوج } في الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفاً .

✓ { هزوا } قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الزاي .

✓ { كفوا } قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الفاء .

✓ { جبرئيل } حيث وقع بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء .

✓ { ميكائيل } قرأها بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .

✓ { يضاھون } بحذف الهمزة وضم الهاء .

✓ { مؤصدة } قرأها بإبدال الهمز واو .

✓ { الذئب } قرأها بإبدال الهمز ياء .

✓ حذف الهمزة الثانية في كلمات { أرأيت ، أرأيتم ، أرأيتم } حيث وقعت { أرأيت ، أرأيتم ،

أرأيتم }

نقل حركة الهمز

وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده مع حذف الهمزة من اللفظ بعد نقل حركتها إلى

الحرف الساكن الذي قبلها ، قرأ الكسائي بالنقل في الألفاظ التالية :

- ✓ فعل الأمر [سل] إذا كان قبل سينه واو أو فاء .مثل {وسلوا - وسلهم - فسل - فسلوا - فسلوهن } فنقل الفتحة إلى السين وأسقط الهمزة.

الإنتمام

- ✓ وأشتم الكسائى كل صاد ساكنة بعدها دال صوت الزاى ونبه الشيخ القاضى على أن صوت الصاد المشمة يشبه صوت الظاء التى ينطقها العوام اى {بلا خروج لطرف اللسان} ، وذلك فى اثني عشر حرفا:

- أصدق ، فى موضعين بالنساء ، ويصدفون ثلاثة فى الأنعام ، وتصدية فى الأنفال ، وتصديق بيونس ويوسف ، وفاصدع بالحجر ، وقصد بالنحل ، ويصدر بالقصص والزلزلة.

- ✓ قرأ بإشمام الكسرة ضما فى الكلمات الآتية :

- { قيل - غيض - جىء - حيل - سيق - سىء - سيئت }

وَقِيلُ وَغَيْضٌ ثُمَّ جِيَءٌ يَشْمُهُمَا .. لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمُلَا

وَحَيْلٌ بِإِشْمَامٍ وَسَيْقٌ كَمَا رَسَا.. وَسِىءٌ وَسَيِّئَةٌ كَانَتْ رَأْوِيَةً أَنْبَلَا

الإظهار و الإدغام :

الإدغام الصغير:

- ✓ ادغم ذال إذ فى (التاء - الدال - الزاى - الصاد - السين).
- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين - الذال - الضاد - الظاء - الزاى - الجيم - الصاد - الشين).
- ✓ ادغم تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (السين - التاء - الصاد - الزاى - الظاء - الجيم).
- ✓ ادغم لام هل فى (تاء - التاء - النون) .
- ✓ وادغم لام بل فى (التاء - السين - الطاء - الظاء - الزاى - الضاد - النون)
- ✓ ادغم الباء الساكنة جزما فى الفاء حيث وقعت مثل (يغلب فسوف) .

- ✓ ادغم الفاء الساكنة جزماً فى الباء حيث وقعت.
- ✓ وادغم الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم ونبذتها .
- ✓ أدغم والتاء فى التاء أورثتموها ولبثت.
- ✓ أدغم الدال فى الذال. فى : {كهيعص ذكر} ،
- ✓ ادغم الدال فى التاء {ومن يرد ثواب} فى آل عمران
- ✓ أدغم الباء فى الميم. فى : {يعذب من يشاء} آخر البقرة
- ✓ أظهر الباء عند الميم من {اركب معنا} بهود.
- ✓ ادغم النون فى الواو من {يس و القرآن - ن والقلم}.
- ✓ ادغم النون فى الراء فى {من راق} واللام فى الراء فى الإمالة فى {بل ران}.
- ✓ قرأ بإدغام التاء فى الذال {يلهث ذلك}.
- ✓ أدغم أبو الحارث اللام المجزومة فى الذال من قوله تعالى {يفعل ذلك} وانفرد بها دون القراء

الفتح والإمالة:

الفتح : فتح الصوت لا الحرف

الإمالة : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى بالإمالة الكبرى

بين اللفظين أو الإمالة الصغرى أو التقليل وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى

أمال الكسائى كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت فى اسم أو فعل إمالة كبرى وصلًا ووقفًا.

وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ .: أَمَالًا نَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

أسباب الإمالة

- ✓ كسرة موجودة فى اللفظ قبله أو بعده نحو (الناس - كِلاهما)
- ✓ كسرة عارضة نحو (جاء - شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم المرفوع فنقول (جئتُ - شئتُ)
- ✓ الألف المنقلبة عن الياء مثل (رمى)
- ✓ أو تشبيهه بالمنقلب عن الياء مثل كسالى
- ✓ أو تشبيهه بما أشبه المنقلب عن الياء مثل (موسى - عيسى)

- ✓ مجاورة إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو إمالة النون في (ونأى) بسبب إمالة الهمزة
- ✓ الألف التي رسمت ياء وإن كان أصلها واواً مثل (الضحى)

ومعرفة اذا كانت الياء أصلية ذكر الإمام الشاطبي كيفية معرفتها:

إسناد الأسماء إلى ألف الاثنين والأفعال إلى تاء المتكلم فإن قلبت الألف ياءً فهي تمال.
مثل فعل هدى - اشترى بإسناده إلى تاء المتكلم نقول هديتُ - اشتريتُ، والاسم مثل الهوى - هداهم بإسناده إلى ألف الاثنين نقول هويان - هديان.

➤ أمال ألف التأنيث التي على وزن فعلى سواءً بفتح أو ضم أو كسر الفاء وسكون العين مثل الدنيا على وزن فعلى والأثني / والسلوى - والتقوى بفتح الفاء على وزن فعلى ومثلها النجوى، والتي على وزن فعلى مثل إحدى - سيماهم والشعري - والذكرى... وألحق بهذا الباب يحيى - موسى - عيسى، وأيضاً ألف التأنيث على وزن فعلى... ومثال ضم الفاء مثل سُكاري - كُسالى - والذي بفتح الفاء مثل اليتامى - الأيامى - النصرارى.

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى ففِيهَا وَجُودُهَا .: وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحَ فَعَالَى فَحَصَلًا

➤ أمال من أسماء الاستفهام {أنى ومتى} وأيضاً أمالا {عسى وبلى} حيث وقعت في القرآن .

وَفِي اسْمٍ فِي الْاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .: مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

➤ أمال كل ألف متطرفة كتبت في المصحف بالياء وليس أصلها ياءً بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو في الثلاثي نحو (ويلتى - حسرتى - تضحى - ضحى) واستثنى من الإمالة لدى - وزكى لأنه من ذوات الواو نقول زكوت ومن الحروف إلى وعلى وحتى.

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا .: زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

➤ أمال كل اسم أو فعل يزيد عن الثلاثي وكانت الألف فيه هي لام الكلمة ومنقلبة عن واو يميلها وقال الإمام الشاطبي كزكاها - أنجى - ابتلى - وفي المضارع يتلى - يدعى - والاسم مثل الأوفى - الأعلى - أزكى

وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ .: مُمَالٌ كَزَكَاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

- انفرء بامالة {أحيا} فى القرآن سواء كانت مجردة أو مسبوقه بالفاء أو بواو مثل (فأحياكم) (ثم أحياكم) (الذى أحياكم) (ويحيى من حى عن بينة) (نموت ونحيا) (أمات وأحيا).

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَآوِهِ .: وَفِيْمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِي مُبَيَّنًا

- انفرء الكسائي بامالة الكلمات (روياي والرؤيا) - ومرضات كيف تصرف وكذلك خطايا كيف تصرف وأيضا محياهم بالجائية - وحق تقاته بآل عمران وهداني المسبوقه بقد (قد هداني) الأنعام.

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا .: أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلًا

وَمَحْيَاهُمُومَا أَيْضًا وَحَقُّ تَقَاتِهِ .: وَفِي قَدُّ هِدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا

- انفرء الكسائي بامالة هذه المواضع وحده وهي كما ذكرها الناظم (وما أنسانيه إلا) بالكهف - (ومن عصاني) بإبراهيم - (وأوصاني بالصلاة) في مريم وأيضا (ءاتاني الكتاب وءاتاني الله خير) في مريم والنمل

وَفِي الْكَهْفِ أُنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ .: عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيْمٍ يُجْتَلَا

وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي .: اذْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضُوعَ مَدَلًا

- انفرء الكسائي أيضا بامالة الكلمات الأتية بالرغم أن الألف فيها منقلبة عن واو.

وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى .: وَحَرَفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

- امال هذه الكلمات {ضحاهها - الضحى - الربا - القوى} بالرغم من أنها من ذوات الواو

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَّا مَعَ الْا .: قَوَى فَأَمَّا لَاهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلَا

- انفرء دوري الكسائي بامالة هذه الكلمات (روياك في يوسف) - ومثواي أيضا في يوسف) (محيي ومماتي بالأنعام) - (ومشكاة بالنور) - (فمن اتبع هداي) بطه - (فمن تبع هداي بالبقرة)

وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ .: وَمَحْيَايَ مِشْكَاةَ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا

- أمال رؤس الآي في أحد عشر سورة والممال منها الألف المقصورة أو المنقلبة عن ياء أو واو وأما الألف الممدودة المنونة فليس فيها إمالة مثل همساً - ضنكاً - علماً.

وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوْ آخِرُ آيٍ مَا .: بَطِهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ الضُّحَى .: وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلاً

وَمِنْ تَحْتَهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ .: مَعَارِجَ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالًا

➤ أمال (رمى) في الأنفال وكذا (أعمى) الموضوعين في الإسراء.

➤ أمال (سوى وسدى) في سورتي طه والقيامة حال الوقف عليها مع حذف التنوين .

➤ (نأى) قرأ بإمالة النون والهمزة والألف في السورتين {الإسراء وفي فصلت}

نَأَى شَرَعُ يُمْنُ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ .: فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَّا تَلَا

➤ أمال الألف في (إناء) في الأحزاب .

➤ أمال (أو كلاهما) بالإسراء ثم بين الإمام أن إمالة الألف هنا إما بسبب الكسرة أو أن الألف هنا

منقلبة عن ياء.

إِنَاءَهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا .: شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيلاً

➤ أمال الدوري كل ألف بعدها راءً متطرفة مجرورة وكانت هذه الراء هي لام الكلمة مثل {أبصارهم

- الحمار - الدار - النهار}.

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ .: بِكَسْرِ أَمِلُ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ .: حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِنْتَضُلًا

➤ أمال الدوري كذلك كلمة {كافرين} المعرفة والمنكرة كونها بالياء فقط.

➤ أمال كلمة {هار - التوراة} .

➤ {جبارين - الجار} انفرد بإمالتها دوري

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَاءِهِ .: وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا .: وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْتَلًا

➤ الكلمات التي انفرد بإمالتها دوري الكسائي وهي {أنصاري - سارعوا - نسارع - الباري -

بارئكم - روطغيانهم - ويسارعون - آذاننا - الجوّاري وءاذانهم المجرورة}.

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا .: نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارئِكُمْ تَلَا

وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا .: نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَّارِي تَمَثَّلَا

➤ أمال كلمة {ران} فى المطففين.

وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبٌ مُعَدَّلًا

➤ أمال ما اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الراء الثانية مكسورة {الأبرار - الأشرار - القرار}.

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاعِيَيْنِ حَجَّ رُوَاتِهِ .: كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيَصْلَا

➤ أمال فتحة الراء والهمزة والألف فى كلمة {راء} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن قرأها وصلا كحفص وإذا وقف يميلها .

وَحَرْفِي رَأَى كَلَّا أَمَلٌ مُزَنٌ صُحْبَةٌ .: وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَنَلَا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمَلٌ فِي صَفَا يَدٍ .: بِخَلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خَلْفٌ يَبْقَى صِلَا

➤ أمال كل حروف حتى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .: حِمَى غَيْرِ حَقْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلَا

وَكَمْ صُحْبَةٌ يَا كَافٍ وَالْخَلْفُ يَاسِرٌ .: وَهَا صِفٌ رَضَى حُلُوءًا وَتَحْتَ خَبَى حَلَا

شَفَا صَادِقًا حَمٌ مُخْتَارٌ صُحْبَةٌ .: وَبَصْرٌ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخَلْفِ مُثَلَا

ملحوظة ::

➤ كل ما أميل أوقل وصلا فالوقف عليه كذلك، والإدغام لا يمنع الإمالة .

➤ إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن، وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

تحرير الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فأما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

➤ إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو {من السماء}

➤ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو {عليكم الصيام}

- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو {
 أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم نال الله {
 ➤ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو {أن أشدد - أن أعبدوا -
 محظوراً تُنظر - أو أنقص {

مذهب فح إمالة هاء التانيث

أمال هاء التانيث التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً سواء رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة أو المربوطة، لأن الكسائي يقف على الجميع بالهاء، فأمال الكسائي الهاء والحرف الذي قبلها وقفاً وللکسائي في إمالة هاء التانيث وما قبلها مذهبين .:

المذهب المقدم

- ✓ الإمالة إذا وقع قبل الهاء أحد حروف {فجثت زينب لذود شمس} نحو {مغلولة}
 ✓ كذلك إذا أتت قبلها حروف {أكهر} بشرط أن يسبقها ياء أو كسر أو ساكن قبله كسر، ولو فصل بينهما ساكن .
 ✓ ولا يميل الهاء مع حروف {خص ضغط قط حاع}

المذهب الثاني

أمال الكسائي الهاء مع جميع الحروف الواقعة قبلها ما عدا حرف الألف .

- | | |
|--|---|
| مُأَلُّ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا | وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلِهَا |
| وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيْلًا | وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِغَاطٍ عَصٍ خَطَا |
| وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا | أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانِ لَيْسَ بِحَاجِزٍ |
| سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مِيْلًا | لَعِبْرَةَ مَائِهِ وَجْهَهُ وَلَيْكَةَ وَبَعْضَهُمْ |

الوقف على مرسوم الفط :

✓ يقف على كل تاء تأنيث تكون في الوصل تاء على الرسم نحو : {نعمت - رحمت - بقيت -
إمرأت - سنت - معصيت - لعنت - ابنت - شجرت - قرت - مرضات} وما شابهها
يقف عليها بالهاء. ثم يميله وفق مذهبه كما ذكرنا

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ .: فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضِيَ وَمَعُولًا

وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ .: وَلا تَرَضِيَ هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُقْلًا

✓ (فمال هؤلاء في النساء - ومال هذا الرسول في الفرقان - ومال الذين كفروا في المعارج) روى
عنه بالوقف على ما على الاصل وله الوقف على اللام اعتدادا بالرسم فله الوجهان وقفا مال .

وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا .: وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُقْلًا

✓ المواضع الثلاثة في الزخرف والنور والرحمن كتبت (يا أيه الساحر) (أيه المؤمنون) (أيه الثقلان)
وحيثما يقف عليها بالألف.

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا .: لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقُنْ حُمْلًا

✓ {ويكأنه في سورة القصص} الكسائي له أن يقف على الياء ويبدأ بما بعدها (وي كأن الله).

وَقِفْ وَيَكْأَنُهُ وَيَكْأَنُ بِرَسْمِهِ .: وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُمْلًا

✓ {حتى إذا أتو على واد النمل} اثبت وقفا الكسائي على كلمة وادي بالياء

وَأَيًّا بَأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا .: بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بِأَيًّا سَنَّا تَلَا

ياءات الإضافة

✓ سكن الياء في {بيتي}.

✓ اسكن الياء في {وجهي}.

✓ اسكن الياء في {أمي} {يدي} في سورة المائدة.

- ✓ اسكن الياء فى {أجرى إلا} حيث وقعت .
- ✓ اسكن الياء فى {لى} فى سورة إبراهيم وطه وص والكافرون .
- ✓ قرأ بفتح الياء فى {عهدى الظالمين} .
- ✓ قرأ بفتح الياء فى {بعدى اسمه} .
- ✓ قرأ بإسكان {يا عبادى الذين ءامنوا} بالعنكبوت .
- ✓ قرأ بإسكان {قل يا عبادى اسرفوا} بالزمر

بجلمات هجررة

- ✓ (وهو - وهى - لهو - لهى - فهو - فهى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام واستثنى من ذلك موضع واحد فى سورة القصص وهو {ثم هو يزم القيامة من المحضرين} فإذا بدأ فيه بدأ هو بضم الهاء
- ✓ {بيوت} قرأ بكسر الباء فيها حيث وقعت فى القرآن.
- ✓ {يحسب} قرأ بكسر الياء فيها حيث وقعت فى القرآن
- ✓ قرأ {يابني} بالكسر حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {مت} بكسر الميم حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {البيوت - بيوت - العيون - عيون} بالكسر فى الباء حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {شيوخا} بكسر الشين حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {رؤف} بجذف الواو حيثما وقعت.
- ✓ {الرعب} ضم العين حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {المحصنات} بكسر الصاد إلا موضع واحد قرأه كحفص وهو قوله تعالى {وَأَلْمَحَصَنَتُ مِنْ أَلنِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} .

وتمت الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام أبوجعفر

"طريق ابن وردان" الفضل بن شاذان.

"طريق ابن جماز" أبو أيوب الهاشمي.

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يجزأ فتح أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا

، والضمير في سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام أبوجعفر رحمه الله

تعالى يفصل بالبسمة بين السورتين ولا سكت ولا وصل لأحد بين الناس والفاتحة وأن الجميع يجوز لهم الوقف والسكت والوصل بين سورة الأنفال والتوبة فلا بسمة عندها:

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أُمَّةٌ ..

والرمز في البيت في أئمة يعود على أبو جعفر .

سورة أم القرآن :

قرأ أبو جعفر ملك بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

ميم الجمع :

قرأ بالصلة في ميم الجمع التي قبل متحرك ودليله

د :: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ ...

ونلاحظ أن شرط الضم لميم الجمع أن يكون قبل حرف متحرك مثل [أنعمت عليهم - غير المغضوب عليهم] ، أما أن أتى .

بعدها ساكن وتحركت بالضم لأجل السكون فإنها لا توصل بواو لإحد من القراء مثل [عليكم الصيام - منهم الذين] وإذا اتصلت بضمير فإنها توصل بالواو لجميع القراء مثل [أنزل مكموها - فإذا دخلتموه] .

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي :

الحكم	امثال	الحالة
عدم الصلة لكل القراء .	فيه القرآن .	1- أن تقع بين ساكنين .
الصلة لكل القراء .	له قانتون . به كثيرا .	2- أن تقع بين متحركين .
عدم الصلة لكل القراء .	له الملك وله الحمد .	3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .
الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه الحفص	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .

قرأ الامام أبو جعفر بسكون الهاء

✓ {يؤده و نوله ونصله ونؤته وألقه} سكن أبو جعفر الخمسة ألفاظ

وسكن يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته وألقه آل والقصر حملا

كيتقه وامدد جد حز وسكن به ويرضه ... جا وقصر حم والاشباع بجلا

✓ "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور قرأ بكسر القاف وكسر الهاء مع الصلة للهاء ابن

جماز ووجه آخر وهو القصر ، و كسر القاف وإسكان الهاء ابن وردان ، وإنما ذكر ابن جماز لما

تفرد من أنه إذا اختلف راويا الأصل فلا بد من بيان ذلك .

✓ {يَأْتِهِ مُؤْمِنًا} في طه فله الإشباع .

✓ {أرجه} قرأ بقصر الهاء ابن وردان وأشبعها ابن جماز

ويأته أتى يسر وبالقصر طف وأرجه ... بن وأشبع جد وفي الكل فانقلا

✓ (ترزقانه) قرأها بالقصر ابن وردان .

وفي يده اقصر ظل و بن ترزقانه

✓ وقرأ {فيه مهانا} بالفرقان {وما أنسانيه إلا} بالكهف و{عليه الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع

القصر.

المد والقصر :

✓ إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

✓ قرأ ابو جعفر رحمه الله تعالى بقصر المنفصل والتوسط فى المتصل ، أما باقى المدود فهو موافق

للإمام حفص رحمه الله تعالى .

ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ... ألا حز وبعد الهمز واللين أصلا

الهمزتان من كلمة

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم

مكسورة أم مضمومة مع إدخال ألف الفصل بينهما. مثل [ءأنذرتهم - أءنزل - أئنكم - أئمة] هذه هي

القاعدة العامة.

كلمات خرجت عن القاعدة

- [أمتم" ، "ءآلتنا"] فأصلها ءأمتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلّفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها كقالون بإثبات همزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .
- "آلان" فأصلها ءالآن بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية. فرواها بنقل حركة إلى اللام وحذف الهمزة فله فيها في الوصل ثلاثة أوجه وهي: إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباعها استصحابا للأصل والثاني التسهيل بين بين .

لثَانِيهِمَا حَقَّقْ يَمِينٌ وَسَهَّلَنْ
ءَأْمَنْتُمْ أَخْبِرْ طِبُّ أَنْتَكَ لَأَنْتَ أَدُّ
وَأَخْبِرْ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَرَّرَ إِذَا سَوَى
وَفِي الثَّانِي أَخْبِرْ حُطُّ سَوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَا

بِمَدِّ آتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلًّا
ءَأَنَّ كَانَ فِدْ وَأَسْأَلْ مَعَ أَذْهَبْتُمْ إِذْ حَلًّا
إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْأَلَا
وَفِي النَّمْلِ الْإِسْتِفْهَامُ حُمُّ فِيهِمَا كِلَا

الهمزتان من كلمين

المتفتحتين في الحركة

إذا التقت همزتا قطع في كلمتين، بأن تكون الأولى منهما آخر الكلمة الأولى والهمزة الثانية أول الكلمة الثانية، فإن كانتا متفتحتين في الحركة فقرأها أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية: {جاء أحد - أولياء أولئك - هؤلاء إن}.

المختلفتين في الحركة

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة {جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .

- 2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.
- 3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى}.
- 4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء {تفيء إلى}.
- 5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه}.

د::: وَحَالَ اتَّفَاقِ سَهْلِ الشَّانِ إِذَا طَرَأَ وَحَقَّقَهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وَلَا

الهمز المفرد

الهمز المفرد : هو الهمز الذي لم يجتمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر
أبدل أبو جعفر مطلقا كل همزة ساكنة سواء كانت فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة حرف مد من جنس
حركة ما قبلها {يأمر - تؤتى - الرأس - جئت - مؤمن}.

وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حِمَاهُ وَأَبْدَلَنَ
وَرَنِيًّا فَأَدْعَمَهُو كَرَوِيًّا جَمِيعِهِ
إِذَا غَيْرَ أَنْبَتَهُمْ وَنَبَتَهُمْ فَلَا
وَأَبْدَلُ يُؤَيِّدُ جُدَّ وَنَحْوَ مُؤَجَّلًا

استثناءات

استثنى من الابدال {أنبتهم - نبثهم}

بعض الكلمات التى أبدتها :

{رئيا} وأبدل الهمزة ياءً وأدغمها في الياء بعدها فتصبح {رئيا}
{رؤيا} أبدل الهمزة واواً ثم قلبها ياءً وأدغمها في الياء بعدها سواء كانت معرفة أم منكرة .

ملحوظة :

✓ ولا يبدل الهمز الساكن إلا إذا كان سكونه أصلياً، فإذا كان سكونه عارضاً فلا يبدله كما لو
وقف {يستهنئ - امرئ} .

✓ أما الهمز المتحرك، فإذا كان الهمز متحركاً وما قبله متحركاً فأنواع فإذا كان الهمز مفتوحاً وما
قبله مضموم أو مكسور فيبدله حرف مد مجانسٍ لحركة مثل {شانئك - يؤده} فتصبح {شانئك
- يؤده}.

✓ أبدل الهمزة في (قرئ) و (استهنئ) و (رثاء الناس) و (لنبوئتهم) و (ناشئة) و (لبيطن) و
(شانئك) (ملئت حرسا) (خاطئة) (الخاطئة) (مائة) (فئة) وتشيتهما , (خاسئا)

- ✓ {موطأ} قرأها بوجهين بالابدال الوجه الاول والثاني كحفص .
- ✓ ابدل ابن جمار كلمة {يؤيد} وهمزها ابن وردان
- ✓ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة إذا ضمت قبل واو وكسر ما قبلها نحو (مستهزون) (والصابئون) (أنبتوني) (متكتون) و (ليواطئوا) و (قل استهزءوا) وكذلك حذف الهمزة في (يطئون) (تطئوها) (تطئوهم) .
- ✓ وحذف أبو جعفر الهمزة في (مستهزين) و (المستهزين) و (الخاطئين) و (خاطئين) و (متكتين) فقط وحذف همزة (متكتا) .
- ✓ سهل الهمزة الثانية في " رأيت " كيف وقعت وحيث وقعت .
- ✓ يبدل ما يكون قبله ياء ساكنة، يبدل الهمز ياء ويدغم الياء التي قبلها فيها {كهية} فتصير كهية {كذا} {النسي}
- ✓ قرأ ما يكون قبله زاي ، ينقل حركة الهمز إلى الزاي ويحذف الهمز {جزءا} فتصير جزا {
- ✓ يقرأ أبو جعفر لفظ (اللائي) بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلًا من غير ياء بعدها كرواية البزي ، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم .
- ✓ {هأنتم} قرأها بتسهيل الهمز حيث ورد، مع إثبات الألف بعد الهاء، والمد هنا من باب المد المنفصل ، فيتعين فيه القصر .
- ✓ {اسرائيل} قرأها بتسهيل الهمز مع المد والقصر حيث ورد
- ✓ وقرأ (كآين) كابن كثير لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر .
- ✓ واختلف عن ابن وردان في (المنشئون) في الواقعة وابن جمار بالحذف فيها .
- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| كذآك قري استهزي ونآشيه ريبآ | نبوي يبطي شآنك آآسبآ آلآ |
| كذآ ملئت وآآآطنه ومآنه فنه | فآطلق لهو وآآلف في موطئآ آلى |
| ويحذف مستهزون وآآبآ مع تطو | يطو متكآ آآطين متكني آولآ |
| كمستهزئي منشون آلف بدآ وجز | آن آدغم كهينه وآآسيء وآسهلآ |
| آريت وآسرايل كآن ومآ آد | مع اللآء هآ آنتم وآآققهآ آلآ |
| لئلآ آجد بآب النبوءة وآآبي | ء آبدل لهو وآآذب آبدل فيآملآ |
- ✓ {زكرياء} قرأ بهمزها فتصبح من قبيل المد المتصل .
- ✓ {هزوا - كفوا} قرأها بالهمز فصارت {هزؤا - كفؤا} حيثما وقعت .

النقل والسكت

- ✓ قرأ (ردءا يصدقني) بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة كأصله نافع إلا أنه خالفه بإبدال التنوين في الحالين، حملاً للوصل على الوقف علم ذلك من إطلاق الإبدال له .
 - ✓ {من أجل ذلك في سورة المائدة} كسر الهمزة ثم نقل حركتها إلى النون وحذف الهمزة، وإذا وقف على {من} ابتداء ب {إجل} مكسورة.
 - ✓ " عادا الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عادا لولى " ، فإن وقف على " عادا " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " لولى ، لولى " وتركه : " الأولى " .
 - ✓ قرأ ابن وردان {ءالان} حيث وقع ، أسقط الهمزة ونقل حركتها إلى اللام .
 - ✓ قرأ ابن وردان {ءالان} فى سورة يونس بفتح اللام دون همزة بعدها، وفي همزة الوصل وجهان :
- 1- إبدالها ألفا وفيها وجهان:

- أ- مدها ٦ حركات وهو المقدم وذلك اعتداداً بالأصل وهو سكون اللام
 - ب- قصرها حركتين اعتداداً بالفتحة
- 2- التسهيل :

وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُونُسَ بَدَا وَرَدَّءًا وَأَبْدِلَ أُمَّ مِلْءٌ بِهِ انْقِلَا
 مِنْ اسْتَبْرَقَ طَيْبٌ وَسَلَّ مَعَ فَسَلَّ فُشَا وَحَقَّقَ هَمَزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلَا

- ✓ {ملء فى سورة آل عمران} قرأ ابن وردان أسقط الهمزة ونقل ضميتها إلى اللام.
- ✓ قرأ ابو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها سكتة لطيفة من غير تنفس {أ ل م} ويلزم من السكت إظهار الحرف المدغم منها نحو (طسم، يس والقرآن) ، والحرف المخفى وهو (طس تلك) ، وقطع همزة الوصل وذلك في (ألم الله) أول آل عمران ، وهذه القراءة تعضد الرأي الراجح من آراء العلماء في التفسير وهو أن هذه الحروف جاءت على نمط السور، والتعداد. والمقصود بالإتيان بها على هذا النحو تحدي العرب وإفحامهم بإشعارهم بأن القرآن مؤلف من المادة التي تؤلفون منها كلامكم ، وتنظمون منها أشعاركم ، ومع ذلك قد عجزتم عن محاكاته في أقصر سورة منه فكان عجزكم دليلاً قاطعاً على أنه من كلام الله تعالى.

حروف التهجي افضل بسكت كحا ألف

الإظهار والإدغام

- 1- أظهر الثاء في الذال في { يلهث ذلك } .
- 2- أدغم الذال في الثاء في { اتخذتم - أخذتم - أخذت - إتخذت } .

- 3- أظهر النون عند الواو من {يس والقرءان} والنون من {ن والقلم} .
 4- أدغم النون الأولى في الثانية في كلمة {تأمتا} إدغاماً محضاً دون اختلاس ولا إشمام .
 5- وأظهر أبو جعفر أيضاً وخلف (اركب) عند الميم .
 6- أدغم الذال في التاء {عذت} وكذا التاء عند التاء في {أورثتموها}

أحكام النون الساكنة والتنوين

قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين واستثنى من ذلك ثلاثة مواضع فأظهرها كحفص {فسينغضون - المنخقة - يكن غنيا في سورة النساء}

وغنة يا والواو فز وبخا وغيا - من الاخفا سوى ينغض يكن منخق ألا

الفتح والإمالة

ليس للإمام أبو جعفر إمالة .

جلمة "أنا":

- ألف أنا التي ليس بعدها همزة قطع نحو "إنما أنا نذير" حذفها {وصلا وأثبتها وقفا} .
 (أنا) التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة : أثبتتها وصلا مع القصر مثل {وأنا أول المسلمين} {قال أنا أحي وأميت} .
 (أنا) التي بعدها همزة قطع مكسورة إسقاط الألف .فليس له فيها الاثبات الالف .

تأريف الحرف الساكن قبل همزة الوصل

- إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :
 فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .
 ➤ إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو {من السماء}
 ➤ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو {عليكم الصيام}
 ➤ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو {أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم نال الله}
 ➤ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو {أن أشدد - أن أعبدوا - محظوراً تُنظر - أو أنقص}

يآءات الإضافة

ياء الإضافة : هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان :

قرأ بفتح ياء الإضافة وصلا قبل همزة القطع سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو همزة الوصل مع لام التعريف أو بدونها إلا فيما استثني . وقرأ بعضها الآخر بالإسكان كما فيما يلي : مثل :

إني أعلم = إني أعلم

إني أريد = إني أريد

نفسي إني = نفسي إني

عهدي الظالمين

بعدي اسمه

أسكن الياء في كلمة :

✓ {بيتي} بالإسكان في الياء.

✓ {معي} بالإسكان في الياء التي ليس بعدها همزة قطع حيث وقعت .

✓ {لي} بالإسكان في الياء.

الوقف على مرسوم القط :

وقف على كلمة {يا أبت} بالهاء

كلمات معجزة

✓ (وهو - وهي - لهو - لهي - فهو - فهي) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو

اللام واستثنى من ذلك موضع واحد في سورة القصص وهو {ثم هو يزم القيامة من المحضرين}

فإذا بدأ فيه بدأ هو بضم الهاء

✓ قرأ {تذكرون} حيث وقع بتشديد الذا

✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء.

✓ {سئ - سيئت} قرأها بإشمام كسرة السين ضمًا ، والإشمام : هو النطق بحركة مركبة من

حركتين ضمة وكسرة ، جزء الضمة في البداية وهو الأقل ، ويقدر بثلاثها ، ويليه جزء الكسرة

وهو الأكثر ويقدر بثلاثها.

✓ {مبينات} بفتح الياء.

✓ وضم أبو جعفر تاء (للملائكة اسجدوا) حيث حل . ووجه ذلك قصد الاتباع

هذا جدول فيه ما انفرد كل من ابن وردان عن ابن جمار راوي أبي جعفر المدني من طريق الدررة

ابن جمار	ابن وردان	السورة والاية والكلمة
بكسر الهاء مع الصلة	بكسر الهاء دون صلة	أرجه / الأعراف 111 والشعراء 36
بالصلة مثل حفص	بدون صلة	ترزقانه / يوسف 37
كسر القاف وكسر الهاء مع الصلة	كسر القاف وإسكان الهاء	يتقه / النور 52
إسكان الهاء	صلة الهاء بواو	يرضه / الزمر 7
كحفص	بالياء وصلا	التلاق / غافر 15
كحفص	بالياء وصلا	التناد / غافر 32
الوجه الأول	1- زاد ياء مفتوحة بعد الألف 2 - زاد ياء ساكنة بعد الألف مع المد اللازم	يا حسرتي / الزمر 56
كحفص	أسقط همزة ونقل حركتها على اللام	الان (حيث وقع)
إبدال همزة واوا	كحفص	يؤيد / آل عمران 13
كحفص	أسقط همزة ونقل حركتها على اللام	ملء / آل عمران 91
الوجه الأول	1 - حذف همزة 2 - كحفص	المنشئون / الواقعة 72
كسر الميم وإبدال همزة واوا	فتح الميم وإبدال همزة واوا	مؤمننا / النساء 94
كحفص	1 - ضم الياء وكسر الراء 2 - كحفص	لا يخرج / الأعراف 58
كحفص	1 - ضم السين وحذف الياء 2 - كحفص	سقاية / التوبة 19
كحفص	1 - فتح العين وحذف الألف 2 - كحفص	وعماره / التوبة 19
كسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء	كحفص	بقية / هود 116
الوجه الأول	1 - بالتاء بدل الياء 2 - بالتاء وفتح الغين وتشديد الراء	فيخرقكم / الإسراء 69
ضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة	فتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة	لنحرقنه / طه 97
بالتاء مع إبدال همزة	بالياء بدل التاء مع إبدال همزة	تأتهم / طه 133
كحفص	تخفيف الميم	لما / يس 32 والزخرف 35

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

أصول قراءة الإمام يعقوب الخضر

"طريق رويس " أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه.

"طريق روح " أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي عنه.

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الإهـر والإفـاء فعند الإهـر يتـون فـهـ أـلـهـن

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإفـاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا: القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا في سورة النحل ، ومنهم من زاد في اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة في أول السورة إذا كانت مبدوء بها في القراءة أي السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام يعقوب يوافق أصله وهو الإمام أبو عمرو رحمه الله تعالى فيفصل بالسكت والوصل والبسمة بين السورتين ولا وصل لأحد بين الناس والفاحة وأن الجميع يجوز لهم الوقف والسكت والوصل بين سورة الأنفال والتوبة فلا بسمة عندها :

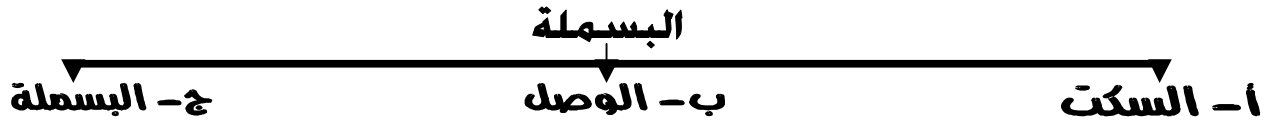
ش :: وَصِلْ وَأَسْكُتَنَّ كُلَّ جَلِيَّاهُ حَصَلًا .

وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهِ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

وهذا كله يؤخذ من قول الإمام ابن الجزرى فى الدرّة المضية .

ورمزهم ثم الرواة كأصلهم ... فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذى بيناه أنفا وهى كالتالى :



ملحوظة : فعند الأربع الزهر (القيامة - المطفين - البلد - الهمزة) فللإمام يعقوب رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

- مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ ، حيث نأتى فى هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسمة ، بمعنى ::
3. من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتى بالسكت .
4. من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتى بالبسمة .
- مذهب التسوية : يقول تتمم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

{مالك} قرأ يعقوب كعاصم مالك بالألف

د :: ومالك حز فز والصراط فأسجلا

{صراط - الصراط} وقرأ رويس كلمة بالسین حیثما وقعت معرفة أو منكرة

د:: وبالسین طب

میر الجمع :

✓ قرأ يعقوب بضم الهاء بعد الياء الساكنة مطلقاً إلا في المفرد وذلك نحو (عليهم وصياصيههم وفيهم ومثليهم وعليهما وفيهما وفيهن وأيديهن) ومثال المفرد (عليه وفيه) .

✓ وضم الهاء رويس إن زالت الياء بالجزم أو البناء نحو (وقهم السيئات) و (وإذا لم تأتهم بآية) وذلك في اثنا عشر موضعاً إلا (من يولهم .. في سورة الأنفال) فكسر الهاء فيه ، ووجه ضم هذه الهاء أنه الأصل في هاء الضمير واستثنى (من يولهم) لاتباع الرواية وجمعاً بين اللغتين .

وبالسین طب واكسر عليهم إليهم ... لديهم فتى والضم في الهاء حنلا

عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضم إن ... تزل طب إلا من يولهم فلا

✓ وقرأ يعقوب بإتباع حركة اميم حركة ما قبلها فإن كان قبل اميم ضمة فضمها وإن كان قبلها كسرة

فاكسرها . إذا كان بعدها ساكن وقبلها كسرة نحو (بهم الأسباب) (من دونهم امرأتين) كأبي عمرو ، وقرأ بضمها إذا كان بعدها ساكن وقبلها ضمة نحو (عليهم القتال) (يريهم الله أعمالهم)

وصل ضم مير الجمع أصل وقبل ساكن ... اتبعوا حز غيره أصله تلا

هاء الضمير

هي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكور الغائب وتسمى هاء الضمير ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالي :

الحالة	امثال	الحكم
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .
2- أن تقع بين متحركين .	له فانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه خفض

{يؤده و نوله ونصله ونؤته وألقه و يتقه ويرضه} قرأ يعقوب بقصر الهاء في هذه الألفاظ ✓

وسكن يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته وألقه آل والقصر حملا
كيتقه وامد جد حز وسكن به ويرضه ... جا وقصر حم والاشباع بجلا

✓ { يآته } قصر الهاء رويس وأشبعها روح

✓ { بيده } قصر الهاء في موضعي البقرة وموضع المؤمنين ويس

ويآته أتى يسر وبالقصر طف وأرجه ... بن وأشبع جد وفي الكل فانتقلا
وفي يده اقصر ظل و بن ترزقانه ... وها أهله قبل امكثوا الكسر فصلا

✓ وقرأ { فيه مهانا } بالفرقان { وما أنسانيه إلا } بالكهف و { عليه الله } بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر

المدة والقصر

✓ إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

✓ قرأ يعقوب رحمه الله تعالى بقصر المنفصل والتوسط في المتصل ، أما باقي المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله .

ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ... ألا حز وبعد الهمز واللين أصلا

الهمزتان من كلمة

✓ حقق روح جميع باب الهمزتين من كلمة حتى (أئمة) و (ءامتم) و (ءألهتنا) .

✓ سهل رويس الهمزة الثانية بين بين بدون إدخال [ءأنذرتهم - ءأنزل - أئنكم - أئمة] هذه هي القاعدة العامة.

لثانيهما حقق يمينا وسهلا ... بمد أتى والقصر في الباب حلا

✓ قرأ رويس (ءامتم) في السور الثلاث بهمزة على الخبر كحفص .

✓ { ءألان } موضعي يونس قرأهما كعاصم بالتسهيل والإبدال .

✓ { ءالذكرين } موضعي الأنعام قرأهما كعاصم بالتسهيل والإبدال .

✓ { ءالله } في النمل ويونس كعاصم بالتسهيل والإبدال .

ءآمنتكم اخبر طب وإنك لأنت إذا ... ءأن كان فد واسأل مع اذهبتم اذ حلا

وأخبر فى الأولى إن تكرر إذا سوى ... إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا

الهمز تانى من كلمتين

✓ قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية فى جميع الباب وحققها روح هذا حال اتفاق ، وكذلك حال الاختلاف يسهل رويس ويحققهما روح . {جاء أحد - أولياء أولئك - هؤلاء إن} .

المختلفتين فى الحركة

- 1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة } حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
- 2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة { السفهاء ألا } .
- 3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة { يشاء إلى } .
- 4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى } .
- 5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة { وعاء أخيه } .

د::: وحال اتفاق سهل الثان إذا طرا وحققهما كالاختلاف يعى ولا

الهمز المفرد

- ✓ قرأ " مُرَجُونَ " فى التوبة و " ترجى " فى الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم : " مرجئون ، ترجىء " .
- ✓ قرأ " لايلتكم " فى الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء : " لا يألتمكم " .
- ✓ قرأ { هزوا } بتحقيق الهمز { هزوا } وكذلك { كفوا } فتصير { كفوا } .
- ✓ قرأ " يضاهئون " فى التوبة بضم الهاء من غير همز : " يضاهون " .
- ✓ { اللائى } قرأها بحذف الياء بعد الهمز .
- ✓ { يأجوج ومأجوج } قرأ بإبدال الهمز الساكن ألف .

النقل

✓ " عاداً الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عاداً لولى " ،

فإن وقف على " عاداً " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " أولى " ، لولى " وتركه : " الأولى " .

✓ {من استبرق} قرأها رويس في سورة الرحمن بنقل حركة الهمز إلى الساكن واسقاط الهمز.

د: : من استبرق طيب وسل مع فصل فشا

الإظهار والإدغام

الإدغام الصغير

✓ أدغم النون في الواو وصلًا في {يس والقراءان} ، {ن والقلم} .
✓ أدغم روح الذال في التاء من {اتخذت - اتخذتم}

الإدغام الكبير:

✓ أدغم يعقوب باء (والصاحب بالجنب) في سورة النساء .
✓ وأدغم رويس بخلف عنه (لا قبل لهم بها ... في النمل) و (الكتاب بأيديهم ... في البقرة) و (الكتاب بالحق .. بالبقرة) (وأنه هو) بالنجم في أربعة مواضع ، (لذهب بسمعهم) و (جعل لكم) ثمانية مواضع في النحل بخلف عنه .
✓ وأدغم رويس (فلا أنساب بينهم ... في المؤمنون) و (نسبحك كثيرا ... في طه) و (ونذكرك كثيرا إنك كنت في طه) مع ملاحظة أن ما يسبق الحرف المدغم من حرف مد يد بالإشباع فقط

وبالصاحب ادغم حط وأنساب طب نسبحك ... نذكرك إنك جعل خلف ذا ولا

بنحل قبل مع أنه النجم مع ذهب ... كتاب بأيديهم وبالحق أولا

✓ وأدغم يعقوب تاء (تمارى) بالنجم فى الوصل

✓ وأدغم رويس (تتفكروا) بسبأ فى الوصل أيضا وإذا ابتداء أظهر التاءين .

✓ وأدغم يعقوب (أتمدونن) بالنمل كحمزة

و أد محض تأمنا تمارى حلا تفكروا ... طب تمدونن حوى أظهرن فلا

الفتح والإمالة

✓ أمال يعقوب (أعمى) الموضع الأول بسورة الإسراء

✓ وأمال يعقوب كلمة كافرين منقوله تعالى (إنها كانت من قوم كافرين) سورة النمل .

✓ وأمال رويس (كافرين) و (الكافرين) فى جميع القرآن .

✓ وأمال روح ياء (يس) .

و (ظل كافرين الكل والنمل حط وياء ... ياسين يمن وافتح الباب إذ علا

الوقف على مرسوم الفتح

✓ وقف يعقوب فى (يا أبت) بالهاء كابن كثير وابن عامر وابو جعفر .

✓ أثبت يعقوب هاء السكت فى فيمه , وعمه , وله , وبمه , وممه , وهو وهي كيف وقع كالبرى .

✓ وكذلك وقف بهاء السكت فى نحو (عليهن) , (فامتحنوهن) و (حملهن) و (لهن) بشرط أن

يكون ضمير جمع مؤنث الغائب مقرونا بالهاء سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف أو لم يتصل .

وكذلك زاد هاء السكت بعد الياء المشددة فى نحو (مصرخي) و (عليه) و (إليه) و (بيديه)

جميع ذلك فى الوقف .

✓ وقف على تاء التأنيث بالهاء على أصلها مثل {رحمت - نعمت - سنت } كأبى عمرو البصرى

✓ ووقف رويس على {ثم - فثم} بهاء السكت .

✓ ووقف رويس على {يا حسرتى - يا أسفى - يا ويلتى} بهاء السكت والمد المشبع

د ::::وقف يا أبه بالها ألا حم ولم حلا

وسائرهما كاليز مع هو وهي وعنه ... نحو عليهنه إليه روى الملا

✓ المواضع الثلاثة فى الزخرف والنور والرحمن كتبت (يا أيه الساحر) (أيه المؤمنون) (أيه الثقلان)

وحيثما يقف عليها بالألف.

✓ ووقف على كلمة كآين بالياء على الاصل فتصبح وكأى.

✓ ووقف على كلمة ويكأنه في القصص وقف علي ويكأنه على الرسم خلافا لأصله أبي عمرو البصرى .

✓ وحذف يعقوب هاء السكت وصللاً من قوله تعالى : (سلطانيه) و (ماليه) و (ماهيه) كحمزة ، وحذفها يعقوب وصللاً من (كتابيه) و (حسابيه) و (يتسنه) و (اقتده) .

وذو ندبة مع ثم طب ولها احذفن ... بسلطانيه مالي وما هي موصلا

حماء وأثبت فز كذا احذف كتابيه ... حسابي تسن اقتد لدى الوصل فلا

✓ ووقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين ، وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً : (ومن يؤت الحكمة) بالبقرة لأنه كسر التاء ، وإليه الإشارة بقوله : " واكسر " ، (وسوف يؤت الله) بالنساء ، (واخشون اليوم) و (يقص الحق) و (ننج المؤمنين) بيونس ، و (واد النمل) و (بالواد المقدس) بطة والنازعات و (الواد الأمين) ، و (لهاد الذين) و (بهاد العمي) بالروم و (يردن الرحمن) و (صال الجحيم) و (يناد المناد) و (تغن النذر) (الجوار المنشئات) و (الجوار الكنس) وقد أجملها الشيخ - رضي الله تعالى عنه -

✓ ووقف يعقوب على لام (مال) من { فمال هؤلاء في النساء - ومال هذا الرسول في الفرقان - ومال الذين كفروا في المعارج } .

وأيا بأيا ما طوى وبما فدا ... وبالياء إن تحذف لساكنه حلا

كتغن النذر من يؤت واكسر ولام مال ... مع ويكأنه ويكأن كذا تلا

ياءات الإضافة

✓ وسكن يعقوب جميع ياءات الإضافة إلا عند لام التعريف ففتح ، واستثنى ياء النداء أيضاً فسكنه وهو قوله تعالى : (يا عبادي الذين أسرفوا على) بالزمر و (يا عبادي الذين آمنوا) بالعنكبوت .
✓ وفتح أيضاً (محياي) و (من بعدي اسمه أحمد) .
✓ وحذف روح (يا عباد لا خوف) في الحاليين بالزخرف ، وفتح (قومي اتخذوا) بالفرقان وسكنه رويس .

✓ وفتح رويس (قل لعبادي) في إبراهيم ، وقد علم أن رويساً يفتحها من قوله : " سوى عند لام العرف " وإنما ذكره هنا ليعلم أن روحاً سكنها .

كقالون أد لي دين سكن وإخوتي ... ورب افتح أصلا واسكن الباب حملا

سوى عند لام العرف إلا النداء وغير ... محياي من بعدي اسمه واحذفا ولا

عبادي لا يسمو وقومي افتحا له ... وقل لعبادي طب فشا وله ولا
لدى لام عرف نحو ربي عباد لا النداء ... مسني آتاني أهلكني ملا

ياءات الزوائد

- ✓ أثبت يعقوب جميع الياءات الزوائد في الحاليين إلا (يتقي) بيوسف , ولا إشكال في (يرتع) فإنه يسكن عينه وذلك نحو (يسر) (المناد) (فبشر عباد) .
- ✓ وأثبت جميع رؤوس الآي في الحاليين مثل { تنظرون , فارهبون , تفضحون , فأرسلون , تفندون , يحيين , تردين , ليعبدون , عقاب , عذاب , ولي دين , ودعاء إبراهيم }
- ✓ واثبت رويس (يا عباد فاتقون) في الحاليين وحذفهما روح أي (يا عباد) في الحاليين , وأما (فاتقون) فأثبتها يعقوب في الحاليين .
- ✓ وقرأ روح في (آتان) بالنمل بالحذف وصلاً والإثبات وقفاً , وأثبتها رويس في الحاليين مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً

وتثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف ... حز كروس الآي والحبر موصلا
يوافق ما في الحرز في الداع واتقون ... تسئلن تؤتوني كذا احشون مع ولا
وأشركتمون الباد تخزون قد هدان ... واتبعوني ثم كيدون وصلا
دعاني وخافوني وقد زاد فاتحا ... يردن بحاليه وتتبعن ألا
تلاقي التنادي بن عبادي اتقوا طما ... دعاء اتل واحذف مع تمدونني فلا
وآتان نمل يسر وصل وتمت الأصول ... بعون الله درا مفصلا

الإشمام

- ✓ وأشم كل صاد ساكنة بعدها دال صوت الزاي ونبه الشيخ القاضي على أن صوت الصاد المشمة يشبه صوت الظاء التي ينطقها العوام أي { بلا خروج لطرف اللسان } ، وذلك في اثني عشر حرفاً :
أصدق ، في موضعين بالنساء ، ويصدفون ثلاثة في الأنعام ، وتصدية في الأنفال ، وتصديق بيونس ويوسف ، وفاصدع بالحجر ، وقصد بالنحل ، ويصدر بالقصص والزلزلة .

... فأنت وأشمم باب أصدق طب ولا

✓ قرأ بإشمام الكسرة ضمناً في الكلمات الآتية :

{ قيل - غيض - جيء - حيل - سيق - سيء - سيئت }

..... ألا يخذعون اعلم حجى واشمما طلا

بقيل وما معه ويرجع كيف جا ... إذا كان للأخرى قسم حلا علا

كلمات هجررة

- ✓ قرأ { تذكرون } حيث وقع بتشديد الذال
- ✓ قرأ { بني } حيث وقع بكسر الياء.
- ✓ ويعقوب قرأ بضم باب (أكلها) حيثما وقع
- ✓ قرأ بضم العين (الرعب)
- ✓ قرأ بضم الحاء (السحت) و (رحما) بالكهف , وكذلك بضم الغين (شغل فاكهون) بيس .
- ✓ وسكن يعقوب الراء (أرنا) و (أرني) حيث وقع
- ✓ وقرأ يعقوب (لا خوف) بفتح الفاء من غير تنوين حيث وقع مثل (لا خوف عليهم) .

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

قراءة الإمام خلف العاشر

- ✓ "طريق إسحاق" أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي عن ابن أبي عمر النقاش عنه.
- ✓ "طريق إدريس" القطيعي و المطوعي .

الإستعاذة :

الاستعاذة هي الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهي على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهي ليست من القرآن الكريم باتفاق ، .

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يجهون فتح الحالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهي لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسمة :

لكل القراء البسمة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبي رحمه الله :

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرَ مَنْ تَلَا

والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسمة ومنهم من يصل دون بسمة ولكن الإمام خلف وافق أصله حمزة رحمه الله تعالى فيصل بين السورتين بلا بسمة و تجدر الإشارة فى مسألة البسمة بين السورتين أنه ورد عنه أنه قرأ بترك البسمة بين السورتين ، سوى الناس مع الفاتحة ، فليس فيه إلا البسمة لجميع القراء. ويجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل.

د:: ورمزهم ثم الرواة كأصلهم ... فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا

ش:: ووصلك بين السورتين فصاحة ..

سورة أم القرءان

قرأ {مالك} كحفص ..

د:: حز فز والصراط فأسجلا

وقرأ خلف (الصراط) حيث وقع منكراً ومعرفاً بالصاد

ميم الجمع

وقرأ خلف بكسر الهاء من (عليهم وإليهم ولديهم) .

وبالسين طب واكسر عليهم إليهم ... لديهم فتى والضم فى الهاء حلا

قرأ بسكون ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك و قرأ بضم ميم الجمع إذا كان بعدها ساكن و قرأ خلف موافقاً حمزة بضم الهاء تبعا لضم ميم الجمع بعد ساكن بشرط أن تسبق هذه الهاء بحرف مكسور أو ياء ساكنة وذلك وصلا أما حين الوقف يقف على اصلها بكسر الهاء وسكون الميم .

وصل ضم ميم الجمع أصل وقبل ساكن ... اتبعا حز غيره أصله تلا

هاء الكناية :

← وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهي تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولها الكناية أربعة أحوال وهي كالتالى :

الحكم	امثال	الحالة
عدم الصلة لكل القراء .	فيه القرآن .	1- أن تقع بين ساكنين .
الصلة لكل القراء .	له قانتون . به كثيرا .	2- أن تقع بين متحركين .
عدم الصلة لكل القراء .	له الملك وله الحمد .	3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن .
الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .

وأشبع خلف الهاء فى

- ✓ يؤده إليك ، ولا يؤده إليك فى آل عمران .
- ✓ ونؤته منها فى آل عمران والشورى .
- ✓ ونوله ونصله فى النساء .
- ✓ وكسر هاء "لأهله امكثوا" فى طه والقصص .
- ✓ وقصر هاء فيه من قوله تعالى "فيه مهانا" .
- ✓ قرأ خلف {أرجه - فألقة - يتقه} بكسر الهاء مع الصلة .
- ✓ وقرأ خلف "وما أنسانيه" فى الكهف ، و"عليه الله" فى الفتح ، بكسر الهاء فيهما ، ويلزم منه ترقيق لام الجلالة .
- ✓ قرأ {يرضه} بالضم مع الصلة .

د: ويأته أتى يسر وبالقصر طف وأرجه ... بن وأشبع جد وفي الكل فانتقلا
وفي يده اقصر ظل و بن ترزقانه ... وها أهله قبل امكثوا الكسر فصلا

باب المد والقصر

قرأ الإمام خلف بتوسط المتصل والمنفصل وباقي المدود وافق فيها حفص رحمه الله .
ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ... ألا حز وبعد الهمز واللين أصلا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام خلف كحمزة على أصل اللغة موافقاً الامام عاصم فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن :

✓ {ءآلان} موضعى يونس قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.

✓ {ءالذكرين} موضعى الأنعام قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.

✓ {ءالله} فى النمل ويونس عاصم بالتسهيل والإبدال.

وتؤخذ الموافقة من الحرز :

وَأِنْ هَمَزُ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ .: وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدِلًا

فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .: يَسْهَلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مَثَلًا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا .: بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفَقْنَ تَنْزُلًا

وقد أشار الإمام الشاطبى رحمه الله أن لجميع القراء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثانى لجميع القراء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل".

زاد همز استفهام

✓ {ءأأنتم له ... فى طه والشعراء - ءأأنتم به فى الأعراف} زاد همز استفهام

✓ {ءأأنكم لتأتون الرجال} بالأعراف، و{ءأأن لنا} فى الاعراف

✓ {ءأأنكم لتأتون الفاحشة} فى العنكبوت

✓ وءأن كان ذا مال فى سورة القلم.

✓ {ءأأعجمي} بفصلت بالتحقيق .

باب الهمزتين من كلمتين :

قرأ على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

الهمز المفرد :

✓ {ءأأجوج ومأجوج} فى الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا.

✓ {ءأهزؤا} قرأ بهمز بدل الواو ويأسكان الزاى .

- ✓ {كفؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الفاء .
- ✓ {جبرئيل} حيث وقع بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء.
- ✓ {ميكائيل} قرأها بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .
- ✓ {يضاهون} بحذف الهمزة وضم الهاء.
- ✓ {الذئب} قرأ بإبدال الهمز ياء

نقل الهمزة

وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده مع حذف الهمزة من اللفظ بعد نقل حركتها إلى الحرف الساكن الذي قبلها، قرأ الكسائى بالنقل في الألفاظ التالية:

- ✓ فعل الأمر [سل] إذا كان قبل سينه واو أو فاء. مثل {وسلوا - وسلهم - فسل - فسلوا - فسلوهن} فنقل الفتحة إلى السين وأسقط الهمزة.

الإنتمام

وأشم خلف كل صاد ساكنة بعدها دال، وذلك في اثني عشر حرفاً:

أصدق، في موضعين بالنساء، ويصدفون ثلاثة في الأنعام، وتصدية في الأنفال، وتصديق بيونس ويوسف، وفاصدع بالحجر، وقصد بالنحل، ويصدر بالقصص والزلزلة.

الإظهار و الإدغام :

الإدغام الصغير:

- ✓ ادغم ذال إذ فى (التاء - الدال) .
- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين - الذال - الضاد - الظاء - الزاى - الجيم - الصاد - الشين).
- ✓ ادغم تاء التأنيث الساكنة فى حروفها (السين - الصاد - الزاى - الظاء - الجيم).
- ✓ وادغم الذال فى التاء فى كلمة عدت ، اتخذتم ونبذتها .

- ✓ أدغم الدال في الذال. في: {كهيعص ذكر}،
- ✓ ادغم الدال في الثاء {ومن يرد ثواب} في آل عمران
- ✓ أدغم الباء في الميم. في: {ويعذب من يشاء} آخر البقرة
- ✓ أظهر الباء عند الميم من اركب معنا.
- ✓ وأدغم النون عند الميم من هجاء {طسم} أول الشعراء والقصص.
- ✓ أدغم النون في الواو وصلا في {يس والقرءان}، {ن والقلم}.

الفتح والإمالة:

الفتح: فتح الصوت لا الحرف

الإمالة: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى بالإمالة الكبرى

بين اللفظين أو الإمالة الصغرى أو التقليل وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى

أمال خلف كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلا ووقفا موافقا أصله لذا يأخذ الدليل من الحرز.

وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ .: أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

أسباب الإمالة

- ✓ كسرة موجودة في اللفظ قبله أو بعده نحو (الناس - كلاهما)
- ✓ كسرة عارضة نحو (جاء - شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم المرفوع فنقول (جئتُ - شئتُ)
- ✓ الألف المنقلبة عن الياء مثل (رمى)
- ✓ أو تشبيهه بالمنقلب عن الياء مثل كسالى
- ✓ أو تشبيهه بما أشبه المنقلب عن الياء مثل (موسى - عيسى)
- ✓ مجاورة إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو إمالة النون في (ونأى) بسبب إمالة الهمزة

✓ الألف التي رسمت ياء وإن كان أصلها واواً مثل (الضحى)

ولمعرفة اذا كانت الياء أصلية ذكر الإمام الشاطبي كيفية معرفتها:

إسناد الأسماء إلى ألف الاثنين والأفعال إلى تاء المتكلم فإن قلبت الألف ياءً فهي مثال.
مثل فعل هدى - اشترى بإسناده إلى تاء المتكلم نقول هديت - اشتريت، والاسم مثل الهوى - هداهم
بإسناده إلى ألف الاثنين نقول هويان - هديان.

وسنذكر الدليل من الحرز أن وافق الإمام خلف أصله فإن خالف ذكرنا الدليل من الدرّة

➤ أمال خلف أي ألف التأنيث التي على وزن فعلى سواءً بفتح أو ضم أو كسر الفاء وسكون العين
مثل الدنيا على وزن فعلى والأنثى / والسلوى - والتقوى بفتح الفاء على وزن فعلى ومثلها
النجوى، والتي على وزن فعلى مثل إحدى - سيماهم والشعري - والذكرى... وألحق بهذا
الباب يحيى - موسى - عيسى، وأيضاً ألف التأنيث على وزن فعلى... ومثال ضم الفاء مثل
سُكاري - كُسالي - والذي بفتح الفاء مثل اليتامى - الأيامى - النصارى .

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَبَيْهَا وَجُودَهَا .: وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَحَصَلًا

➤ أمال من أسماء الاستفهام {أنى ومتى} وأيضاً أمالا {عسى وبلى} حيث وقعت في القرآن .

وَفِي اسْمٍ فِي النَّاسْتَفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .: مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

➤ أمال كل ألف متطرفة كتبت في المصحف بالياء وليس أصلها ياءً بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو
في الثلاثي نحو (ويلتى - حسرتى - تضحى - ضحى) واستثنى من الإمالة {لدى - وزكى}
لأنه من ذوات الواو نقول زكوت ومن الحروف {إلى وعلى وحتى}.

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا .: زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

➤ أمال كل اسم أو فعل يزيد عن الثلاثي وكانت الألف فيه هي لام الكلمة ومنقلبة عن واو يميلها
وقال الإمام الشاطبي كزكاها - أنجى - ابتلى - وفي المضارع يتلى - يدعى - والاسم مثل
الأوفى - الأعلى - أزكى

وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ .: مُمَالٌ كَزَكَاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

➤ يميل كلمة أحيا كيفما جاء في القرآن بشرط أن يكون مسبوفاً بواو مثل (ويحيى من حيى عن بينة) (نموت ونحيا) (أمات وأحيا).

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ .: وَفِيَمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِي مُيَّلاً

➤ أمال هذه الكلمات {ضحها - الضحى - الربا - القوى} بالرغم من أنها من ذوات الواو

وَأَمَّا ضَحَّاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَّاءَ مَعَ الـ .: قُوى فَأَمَّا لَاهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلَا

➤ أمال رؤس الآي في أحد عشر سورة والممال منها الألف المقصورة أو المنقلبة عن ياء أو واو وأما الألف الممدودة المنونة فليس فيها إمالة مثل همساً - ضنكاً - علماً.

وَمَمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَا .: بَطِهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ الضُّحَى .: وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيَّلاً

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الـ .: مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَلًا

➤ أمال (رمى) في الأنفال وكذا (أعمى) الموضعين في الإسراء.

➤ أمال (سوى وسدى) فى سورتى طه والقيامة حال الوقف عليها مع حذف التنوين .

➤ (نأى) قرأها خلف بإمالة النون والهمزة والألف في السورتين {الإسراء} وفي فصلت {

نَأَى شَرَعُ يَمْنِ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةً .: فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا

➤ أمال فتحة النون والألف في (إناء) في الأحزاب .

➤ أمال (أو كلاهما) بالإسراء ثم بين الإمام أن إمالة الألف هنا إما بسبب الكسرة أو أن الألف هنا منقلبة عن ياء.

إِنَاءَهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا .: شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيَّلاً

➤ أمال {شاء وجاء ورا} ، حيث وقعت ،

➤ أمال (التوراة).

➤ أمال {الرؤيا} المعرفة بالألف واللام

➤ أمال ما اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الراء الثانية مكسورة {الأبرار - الأشرار - القرار}.

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْفٍ هُ عَيْنُ الثَّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مِيَلًا

كَالْأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا تُمَلُّ حَزْ سَوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوْلَا

➤ أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة {راء} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن وصلا يميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف - لالتقاء الساكنين - وتبقى الهمزة مفتوحة ويميلها جميعها الراء والهمزة والألف وقفا .

وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةٍ .: وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلَ فِي صَفَا يَدٍ .: بِخُلْفٍ وَقَلُّ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

➤ أمال كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .: حَمَى غَيْرَ حَقْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةً وَلَا

وَكَمَّ صُحْبَةً يَا كَافٍ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ .: وَهَآ صِفٌ رِضَى حُلُوءًا وَتَحْتِ خَبَى حَلَا

شَفَا صَادِقًا حَمَّ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ .: وَبَصْرٌ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا

ملحوظة ::

➤ كل ما أميل أوقلل وصلا فالوقف عليه كذلك، والإدغام لا يمنع الإمالة .
➤ إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن، وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

تحرير الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " من " تحرك بالفتح نحو { من السماء }
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكم الصيام }
- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أن امشوا - أن اضرب - من علق اقرأ - من رجز أليم نال الله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو { أن أشدد - أن أعبدوا - محظوراً أنظر - أو أنقص }

سكت إدريس من طريق الدرّة

قرأ إدريس من طريق المطوعي عنه بالسكت على الساكن غير المدي إذا وقع قبل همز من كلمة أو كلمتين، نحو (الأنهار، الآخرة، يسئمون، من آمن، قد أفلح).

مع ملاحظة إذا وقف إدريس على الهمز المتطرف فله الوقف بالروم إن كان مضموم أو مكسور أما إن كان مفتوح فلا روم فوجب أن يقف بالتحقيق بلا سكت

ومثال ما يقف فيه بالروم { شئ - المرء } ونحوهما من المتطرف وقف عليها بالروم .

ومثال ما يقف بالتحقيق بلا سكت { الخبء }

سنذكر بإذن الله أقوال العلماء والمشايخ والمقرئين والمحققين - القدماء والمعاصرين - في هذه المسألة :

القول الأول : ترك السكت مطلقاً لإدريس من طريق الدرّة:

✓ أولاً : قول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى وهو ناظم متن الدرّة رحمه الله تعالى قال في المتن :

من استبرق طيب وسل مع فصل فشا وحقق همز الوقف والسكت أهمل

✓ ثانياً : قول ابن الجزري رحمه الله تعالى في تحبير التيسر

أنه ذكر قول الداني في التيسر أن حمزة من رواية خلف كان يسكت على الساكن إذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف مد وأتت الهمزة بعده سكتة لطيفة من غير قطع بيانا للهمزة وسكت عن خلف

الشاطبية ، ولم نسمع أحدا ترك شيئا من ذلك أثناء التلقي من طريق الشاطبية ، فالإتيان بالسكت ملزم ولا بد أن يقرأ به الطالب ، فكما أن الأستاذ يعلم جواز هذه الرواية ولا دليل لديه على منعها فالأمانة العلمية تحتم عليه أن يعلم الطلاب جواز القراءة بها كما تعلم هو . وذلك بأن يقرأ بها الطالب أثناء التلقي أمام الشيخ ، وإلا تعتبر قراءته ناقصة ، وفيها خلل في الرواية ولا يستحق أن يجاز عليها فإن قيل : إن المتولي لم يذكره في الوجوه المسفرة ، نقول : ذكره في الروض النضير وبرهن على صحته ، ومعلوم أن الروض بعد الوجوه المسفرة ويعتبر موسوعة لكل المسائل العلمية التي حققها الشيخ يرحمه الله بخلاف الوجوه المسفرة فهو غاية في الاختصار .

فإن قيل : نحن لم نقرأ به على شيخنا ، ولا يجوز لنا أن نقرئ به . لأن القراءة سنة متبعة ، بخلاف من قرأ به ؟

نقول : إقرار الشيخ في هذا العصر لا بد أن يكون موافقا لما تضمنه أحد الكتب الثلاثة : الشاطبية أو الدرّة أو الطيبة مع ملاحظة تحقيق العلماء لها ، فإن ثبت مخالفتها في شيء فإقراؤه ليس دليلا مستقلا دون المراجع الصحيحة كما سبق ، وقد يخطئ الشيخ فتصوب قراءته بالمراجع الصحيحة ، ولا يجوز العكس . واتباع سنة القراءة يكون في اتباع المتولي ، لأنه من رجال الإسناد وشيخ شيوخنا في أسانيدنا جميعا ، وليس في اتباع من خالفه من بعده بدون دليل صحيح ، فبطل هذا القول في ترك الإقرار برواية السكت المذكور .

بإاءات الإضافة

أسجّن خلف إياء فتح المواضع الآتية

- ✓ بيتي ، في البقرة والحج ونوح . ووجهي ، في آل عمران والأنعام .
- ✓ ويدي إليك ، وأمّي إلهين ، في المائدة . وأجري إلا ، في يونس ، وموضعين في هود ، وخمسة بالشعراء ، وموضع بسبأ .
- ✓ وربّي الذي ، بالبقرة . وحرّم ربّي الفواحش ، وآياتي الذين ، كلاهما بالأعراف . وقل لعبادي ، بإبراهيم .
- ✓ وآتاني الكتاب ، بمريم . ومسني الضر ، وعبادي الصالحون ، كلاهما بالأنبياء . ويا عبادي الذين آمنوا ، بالعنكبوت .

- ✓ عبادى الشكور، بسبأ. ومسنى الشيطان، ب ص. وأرادنى الله، وقل يا عبادى الذين أسرفوا، كلاهما بالزمر.
- ✓ أهلكنى الله، بالملك. ولى فيها، ب طه. وما كان لى عليكم، بإبراهيم. وما كان لى من علم، ب ص. ولى نعمة، ب ص.
- ✓ ولى دين، بالكافرون. وما لى لا أرى، بالنمل. وما لا أعبد، ب يس. ومعى، بالأعراف، وموضعين بالتوبة، وثلاثة بالكهف، وموضع بالأنبياء، وموضعين بالشعراء، وفى القصص والملك بإسكان الياء فيهن.
- ✓ فتح الياء (قل لعبادى) فى إبراهيم
- ✓ فتح الياء فى {عهدى الظالمين}

تعليمات هجرية

- ✓ قرأ {خطوات} بسكون الطاء.
- ✓ قرأ {البيوت - بيوت} بالكسر حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {رؤف} بحذف الواو حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {يابنى} بالكسر حيثما وقعت.
- ✓ قرأ خلف باب (يحسب) بكسر السين .
- ✓ وكسر النون فى (يقنط) حيثما وقعت .

وتمت الأصول بعون الله

هذا والله أسأل أن يتقبله منا وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم لا رياء فيه ولا سمعة وأن يجعلنا ممن سعدوا في الدارين .. وكان الفراغ منه فجر يوم السبت 17 / ذوالقعدة / 1432 هـ الموافق 15 / أكتوبر / 2011 م .

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا
عَسَى اللَّهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ
فِيَا حَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا حَيْرَ رَاحِمٍ
أَقْلَ عَثْرَتِي وَأَنْفَعِ بِهَا وَيَقْصِدْهَا
وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا
وَبَعْدُ صَلَاةَ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةِ
فَتَى كَانَ لِلْإِنصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْتَلًا
وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مَزَلًّا
وَيَا حَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلاً
حَدَائِيكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَهُ عَلَا
عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَحِّلًا
صَلَاةَ ثُبَارِي الرَّيِّحِ مِسْكَاً وَمَنْدَلًا

والله ولي التوفيق

إعداد وجمع وترتيب

أحمد بن عبد الله